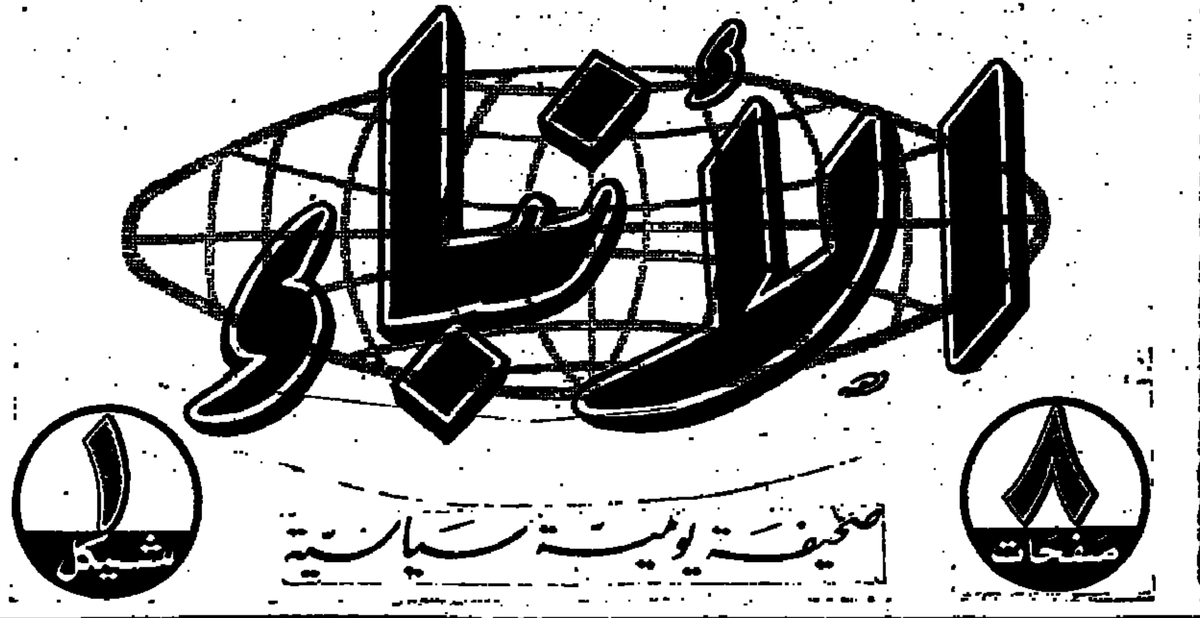


سمحا ارليخ : بيغن سيرئس قائمة التكتل في انتخابات الكنيست القادمة

تل ابيب — صرح السيد سيمحا ارليخ نائب رئيس الوزراء بان السيد مناحيم بيغن سيرئس قائمة التكتل («هليكود») في الانتخابات القادمة للكنيست واضاف ان دمج اجنحة التكتل في حزب واحد سيتم بعد هذه الانتخابات . وقال السيد ارليخ في سياق مقابلة اذاعية ان جناح الاحرار لن ينفصل عن التكتل ولن يشترك في ائتلاف حكومي مع التجمع العمالي . واعرب عن اعتقاده بان تقديم موعد الانتخابات غير وارد في الحسبان بسبب الوضع الداخلي في حزب المتدينين الوطنيين وردا على سؤال قال نائب رئيس الوزراء انه ليس باستطاعة اي وزير في الحكومة الحالية اصلاح الاوضاع الاقتصادية بسبب تركيب الائتلاف الحكومي وسعي كل وزير الى توفير ميزانية كبيرة لوزارته .

ديان : انتخاب ريغان من مصلحة اسرائيل واوروبا اذا نفذ وعوده

القدس — اعرب وزير الخارجية السابق عضو الكنيست موشيه ديان عن اعتقاده بان انتخاب رونالد ريغان رئيسا للولايات المتحدة سيكون من مصلحة اسرائيل ودول اوروبا على حد سواء ، اذا ما عمل على تعزيز قوة بلاده في الشرق الاوسط والخليج الفارسي كما وعد خلال حملته الانتخابية للرئاسة . واضاف السيد ديان الذي كان يتحدث في سياق مقابلة تلفزيونية بعد عودته من الولايات المتحدة ان الادارة الامريكية الجديدة ستحدد سياستها وفقا لمصالحها ، ولا يستبعد ان تقرر تزويد السعودية بالاسلحة وتقليص المساعدات المالية للدول الاجنبية بما في ذلك اسرائيل لاصلاح الاوضاع

البقية على ص ٨ ع ٤

القدس — الاحد ١٦ تشرين ثاني ١٩٨٠ الموافق ٨ محرم ١٤٠١ — العدد ٣٦٨٠ السنة الثالثة عشرة — המחיר 1 שקל — אל-אנבא. עתון יומי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 16 NOV. 1980 VOL. XIII NO. 3680

في مؤتمر الاشتراكية الدولية :

مندوبو مصر واسرائيل والمانيا والنمسا

يدعون الدول العربية الى التفاوض مع اسرائيل

لتحقيق السلام في المنطقة وحل القضية الفلسطينية

مدريد — دعا رئيس الاشتراكية الدولية السيد فيلي برانت جميع الدول العربية الى ان تحذو حذو مصر وتجري مفاوضات مع اسرائيل لتحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية . وقال السيد برانت في بيان تلاه أمام مؤتمر الاشتراكية الدولية المنعقد في مدريد حاليا ان على الدول العربية واسرائيل تحمل مسؤولياتها واتباع المبادرة الشجاعة للرئيس المصري والبدء بمباحثات تستهدف التوصل الى تسوية عاجلة للنزاع العربي الاسرائيلي بموجب قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وكان رئيس الاشتراكية الدولية قد ادلى بهذا البيان بعد التشاور مع رئيس حزب العمل الاسرائيلي السيد شمعون بيرس وممثل الحزب الوطني الديمقراطي المصري الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية والمستشار النمساوي برونو كرايسكي . .

وذكرت الانباء الواردة من العاصمة الاسبانية ان مؤتمر الاشتراكية الدولية قد انقسم على نفسه بسبب هذا البيان حول السلام في الشرق الاوسط الذي وضع من قبل مندوبي مصر واسرائيل والنمسا والمانيا الغربية . وقد اعترض مندوبا اسبانيا وايطاليا في المؤتمر على هذا البيان بحجة انه لا يعترف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين وانه لم يرد ذكر منظمة التحرير فيه ، ولكنه دعا الاردن الى اجراء مفاوضات مع اسرائيل للمساهمة في ايجاد حل للقضية الفلسطينية . ومن جهة اخرى نشد البيان الحكومة الاسرائيلية اتخاذ خطوات في الضفة الغربية وقطاع غزة لخلق جو من التفاهم بين الاسرائيليين والفلسطينيين في هذه المناطق وتطبيع العلاقات بينهم .

هذا ومن المقرر ان يختتم مؤتمر الاشتراكية الدولية اعماله اليوم بالتصويت على عدة قرارات من ضمنها ما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي .

موشيه آرنس :

على اسرائيل اعادة النظر في انسحابها من المطارات العسكرية

القدس — اعرب البروفيسور موشيه ارنس رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست عن اعتقاده بان على اسرائيل ان تقترح في ضوء نتائج انتخابات الرئاسة الامريكية اعادة النظر في موضوع انسحابها من شرم الشيخ والمطارات العسكرية في سيناء .

وقال البروفيسور ارنس في سياق مقابلة اذاعية ان الادارة الامريكية الجديدة برئاسة رونالد ريغان تولي المحافظة على قوة اسرائيل العسكرية اهمية بالغة ، ولذلك هناك امكانية لاستئجار هذه المناطق من مصر لمدة ٢٠ عاما . واضاف انه مقتنع حاليا اكثر من اي وقت مضى بالنسبة لمعارضته لمعاهدة السلام مع مصر . وقال رئيس لجنة الخارجية والامن انه ثبت جليا عدم صحة ما قيل عن ان السادات معني باسترداد سيناء فقط ولا يهمه أمر الفلسطينيين .

كلمة الأنباء

مجرد انذار اولي

تقليص ايران لعلاقاتها الدبلوماسية مع الاردن ، من درجة بسفارة الى درجة قائم بالاعمال ، قد تكون له دلالة معينة ، اذا اخذنا بعين الاعتبار انه يأتي بعد يومين من القاء طائرة ايرانية صاروخين على اراض كويتية ، ويأتي في نفس الوقت الذي بدأت فيه سوق النفط العالمية تتأثر بشكل سيء للغاية بحرب الخليج .

والذي يبدو هو ان هذه الاحداث تشير الى تطور في الاستراتيجية الايرانية ، يمكن ان يفسر بان طهران بدأت تفكر جديا في القيام بردود فعل ضد الدول النفطية وغيرها المتحالفة مع العراق .

[illegible] بعدها ، فانفجر الصاروخان في الرمال ، بدلا من ان ينفجرا في الهدف المحدد ، ومن جهة اخرى اكتفت ايران بتقليص التمثيل الدبلوماسي مع الاردن ، بدلا من قطعه تماما ، على ان الامرين قد يكونان مقصودين ، بمعنى ان طهران تريد ان توجه مجرد انذار اولي ، لينذر دول الخليج ، والاردن بمدى ضعفها العسكري وان طهران تستطيع ان تمد اليها نيران الحرب حتى ولو كانت قواتها الرئيسية مشغولة في محاربة العراقيين .

ولا شك ان هذا يؤكد ان الاعمدة التي تستند اليها الدول الحليفة للعراق ، هي اعمدة هشة ، لا تقدر على فعل شيء ، وان البرقيات التي ترد من الملك خالد ، والسلاطين والامراء ، منددة بايران ، لا تقدر ان تفعل غير التنديد الكلامي ، وبالتالي ، لا تقدر ان تمنع امتداد الحرب الى اكثر بقعة في العالم ، تزخر بالنفط ، الامر الذي يطرح سؤالا خطيرا ، يتعلق بما اذا كان مخزون النفط العالمي يكفي لمجابهة شتاء قادم كثير الثلوج شديد البرودة .

ومع ان الحقائق المدعمة بالارقام ، التي يمكن ان تجيب عن هذا السؤال ، موجودة لدى المطلعين على الاحصاءات فقط ، الا ان زيادة الدولتين العظميين لقواتهما البحرية ، في منطقة الخليج ، وارسال بريطانيا قطعا حربية جديدة ، لتنضم الى اسطولها المرابط هناك ، يشير الى ان هناك تحسبا من تطورات محتملة قد تكون اخطر مما يتصور اولئك الذين ظنوا ان حرب الخليج وصلت الى مرحلة الانحصار فيما يمكن ان يسمى بحرب الخنادق .

واذا حدث هذا ، فان الدول الكبرى لن تجد امامها من سبيل للانقاذ الا استخدام كل نفوذها ، بل قوتها العسكرية ، لاعادة رسم الحدود ، كما كانت قبل اندلاع الحرب ، ذلك لان الغارة على الكويت ، وتقليص التمثيل الدبلوماسي مع الاردن ، قد يكونان البداية لمرحلة تلعب فيها طهران باخر اوراقها ولسان حالها يقول : فلتكن الكارثة علي وعلى المنطقة كلها ، بل وعلى العالم باسره .

وزير الدفاع المصري :

خطأ فني أدى لتحطم الطائرة الاميركية لجنة تحقيق اميركية تبحث الموضوع

القاهرة — صرح الفريق احمد بدوي وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري بان خطأ فنيا كان السبب في تحطم الطائرة الامريكية من طراز « سي ١٤١ » التي تحطمت في مطار القاهرة غرب يوم الاربعاء الماضي . وقال الفريق بدوي ان الطائرة هبطت على بعد خمسة كيلو مترات من المدرج الذي حدد لهبوطها الامر الذي ادى الى احتراقها .

وكانت هذه الطائرة قد وصلت الى مصر في نطاق نقل قوات ومعدات حربية امريكية الى مصر لغرض الاشتراك في المناورات العسكرية الامريكية المصرية المشتركة .

وقد ادى تحطم هذه الطائرة الى مصرع ١٣ جنديا امريكيا .

وذكرت أنباء القاهرة ان لجنة تحقيق امريكية تقوم بتقصي الحقائق حول هذا الموضوع .

وذكر بهذا الصدد ان جثث ضحايا الحادث قد نقلت الى الولايات المتحدة .

وتشير أنباء القاهرة الى ان حادث تحطم هذه الطائرة هو الثاني من نوعه في غضون اربعة اشهر . وكانت طائرة امريكية من طراز ماتتوم قد تحطمت في شهر آب الماضي في اثناء مناورات عسكرية مصرية مماثلة الامر الذي ادى الى مصرع طياريها الاثنين .

نفي اشتراك جنود مصريين الى جانب العراق في الحرب ضد ايران

القاهرة — نفى مسئول مصري ان يكون جنود مصريون يشتركون في الحرب بين العراق وايران الى جانب القوات الايرانية .

ونقلت الصحف المصرية عن المسئول المصري قوله انه ليس هناك جنود او متطوعون مصريون خارج الحدود المصرية . واضاف ان الطلبة المصريين الذين يتلقون علومهم في العراق رفضوا اقتراحا للالتحاق بالجيش العراقي والمشاركة في الحرب ضد ايران .

وكانت ايران قد اعلنت امس ان ١٣٧ جنديا مصريا قتلوا في ميناء البصرة العراقي .

مقتل جندي اميركي في تركيا

انقرة — ذكرت مصادر دبلوماسية امريكية في انقرة ان جنديا امريكيا قتل باطلاق الرصاص في وقت مبكر امس في مدينة اضنة التركية ولم تتوفر اية تفاصيل عن الحادث . وكان ٧ امريكيين قد قتلوا في تركيا في السنة الماضية وواحد في وقت سابق من هذه السنة على آيدي متطرفين يساريين .

ويعد هذا الحادث اول حادث يتعرض له احد الامريكيين منذ استيلاء القوات المسلحة على السلطة في تركيا في ١٢ ايلول الماضي .

نشر جانب من لائحة الاتهام ضد عصابة الاربعة في الصين

بكين — نشر هنا امس جزء من لائحة الاتهام ضد ارملة الرئيس الصيني ماوتسي تونغ ومن يسمون بعصابة الاربعة و١٢ شخصا اخر . ووجهت لهؤلاء الاشخاص ٤ تهم رئيسية من بينها التآمر لاغتيال الرئيس الراحل ماوتسي تونغ والقيام بانقلاب ضد نظام الحكم الثوري في الصين الشعبية والتآمر للقيام بانقلاب عسكري في مدينة شانغهاي . وصرح احد المحامين بان المتهمين قد يواجهون عقوبة الاعدام .

مشاورات اميركية بريطانية لتقديم مساعدات اقتصادية لبولندا

لندن — بدأت بريطانيا والولايات المتحدة مشاورات امس للتنسيق بينهما بشأن تقديم مساعدات اقتصادية لبولندا لمساعدتها على الخروج من الازمة الاقتصادية التي تواجهها .

وذكرت الانباء الواردة من لندن ان بريطانيا ستشرع في المستقبل القريب بالتشاور مع دول غربية اخرى لهذا الغرض .

وكانت بولندا قد طلبت مساعدات مالية من امريكا بمبلغ ثلاثة مليارات دولار ومساعدات اخرى من بريطانيا . وذكرت مصادر بريطانية في لندن ان حكومتي واشنطن ولندن تخشيان من احتمال عدم استطاعة بولندا تسديد ديونها للدول الغربية التي تبلغ عشرين مليار دولار .

ومن ناحية اخرى ذكرت الانباء الواردة من وارسو ان البرلمان البولندي سيجتمع خلال بضعة ايام للبحث في اقتراح الحكومة البولندية تطبيق نظام التقنين لبعض المواد الاستهلاكية الاساسية وبضمنها اللحوم والسكر . واشار المراسلون الى ان في بولندا الان نقصا خطيرا في بعض المواد الاستهلاكية وخاصة البطاطا .

وأوضح رؤساء النقابات المهنية الحرة في بولندا ان في بعض المصانع في منطقة غدانسك قد تعلن اضرابات جديدة اذا لم يتوصل ممثلو الحكومة الى اتفاقيات مع العمال حول مطالبهم المتعلقة بالاجور .

خبراء نفط عرب يعقدون ندوة في الكويت

الكويت — بدأ خبراء نفط عرب اجتماعا لهم في الكويت امس في اطار ندوة تعقدها منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « اوبيك » حول هندسة المكامن النفطية .

وتهدف الندوة الى تبادل الاراء بين المختصين العرب العاملين في هذا المجال . كما تهدف الى اطلاع خبراء المكامن العرب على احدث التطورات التقنية في مجال هندسة المكامن والانتاج من خلال بحوث اعدها عدد من الخبراء العالميين ومسئولين في مؤسسات متخصصة .

ويناقش المشاركون في الندوة ايضا عددا من القضايا والمشكلات التي تعترض المتخصصين العرب في مجالات هندسة المكامن وكيفية معالجتها . ويشارك في الندوة ممثلو الاقطار العربية التسعة الاعضاء في الاوبيك .

شمير يدعو الاردن للتفاوض لرسم حدود ثابتة مع اسرائيل

القدس — يغادر اليوم وزير الخارجية السيد اسحق شمير البلاد متوجها الى المانيا الغربية في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات سياسية مع وزير الخارجية الالماني السيد هانس ديتريخ غنشر وكبار المسؤولين الالمان .

وصرح السيد شمير في سياق مقابلة اجرتها معه صحيفة دي فيلت الالمانية بان على اسرائيل والاردن التفاوض من اجل التوصل الى اتفاق حول حدود ثابتة بينهما ، ومن الممكن ان يتم في نطاق هذا الاتفاق نقل الحدود الى ما وراء خط وقف اطلاق النار الحالي على طول نهر الاردن .

واضاف السيد شمير ان اسرائيل كانت قد التزمت في اتفاقيات كامب ديفيد بالتفاوض مع الاردن حول الحدود بينهما بعد مضي ٣ سنوات على اقامة الحكم الذاتي .

حلف شمال الاطلسي لن يرد على تدخل سوفياتي في بولندا

اوتريخت ، هولندا — صرح السيد جوزيف لونس السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي بان المعسكر الغربي لن يقوم باي عمل عسكري اذا تدخل الاتحاد السوفياتي في احداث بولندا .

وقال السيد لونز في اجتماع للمحاربين الهولنديين القدامى عقد في مدينة اوتريخت الهولندية ان عدم تدخل موسكو في احداث بولندا يعود الى الوضع في افغانستان . واشار الى ان حلف شمال الاطلسي لم يوجد لحماية دول كبولندا من اصدقائها .

مبعوث الأمم المتحدة يستعد للتوجه الى بغداد وطهران للتوسط بينهما

نيويورك — يتوجه السيد اولاف بالما رئيس وزراء السويد السابق ومبعوث الدكتور كورت فالدهايم للتوسط بين العراق وايران الى جنيف اليوم ثم يتوجه بعد غد الثلاثاء الى بغداد وطهران في محاولة لاقناع المسؤولين فيهما بتسوية النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية .

وصرح السيد بالما بعد اجتماعه امس مع الدكتور فالدهايم بان مهمته صعبة ، غير ان نجاحها ليس مستحيلا . وقال انه سيعود الى نيويورك بعد جولة من المحادثات يجريها في العاصمتين العراقية والايرانية لتقديم تقرير عن مهمته الى السكرتير العام للامم المتحدة .

واعرب عدد من اعضاء مجلس الامن الدولي عن اعتقادهم بان مبعوث الدكتور فالدهايم لن ينجح في مهمته اذا لم يعلن عن وقف القتال بين الجانبين المتنازعين قبل بدء السيد بالما مهمته السلمية .

وفي الرياض اكد السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان لجنة حسن النوايا المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي لم تتوقف عن بذل جهدها من اجل ايجاد حل للنزاع العراقي الايراني .

واشار السيد الشطي في تصريح افضى به لصحيفة البلاد السعودية امس الى ان اتصالات جرت مؤخرا مع الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي والرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر والرئيس الباكستاني ضياء الحق حول اعمال هذه اللجنة . وقال السيد الشطي ان العراق رحب بتشكيل لجنة سداسية اسلامية من اجل الوساطة

البقية على ص ٨ ع ٥

انقلاب في دولة غينيا بيساو

لشبونة — ذكرت الانباء هنا نقلا عن راديو غينيا بيساو باللغة الفرنسية أن مجلسا للثورة استولى على مقاليد الحكم في غينيا بيساو مساء أمس الاول ويرئس هذا المجلس جواو بيرناردو فيبرا رئيس الوزراء السابق في الحكومة التي اطيح بها .

ووجه مجلس الثورة نداء دعا فيه السكان الى التزام الهدوء وعدم مبارحة منازلهم الا بأمر من المجلس . ويذكر أن عدد سكان هذه الدولة يبلغ حوالي مليون نسمة . وكانت البرتغال قد منحتها الاستقلال عام ١٩٧٤ بعد حرب عصابات دامت ١١ عاما .

استعداد موسكو لمفاوضات بناءة لتحديد التسلح

موسكو — أعرب موظفون سوفيات عن استعداد الاتحاد السوفياتي للشروع في مفاوضات بناءة حول تحديد التسلح .

وجاء ذلك خلال اجتماع هؤلاء الموظفين مع وفد امريكي يزور العاصمة السوفياتية حاليا . وذكر أن بين أعضاء هذا الوفد احد مستشاري الرئيس الامريكي المنتخب رونالد ريغان .

وأفاد رئيس الوفد الامريكي السيد وليام سكرانتون في مؤتمر صحفي عقده في موسكو في ختام المحادثات مع الجانب السوفياتي بأن السوفيات يعتقدون أن على الولايات المتحدة طرح مقترحات جديدة بالنسبة لاستئناف المفاوضات بين المعسكرين الغربي والشرقي حول تقليص التسلح . وقال انه حصل لديه انطباع أن الجانب السوفياتي على استعداد للاصغاء لمقترحات امريكية بهذا الشأن .

وذكرت الانباء الواردة من موسكو أن الوفد السوفياتي لم يعرب خلال المحادثات عن أي قلق من انتخاب السيد ريغان لرئاسة الولايات المتحدة ولا من الخطوط العريضة لسياسته الخارجية .

تنظيم مظاهرة في العاصمة اليوم احتجاجا على الغلاء والتضخم المالي

القدس — من المتوقع ان يشترك اليوم الالاف من الاجيرين في البلاد في مظاهرة احتجاجية دعت الى تنظيمها الهستدروت امام مجمع الوزارات في القدس احتجاجا على ارتفاع الاسعار وازدياد التضخم المالي . واتخذت فروع الهستدروت في مختلف انحاء البلاد كافة الاستعدادات لنقل الالاف من العمال الى مكان المظاهرة في القدس .

ودعا السكرتير العام لنقابات الموظفين ومستخدمي الادارة والخدمات جميع اعضاء هذه النقابات البالغ عددهم ١٥٠ الفا الى الاشتراك في هذه المظاهرة للتعبير عن استيائهم من سياسة الحكومة الاقتصادية التي ادت الى ازدياد البطالة وارتفاع الاسعار لانعدام المراقبة عليها والتباطؤ في الاستثمار وتطوير القطاعات الاقتصادية .

واعلن اتحاد الكيبوتسات القطري انه قرر الاشتراك في هذه المظاهرة للاعراب عن تضامن الاعضاء في القرى الزراعية مع زملائهم العمال .

ويفيد مراسلنا شفيق منصور ان سكرتارية مجلس عمال حيفا قررت هي الاخرى المساهمة في انجاح المظاهرة الاحتجاجية التي اعلنت الهستدروت عن تنظيمها اليوم .

واعلن المتحدث بلسان المجلس ان المئات من ممثلي مختلف اماكن العمل في حيفا وممثلي المتقاعدين وربات البيوت والمنظمات النسائية والعمالية سيشتركون في هذه المظاهرة واضاف : ان المجلس شكل لجنة من اعضائه لوضع هذا القرار موضع التنفيذ .

واكد السيد موشيه فارتمان سكرتير

البقية على ص ٨ ع ٤

رئيس الوزراء يؤكد التزام اسرائيل بتنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد نصا وروحا

ديترويت — قال رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة للولايات المتحدة ان اسرائيل ملتزمة بتنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد نصا وروحا لاحلال السلام في الشرق الاوسط وترفض اية ضمانات خارجية لانها تعتمد على قوتها الذاتية في الدفاع عن نفسها .

واكد السيد بيغن الذي كان يتحدث هنا امام ممثلي الجالية اليهودية في شمالي امريكا ان اسرائيل لا تريد من اية جهة أجنبية كانت ، الحرب من اجلها ، لان التاريخ علمها انه لا قيمة لمثل هذه الضمانات وقال ان اسرائيل قدمت تضحيات كبيرة من اجل تحقيق السلام مع جارتها الكبرى مصر . واضاف انه يتوجب على الاطراف التحلي بالصبر ، لان السلام هو عملية تاريخية ويستغرق تحقيقه سنوات طويلة .

وتطرق رئيس الوزراء الى العلاقات مع الغرب وقال ان اسرائيل هي حليفة مخلصة للولايات المتحدة وسائر دول العالم الحر ، ولذلك نتوقع أن يكون الغرب حليفا لها .

وعاد السيد بيغن واكد في سياق كلمته ان اسرائيل تعلم جيدا نتائج الحرب وويلاتها وقد ضحت خلال ٣٢ سنة مضت باربعة عشر الفا من خيرة ابنائها في الحرب ، ولذلك فاننا نسعى الى تحقيق السلام والاطمئنان لشعبنا .

خميني يدرس اقتراحا بتسليم الرهائن الاميركيين الى الدكتور فالدهايم

الكويت — ذكرت صحيفة الوطن الكويتية أن الزعيم الايراني اية الله خميني ينظر في اقتراح يقضي بتسليم الرهائن الامريكيين الى السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم .

وقالت الصحيفة الكويتية نقلا عن مصادر مقربة الى حكومة ايران أن اقتراحا بهذا الشأن طرحه رئيس وزراء ايران السيد محمد علي رجائي .

قداسة البابا في زيارة لالمانيا

بون — يقيم مستشار المانيا الغربية حفلة استقبال مساء اليوم تكريما لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني .

وكان قداسته قد وصل الى مدينة كولونيا أمس في زيارة لالمانيا الغربية تستغرق خمسة ايام ، وهي ثامن زيارة يقوم بها قداسته خارج حاضرة الفاتيكان منذ تسلمه منصب البابوية قبل حوالي عامين ، واول زيارة يقوم بها زعيم للكنيسة الكاثوليكية لالمانيا منذ ٣٠٠ عام .

رئيس وزراء كندا يواصل محادثاته مع المسؤولين السعوديين

الرياض — وصل السيد بيير ترودو رئيس وزراء كندا صباح أمس الى الرياض قادما من جدة حيث اجتمع بالامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد وبالامير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني .

وقد توجه السيد ترودو الى قصر الضيافة للاشتراك في جلسة المباحثات الرسمية الاولى مع الامير فهد ووزيري الدفاع والتخطيط السعوديين .

وتجدر الاشارة الى ان السيد ترودو بدأ مساء اول أمس زيارة رسمية للسعودية في المرحلة الاولى من جولة رسمية في الشرق الاوسط تستغرق اسبوعين يزور خلالها ايضا اليمن الشمالي ومصر .

الشاذلي القليبي يصل الرياض اليوم

الرياض — يصل السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الى الرياض اليوم في زيارة للعربية السعودية يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السعوديين حول الاعداد لمؤتمر القمة العربي المقبل .

تونس تضاعف الاجراءات الامنية على حدود ليبيا

تونس — صرح وزير الداخلية التونسي أمس بان بلاده ضاعفت الاجراءات الامنية على حدودها مع لبيا وانه من الطبيعي أن الفوضى التي تسود ليبيا تفرض على تونس المزيد من الحذر والسهر بفعالية على امن وراحة مواطنيها .

جمعية للصداقة الاسرائيلية المصرية يقر تشكيلها متصرف لواء حيفا

حيفا — من شفيق منصور — اقر متصرف لواء حيفا تشكيل جمعية للصداقة الاسرائيلية المصرية وفقا للمادة ٦ من قانون الجمعيات العثماني تتخذ من المركز العربي اليهودي بيت الكرمة في حيفا مقرا لها .

وتتالف هذه الجمعية من ١١ عضوا برئاسة المحامي جميل شلهوب وعضوية لفيف من الشخصيات العربية واليهودية يمثلون مختلف الطوائف والهيئات في البلاد.

وصرح المحامي جميل شلهوب بان موضوع تاسيس هذه الجمعية كان قدا اثير اول مرة في اثناء الزيارة التاريخية التي قام بها السيد محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية لحيفا في العام الماضي . وقال : ان من بين أهداف الجمعية تنمية العلاقات الودية وتوثيق أواصر التفاهم والتعاون بين أبناء الشعبين الاسرائيلي والمصري في شتى المجالات .

وذكر ان الجمعية ستعمل في نطاق ذلك على تبادل البعثات على مختلف المستويات الشعبية بين مصر واسرائيل، مؤكدا أن التعاون بين الحكومات يتارجح دائما وهو مرهون بالاوضاع السياسية المحلية والعالمية في حين أن التعاون بين الشعوب يستمر لانه مبني على مبادىء التعاون والتفاهم المتبادل .

لجنة تعيين القضاة الدروز تجتمع قريبا لتعيين قضاة جدد

حيفا — من شفيق منصور — تعقد لجنة تعيين القضاة الدروز في اسرائيل اولى جلساتها يوم السابع من الشهر القادم في مكتب وزارة الشؤون الدينية في اورشليم القدس ، لانتخاب القضاة الدروز لشغل المناصب الشاغرة للمحكمة الدينية الدرزية التي تتخذ من حيفا مقرا لها .

وفي حديث خاص للانباء صرح الدكتور نسيم دانا مدير الدائرة الدرزية في وزارة الشؤون الدينية بان الموعد الاخير لتقديم طلبات الترشيح الى اللجنة هو الخامس والعشرون من الشهر الحالي ، وقال : ان ثلاثة اشخاص قد رشحوا انفسهم لشغل هذه المناصب حتى الان .

ومما تجدر الاشارة اليه ان لجنة تعيين القضاة الدروز مؤلفة من تسعة اعضاء ، وهم وزير الشؤون الدينية السيد اهارون ابو حصيرة رئيسا ، وعضوية كل من وزير العدل السيد موشيه نسيم وفضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية رئيس محكمة الاستئناف والشايخ كمال معدي عضو الرئاسة الروحية عضو محكمة الاستئناف ، ولبيب ابو ركن عضو محكمة الاستئناف ونور الدين حلبي قاضي المحكمة الدينية ، والسادة شفيق اسعد عضو الكنيست ، وأمل نصر الدين عضو الكنيست ، والمحامي نائر ممثل نقابة المحامين .

اختتام المؤتمر العالمي للاسكان والتخطيط

القدس — اختتم هنا المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي للاسكان والتخطيط بعد أسبوع من المناقشات والمداولات . وحضر حفل الاختتام الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية .

واشاد المتحدثون في الحفل بمستوى الابحاث التي عرضت خلاله . وقالوا ان هذا المؤتمر نجح في تعيين مشاكل التطوير الاجتماعي والفوارق الكبيرة بين الدول المتقدمة والنامية في مجال الاسكان والتخطيط .

حملة لارشاد الطلاب على مهام الشرطة

القدس — قررت وزارة المعارف والثقافة بالتعاون مع قيادة شرطة اسرائيل القيام بحملة ارشادية لتعريف طلاب المدارس على مهام الشرطة ووظائفها لكي يحملوا افكارا ايجابية عن الشرطة وأهميتها في عصرنا .

وستتخلل هذه الحملة لقاءات بين المعلمين والطلاب من جهة وضباط الشرطة من جهة اخرى في نطاق دروس لدرسي الاسبوعية .

توزيع منح من ريع الاوقاف الاسلامية لتمويل نشاطات ثقافية ورياضية

تل ابيب — احتفل في مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في تل ابيب يوم امس الاول بتوزيع منح من ريع الاوقاف الاسلامية في البلاد على عدد من القرى الاسلامية في المثلث والمدن المختلفة لصرفها على النشاطات الرياضية والثقافية

وحضر الاحتفال مستشار رئيس الحكومة السيد بنيامين غور ارييه ومدير مكتب المستشار في تل ابيب السيد يوسف دنفور ومركز اللجنة الخاصة بشؤون الاوقاف السيد اسحق رايتر ورئيس مجلس محلي الطيرة السيد ابراهيم قاسم ورئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا .

وكانت هذه اللجنة قد صادقت على صرف المنح في اول جلسة عقدتها بحضور ممثلين عن مختلف الوزارات الحكومية وشخصيات اسلامية بينها فضيلة القاضي الشرعي فريد وجدي الطبري . ومن بين المؤسسات التي حصلت على مساعدات مالية فريقا الطيرة ومعاوية لكرة القدم وذلك لشراء ادوات رياضية ، والمدرسة الشاملة العربية في يافا لشراء كتب دراسية . كما حصل النادي النسائي في يافا على منحة مالية ، والمدرسة المركزية للمكفوفين في نتانيا لشراء كتب عربية مطبوعة بطريقة بريل لاستعمال المكفوفين العرب .

السلطات المحلية تستعد لتنفيذ الاتفاق حول المساعدات بمبلغ ٣٦٠ مليون شيكل

الناصرة — من شريف محمد — من المقرر أن تبدا هذا الاسبوع المجالس البلدية والمحلية في البلاد بالتحضير والاستعداد لتنفيذ قرار ادارة مركز السلطات المحلية من الاسبوع الماضي والذي اقر فيه الاتفاق مع الحكومة لتقديم مساعدة خاصة بمبلغ ٣٦٠ مليون شيكل مساهمة في تغطية العجز الذي تعاني منه هذه الايام السلطات المحلية .

فبموجب هذا الاتفاق ، على البلديات والمجالس المحلية أن تقر هذا الشهر زيادة الضرائب والرسوم البلدية ابتداء من الشهر القادم بنسبة تتراوح ما بين ٥٠—٧٠ بالمئة ، أو بشكل ادق زيادة الضرائب والرسوم بنسبة ١٥٥ بالمئة من الضريبة التي كانت مفروضة في شهر كانون الثاني من هذا العام ، اي ان تصل الى أربعة أضعاف ما كانت عليه في السنة المالية ٧٩—٨٠ ، وقد أقر مركز السلطات المحلية ان هذه الزيادات في الضرائب والرسوم البلدية التي ستقوم البلديات والمجالس المحلية بفرضها لا تنفذ على الذين سددوا ضرائبهم كاملة .

وبهذه المناسبة ناشد السيد احمد ابو عصبة عضو ادارة مركز السلطات المحلية ورئيس مجلس جت المحلي المجالس المحلية العربية ، حسبما جاء في قرار اللجنة القطرية ، الالتزام بقرار ادارة المركز ، وان تباشر حالا باجراء عملية فحص وتدقيق أوضاعها المالية وتقدير العجز المنتظر حتى نهاية السنة المالية الحالية ٨٠—٨١ والتي تنتهي في الحادي والثلاثين من اذار القادم .

وقال السيد ابو عصبة ان على المجالس العربية أن تهتم بارسال التقارير المالية وكذلك تقرير عن الاوضاع المالية لديها الى وزارة الداخلية لكي تستفيد من المساعدة الحكومية الخاصة التي تم الاتفاق عليها .

وأضاف ان المجالس التي لا تقوم بذلك سوف تخسر حصتها من هذه المساعدة ، اذ أن السيد اريه هخت مدير قسم الميزانيات في وزارة الداخلية اكد بشكل قاطع أن توزيع المساعدة سيتم بشكل متساو في الوسطين اليهودي والعربي حسب تقديرات العجز في كل سلطة محلية.

رئيس بلدية بيت لحم يستأنف أعماله

بيت لحم — استانف أمس رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج اعماله بعد أن قضى فترة نقاهة استمرت اسبوعين اثر اصابته بوعكة صحية .

وقد توافد العديد من وجهاء المنطقة على بلدية بيت لحم لتهنئته بعد أن تماثل للشفاء

عدد جديد بالعربية من نشرة « مع الهستدروت »

حيفا — من شفيق منصور — صدر عن دائرة الدمج « الدائرة العربية في الهستدروت سابقا » بالتعاون مع قسم التنظيم ومجالس العمال عدد جديد باللغة العربية من النشرة المحلية « مع الهستدروت » .

ويحتوي هذا العدد على اخبار عمالية وهستدروتية تهم الطبقة العاملة في اسرائيل والمناطق المدارة . كما تلقي الضوء على بعض المشاكل التي تشكو منها الطبقة العاملة ، نظرا لتردي الاوضاع الاقتصادية بسبب ارتفاع الاسعار .

كما صدر ايضا كراس ارشادات في الشراء عن المصلحة المركزية للاستهلاك بالاشتراك مع الدائرة العربية في الهستدروت يشتمل على ارشادات عملية تتعلق بالشراء وتستند على المبادىء العشرة التي يعتمد عليها الاستهلاك الصحيح .

ويفيد مراسلنا أن توزيع النشرة والكراس يجري هذه الايام مجانا على جميع اعضاء الهستدروت في الوسط العربي .

تغريم مقاول مقدسي لعدم تنفيذه بنود عقد شراء شقة

القدس — فرضت المحكمة المركزية في القدس على احد مقاولي البناء في المدينة دفع غرامة قدرها ٤٠٠ الف شيكل بعد ادانته بالمماطلة في تنفيذ بنود عقد شراء شقة سكنية .

وكان المقاول قد حصل على دفعة اولى على حساب ثمن الشقة قبل سنتين ونصف السنة من احد سكان القدس ، ولكنه منذ ذلك الوقت لم يباشر في البناء ولم يحصل على رخص البناء اللازمة .

وجاء في حيثيات القرار أن المقاول حاول الخداع والتضليل والتهرب من تنفيذ بنود العقد رغم تسلمه مبلغ ٥٠ الف شيكل ، وان الاضرار التي لحقت بصاحب الدعوى نتيجة ذلك تقدر بالغرامة المفروضة عليه .

تنويه

ورد خطأ في النبا الذي نشر في الانباء يوم ١٤—١١—٨٠ عن زيارة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد بنيامين غور اريه لقرية كفر مندا أن السيد راجي سعد عبد الله نجل رئيس المجلس المحلي السابق القى كلمة في حفلة الاستقبال التي اقيمت تكريما للسيد غور اريه . والصحيح هو ان السيد طه عبد الحميد نجل المختار السابق قد الكلمة مما اقتضى التنويه .

ردود فعل سلبية يثيرها ارتفاع جدول غلاء الشهر الماضي بـ ١١ بالمائة

القدس — اثار ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة ١١ بالمائة خلال شهر تشرين أول الماضي ردود فعل سلبية بين اوساط الهستدروت والصناعيين في البلاد. وقرر حزب العمل المعارض تقديم اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة في الكنيست بسبب فشل سياستها الاقتصادية .

وذكر الناطق بلسان دائرة الاحصاء المركزية في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في القدس أن ارتفاع جدول غلاء المعيشة بهذه النسبة العالية جدا مرده ازدياد أسعار الفواكه والخضروات بنسبة ٢٠٫٧ بالمئة ، والمواد الغذائية بنسبة ٨٫٢٠ بالمئة ، وتكاليف البناء بنسبة ١٫٢ بالمئة والاحذية والالبسة بنسبة ٢٩٫٢ بالمئة ، والخدمات الصحية بنسبة ٢٫٢ بالمئة ، وكذلك ارتفاع أسعار الوقود والخدمات البريدية وتأمين السيارات .

وبذلك يكون دول غلاء المعيشة قد ارتفع خلال الاشهر العشرة الاولى من هذا العام بنسبة ٩٫٠٠١ بالمئة .

وانتقد السيد يروحام ميشل سكرتير الهستدروت سياسة الحكومة الاقتصادية، وقال انها السبب في تدهور الاوضاع الاقتصادية وارتفاع نسبة التضخم المالي والمس بالدخل الحقيقي للعاملين . وأكد السيد ميشل أن الهستدروت لن تقف مكتوفة الايدي ازاء ارتفاع الاسعار وستطالب بزيادة لجراجيرين في شهر كانون ثاني القادم بالاضافة الى علاوة غلاء المعيشة التي يستحقونها . وقال نائب رئيس اتحاد الصناعيين السيد دوف لاوسمان أن التضخم المالي يلحق اضرارا جسيمة بقطاع الصناعة في البلاد .

وقررت كتلة حزب العمل المعارض في الكنيست القيام بسلسلة مبادرات برلمانية للاحتجاج على زيادة التضخم المالي. وقال عضو الكنيست عادي أموراي ان الحكومة لم تعد تسيطر على الاوضاع الاقتصادية في البلاد وملت زمام المبادرة من بين يديها وقدمت عضو الكنيست السيدة اريلي الموزلينو طلبا مستعجلا الى الكنيست لبحث موضوع زيادة مخصصات التامين الوطني لتعويض العائلات محدودة الدخل عن الغلاء .

هوروفيتس وميشل يحضران جلسة مجلس عمال تل أبيب

تل ابيب — صرح السيد دوف بن مئير سكرتير مجلس عمال تل ابيب بان وزير المالية السيد يغائيل هوروفيتس والسكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل وافقا على الاشتراك معا في جلسة مجلس العمال التي ستعقد يوم الاحد القادم ليوضحا موقفهما من الاوضاع الاقتصادية وعلاقات العمل في البلاد .

رئيس بلدية حيفا يقوم بزيارة رسمية الى اتحاد جنوب أفريقيا

حيفا — من شفيق منصور — يتوجه رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل يوم غد الاثنين الى اتحاد جنوب افريقيا في زيارة رسمية يحل خلالها ضيفا على بلدية كيتاون .

وتستغرق الزيارة ستة ايام يشترك في اثنائها في عدد من النشاطات والفعاليات التي تستهدف توثيق العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا من جهة ، وتجنيد رؤوس أموال هناك من أجل اقامة مشاريع عمرانية وسياحية مشتركة في حيفا .

ومما تجدر الاشارة اليه أن مدينتي حيفا وكيتاون مرتبطتان منذ عدة سنوات بميثاق للتوأمة والتعاون المتبادل .

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية — الناصرة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة — في بلدية الناصرة تغيير خارطة هيكلية مسماة خارطة مفصلة ٣٧١٢ تغيير لخارطة رقم ٣٦١ تغيير طابع المنطقة لابنية عامة في الناصرة ، مرفقة مع التخطيط

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة حوض ١٦٥٣٩ اجزاء القسيمتين ٤٨ ، ٩ .

اهم اهداف تغيير الخارطة : تغيير طابع المنطقة من زراعية لمساحة مبنى عام [illegible]

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا مهندس لجنة تشملها الخارطة او تحدها ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المذكورة .

٩—١—١٩٨٠

يسرائيل كينيغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء الشمال

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية — الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي التي بشارع لوحمي هاجيطاوت ١٠ ، عكا ، خارطة مفصلة مسماة « خارطة مفصلة رقم ٢١١٩ — طريق ياغور — كريات اتا ، المنعطف الشرقي » مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : اجزاء الاحواض ١٠٢٩٣ — ١٠٢٩٥ ، ١٠٢٦٠ ، ١٠٢٦٤

اهم اهداف الخارطة : شق طريق ، تنظيم مفترقات ومنعطفات ، اقامة جسور، اقامة جسور صغيرة ، قنوات ، جدار ، حائط للسند ، حفريات ، ازالة وهدم الاتربة والحجارة من شق الطريق .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا مهندس لجنة تشملها الخارطة او تحدها ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المذكورة .

٩—١—١٩٨٠

يسرائيل كينيغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء الشمال

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية — يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم في تل العدس ، تغيير خارطة هيكلية مسماة خارطة رقم ٣٣٧٥ تغيير لخارطة هيكلية رقم ٨٥٢ طريق رمات يشاي — هسوليلم ، مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : اجزاء الاحواض ١٠٦٠٢ ، ١٠٥٩٩ ، ١٢١٨٨ — ١٢١٩٠ ، ١١٣٦٧ — ١١٣٦٩ ، ١١٣٧٠ — ١١٣٧١ ، ١٧٤٩٤ ، ١٧٥٨٣ ، ١٧٥٨٤ ، ١٧٥٨٦ ، ١٧٥٨٨ — ١٧٥٩١ .

اهم اهداف تغيير الخارطة : شق طريق، تنظيم مفترقات ومنعطفات ، اقامة جسور، جسور صغيرة ، قنوات ، حائط وجميع الاعمال الاخرى التي تنجم من شق الطريق

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا مهندس لجنة تشملها الخارطة او تحدها ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المذكورة .

٩—١—١٩٨٠

يسرائيل كينيغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية — المركز
اعلان حول اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز قد اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة « تغيير خارطة هيكلية محلية رقم مم\٤٤٨\٣١ أ

المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٤٢٧٢ القسيمة ١٤٣ واجزاء القسائم ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٧ — ١٩ ، المنطقة الواقعة بين الشارعين جون كنيدي وهنبيئم فيروش هعين .

اهم اهداف تغيير الخارطة : الغاء واجهة تجارية ، تغيير طابع منطقة سكنية وتحديد تعليمات البناء .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٥٩٨ صفحة ٨٧٣ وفي الصحيفة الصباحية هارتس يوم ٢٠—١—٨٠ وفي الصحيفة المسائية معاريف يوم ٢٠—١—٨٠ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الانباء يوم ٢٢—١—٨٠ باللغة العربية .

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق، قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المركز، وكل معني بامر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام .

١٨—١—١٩٨٠

أ — حيون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء المركز

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية — الرملة
اعلان حول اقرار تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز قد اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة مفصلة مسماة « تغيير خارطة مفصلة رقم له\٢٩٢» .

المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٤٣٥٣ القسائم ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ . اجزاء القسائم ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، حوض ٤٣٥٤ القسيمة ١٢ اجزاء القسائم ٨ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ حوض ٤٣٥٩ اجزاء القسائم ٢ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ٢١ ، ٢٤ الرملة ، كريات ج وارش .

اهم اهداف تغيير الخارطة : الغاء تقسيم قائم ، الغاء طرق قائمة ، تحديد طرق جديدة ، تحديد تقسيم جديد ، تحديد مناطق للمباني العامة ، تحديد منطقة تجارية، تغيير منطقة زراعية .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٥٤٥ وفي الصحيفة الصباحية دافار يوم ١٦—٧—٧٩ وفي الصحيفة المسائية معاريف يوم ١٦—٧—٧٩ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الانباء يوم ١٦—٧—٧٩ باللغة العربية .

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق، قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة ، وكل معني بامر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام .

أ — حيون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء المركز

أقوال الصحف

موقف الرئيس السادات من محادثات الحكم الذاتي تناولته صحيفتا هتصوفيه وعل همشمار بالتحليل ، وقد اختلفت وجهات نظر الصحيفتين من هذا الموضوع ، اذ اتهم « هتصوفيه » مصر بارجاء المحادثات لحمل الجانب الامريكي على مزاولة الضغط ضد اسرائيل بينما ترى الصحيفة الثانية معارضة السادات لاشراك الملك حسين في المحادثات تعبيرا عن حنكة سياسية وادراك تام للتيارات والاتجاهات في العالم العربي .

وكرس محرر صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية الدكتور روزنبلوم مقاله الاسبوعي للحديث عن الرئيس الامريكي المنتخب رونالد ريغان مستعرضا احتمالات الوفاء بالوعود التي قطعها على نفسه لاسرائيل عشية الانتخابات

هتصوفيه — تقلبات محادثات الحكم الذاتي

محادثات الحكم الاداري الذاتي تستانف يوم الاثنين القادم على مستوى الخبراء وفي بادىء الامر كان من المقرر أن تعقد الطواقم الوزارية جولة اخرى من المحادثات لكن مصر طلبت في اللحظة الاخيرة ارجاءها معللة ذلك بان ممثليها في هذه المحادثات لن يكونوا في القاهرة انذاك ، واسرائيل من جانبها لم توافق على ذلك احتراما منها للاتفاقات التي تم التوصل اليها خلال الجولة الاخيرة من المحادثات في واشنطن وقد تم الاتفاق في النهاية على عقد جولة باشتراك طواقم العمل بدلا من الوزراء وذلك من اجل الحفاظ على قوة اندفاع المسيرة السلمية والجدول الزمني الذي حدد سابقا .

ومضت صحيفة « هتصوفيه » الناطقة بلسان حزب المتدينين الوطنيين التي تقول : لا يمكن تجاهل حقيقة أن مصر تحاول بين الفينة الاخرى أرجاء المحادثات حسب أهوائها ، فالرئيس المصري محمد انور السادات قرر ارجاء جولة المحادثات الى ما بعد انتهاء انتخاب الرئاسة في الولايات المتحدة على أمل أن يتم انتخاب الرئيس كارتر مجددا كي يستطيع تحقيق رغبات مصر كما يشاء . واليوم وبعد ان خابت اماله بفوز رونالد ريغان يريد الرئيس السادات تأجيل المحادثات الى ما بعد دخول ريغان الى البيت الابيض كي يكون بمقدوره القيام بدور فعال ومركزي في هذه المحادثات .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مؤكدة انه يتوجب على حكومة اسرائيل أن تتعرف بحذر لدى دراستها للموقف المصري الذي يتميز باللين في موضوع تطبيع العلاقات بين البلدين مثل افتتاح قنصليتين في حيفا وبئر السبع ، وتصلب الموقف المصري تجاه محادثات الحكم الذاتي من جهة أخرى . ان الطريق الوحيد لدفع عجلة المفاوضات هو اجراء حوار صريح بين الطرفين بدافع الرغبة في التوصل الى حل يرضي الجميع بدون الحاجة الى توجيه الضغوط من قبل طرف ثالث .

عل همشمار — الاصغاء للسادات

في مقابلة خاصة مع مراسل « عل همشمار » و « جيروزاليم بوست » في مصر قال الرئيس السادات انه يرفض مايسمى لدينا « بالخيار الاردني » الان ، أي إجراء محادثات مع الحسين كبديل ممكن لتحقيق الحكم الذاتي ، وعلى المدى البعيد يري الرئيس السادات صلة ما بين أراضي الضفة الغربية والاردن ولكن في المستقبل القريب يصمم الرئيس المصري على تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد نصا وروحا .

ومضت « عل همشمار » الناطقة بلسان حزب العمال الموحد « مبام » تقول : ان موقف الرئيس السادات من طريقة جلب الملك حسين الى مائدة المفاوضات والانضمام الى المحادثات بصورة غير مباشرة لبحث مستقبل الضفة الغربية ينبع من خلال معرفته بالملك ونظام حكمه ومدى صدقه فهو يصفه « بالمهرج » الذي يركز جل اهتمامه على ضمان ثراء بلاطه الملكي وسيحاول تعقيد المحادثات باتخاذ مواقف تظاهرية ومناورات مكشوفة لكسب ود الراي العام العربي . وكذلك ما زال الرئيس المصري يعتبر الفلسطينيين ذوي الشأن في المناطق المدارة ولذلك ليس مستعدا لمنح الملك حسين مكانا بارزا حول مائدة المفاوضات رغم ادعائه بانه يتحدث باسم الفلسطينيين دون أن يكلفه أحد بذلك .

ان الرئيس السادات يتمتع بحكمة سياسية وادراك تام للاتجاهات والتيارات في العالم العربي وقبل عام توقع كسر طوق جبهة الرفض المعادية له رغم أن الكثيرين ظنوا غير ذلك ، وعلينا الا نستخف من تحذيراته حول اشتراك الحسين في المحادثات وأن نأخذ بالحسبان تصميمه الراسخ على تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد واقامة الحكم الذاتي . واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول : ان الرئيس السادات ينجح دائما في مفاجأتنا وهذه المرة باقتراحه تم فتح قنصليتين في بئر السبع وحيفا وبالمقابل فتح قنصليتين اسرائيليتين في مصر ، وهذه الخطوة تعني الانتقال من مرحلة تطبيع العلاقات الى مرحلة العلاقات الودية ، ونحن نعتبرها هدية جميلة في الذكرى السنوية للتوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد.

יְדִיעוֹת אַחֲרוֹנוֹת | يديعوت احرونوت — والآن : قليل من الصبر

وكتبت صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية افتتاحية مطولة حول انتخاب رونالد ريغان رئيسا للولايات المتحدة وأبعاد ذلك على العلاقات الامريكية الاسرائيلية وقالت : ان ما جرى لنا مع الرئيس الامريكي المنتخب ريغان هو أمر غريب ، قبل انتخابه لم نتغاضى عنه فحسب انما استخففنا به ولكننا بعد فوزه اخذنا بالقفز امامه وبذلنا كل ما في وسعنا لوصفه وكانه من اولياء الله الصالحين ، فقد أعلن بيغن أن وجهات نظره حول الشرق الاوسط مشابهة لوجهات نظرنا ، وقال تسيبوري : لن باستطاعتنا الان الحصول على الهبات منه . وبيرس صرح باعتزاز أنه يتبادل معه الرسائل . وابين ذكر أن لديه في جارورة صورة مشتركة معه . وكلا الامرين سيئان لانه كان الاجدر بنا عدم الاستخفاف بريغان قبل الانتخابات والا نسعى الى تبجيله بعد ذلك لانه في كلتا الحالتين كثير من المبالغة . ومضت الصحيفة تقول : كان من واجبنا دراسة شخصيته وصفاته من قبل والاستماع منه الان عما يحمله من افكار واراء تجاهنا بعد ان فاز في الانتخابات واصبح في غنى عن الاصوات اليهودية ، كما علينا الانتظار حتى العشرين من شهر يناير موعد دخوله الى البيت الابيض لنقارن بين تصريحاته عشية الانتخابات وبعدها .. لان السؤال هو : هل سيصمد ريغان في وجه الضغوط، فالاتحاد السوفياتي يعتبر اسرائيل من الد اعدائه ، ولذلك فان موقفا امريكيا منصفا تجاه اسرائيل سيثير حفيظة موسكو وهذا ما يحاول مساعدوه تجنبه اذ يعارضون في زيادة توتر العلاقات بين واشنطن وموسكو. ودول اوروبا هي الاخرى المتعاطفة مع منظمة التحرير ستمارس ضغوطها على ريغان وستذكره أن قوة أوروبا اكبر بكثير من قوة اسرائيل .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول : ان كل ما ذكرنا لا يعني انه لا يتوجب علينا السعي من اجل اقامة اتصالات مع ريغان، خاصة وانه وعدنا اكثر من اي مرشح اخر للرئاسة الامريكية ولذلك يجب ان نمنحه فرصة لاثبات حسن نواياه تجاهنا التحلي بقليل من الصبر حتى الربيع القادم.

דבר | دافار — الفراغ القانوني والواجب العام

من بين المهام غير المرغوب فيها التي تنتظر رئيس الوزراء لدى عودته الى البلاد هي التحدث الى وزير الشؤون الدينية حول تنحيته عن منصبه ومع ان المستشار القانوني للحكومة ، كما تقول صحيفة « دافار » الهستدروتية لم يبلور بعد قراره النهائي حول بنود لائحة الاتهام التي ستقدم ضد الوزير اهرون ابوحصيرة ولكن تشير كافة القرائن الى انه لا مناص من أن يبت القضاء في الشبهات التي تحوم حوله .

والى أن تنتهي المحكمة من اصدار قرار حكمها يعتبر الوزير بريئا ومع ذلك لا يخطر على بال أحد أن يواصل وزير الجلوس الى مائدة الحكومة كأن شيئا لم يحدث في حين أنه متهم بمخالفات جنائية .

ومضت الصحيفة تقول : يجب ان نعتمد في هذه القضية على المنطق السليم وقواعد الادارة الصحيحة وعدم التهرب بواسطة الفراغ القانوني في كتب القوانين اذ ان القانون لا يلزم الوزير بالاستقالة من منصبه حتى في حالة ادانته والحكم عليه بالسجن زد على ذلك ان رئيس الوزراء لا صلاحية لديه لاقالة وزير ، « السلاح الاخير » المتوفر عند رئيس الوزراء هو الاستقالة بنفسه مما يؤدي في التالي الى استقالة الحكومة كلها ولكن من الصعب أن نفترض أن تبلغ الامور هذا الحد ومن المؤكد أن يدرك وزير الشؤون الدينية انه من الافضل ان يقدم استقالته في اقرب فرصة ممكنة .

أخبار.. وتحقيقات سياسية

هل تعترف اسبانيا باسرائيل كشرط لدخولها في السوق المشتركة ؟

□ بعــد خمس سنــوات من انتهاء الحرب العالمية الثانية التي خلفت الدمار في أوروبا وتركت كلا من المانيا وفرنسا دون حول ولا قوه ، توفــرت لدى بعض الدول في اوروبا الغربية الرغبــــة في التكاتف والتفاهم والعمل معا لبناء القارة القديمة من جديد ووضــع حد لنزاع والشقاق .

وهكذا عاد الزعماء الاوروبيون لتجميع الصفوف وبناء القوة الثالثة في العالم . وبرز ذلك واضحا من خلال المبادرة الفرنسية عندما دعا روبير شومان وزير الخارجيــــة الفرنسي الى وحدة أوروبا بما فيها المانيا واعتبرت تلك الدعوة اول خطوة جريئة وحقيقية نحو تشكيل المجموعة الاوروبية .

وبعد عام فقط من المبادرة الفرنسيــــة تشكلت المجموعة الاوروبية الاولى عــلى الشكل التالي :

١ — جمهورية المانيا الاتحادية .
٢ — ايطاليــــا
٣ — فرنســــا .
٤ — هولنــدا
٥ — بلجيكا
٦ — لوكسمبورغ

وكان الهدف الرئيسي لهذه الدول هو وضع حد للعداء بين المانيا وفرنسا اولا ثم الانصراف الى التعاون الاقتصادي وذلك من خلال توحيد وتطوير انتاج الفحم والحديد والصلب في اوروبا .

وازاء الصـــــراع الدولي بين الدولتين العملاقتين رأت الدول الغربية نفسها في محور لا مصلحة لها فيه ، وانما المستفيدة الاولى منه هي الولايات المتحدة الاميركية .

كما ان فرنسا الديغولية وكذلك المانيــا الاتحادية رأتا ان مصلحة أوروبا تكمن في وحدة اقتصادية مستقلة وأخذتا تعملان في هذا الاتجاه حتى تبلورت فكرة الســــوق الاوروبية المشتركة لدى بعض هذه الدول وأخذتا تخطوان خطوات على طريق الوحدة الاوروبية واستقلالها الاقتصادي .

وبعد فترة وجيزة انضمت مجموعة دول اوروبية اخرى الى المجموعة الاولى .

وهكذا اتسعت السوق من ســت دول الى تسع وذلك بانضمام كل من الدنمارك وبريطانيا وايرلندا .

وما هي الا فترة وجيزة حتى رمت هذه السوق بحبال النفوذ الى دول مستقـــلة من دول العالم الثالث كانت في معظمهــا مستعمرات تابعة لهذه وتلك من الــدول الاعضاء ، فعقدت معهــا اتفاقيات للتبادل التجاري ومنحتها الافضلية بالتعامــل في هذا المجال .

وخير دليل علــى ذلك الاتفاقيات التي ابرمت بين السوق وكل من ايران وتركيا والمغــرب وتونس ويوغسلافيا والارجنتين والمكسيك والصين واسرائيل الذي منحتها السوق امتيازات خاصة .

اجهـــزة الســـوق الاوروبية العليا

١ — المجلس الاوروبي :

يتألف من رؤساء الــدول والحكومات الاعضاء في السوق ويجتمع ثلاث مرات في السنة على الاقــل لمناقشة قضايا السوق واوجه التعاون السياسي .

٢ — مجلس الوزراء :

ويتألف من عدد من الوزراء كل منهــم يمثل دولة في السوق ويتبدل الوزراء مــن حين لاخر حسب موضوع المناقشـــة .. وتترأس كل دولة من خلال وزيرها رئاسة المجلس بالمناوبة لمدة ستة اشهر .

٣ — اللجنـــــة :

وهي الجهاز المعني بتطبيق الاتفاقيات.

٤ — البرلمان الاوروبي :

وهو جهاز للاشراف ومراقبة اعمــال السوق قوامه نواب منتخبون شعبيا في الدول الاعضاء ويشرف على أعمال اللجنة ويقرر ميزانية السوق .

٥ — محكمة العــدل :

مؤلفة من تسعة قضاة واحد من كل دولة. مدة المحكمة ست سنوات وتنتخب الــدول الاعضاء قضاة المحكمة المذكورة التي تضمن تطبيق الاتفاقيات تطبيقا قانونيا صحيحا .

وبعد أن اثبتت هذه المجموعة فعاليتها وجدواها وتقدمها الاقتصادي اخذت تتطلع دول جنوب أوروبا الى الانضمام للسوق وبدأت كل منها بالخطوات المناسبة لذلك.

وكانت قد بقيت هذه الدول خارج السوق بسبب رفض المجموعة لانظمة عسكريـــة لاديمقراطية ، او على الاقل كانت الحجة الرسمية لدى السوق لتبرير رفضها لطلبات اسبانيا والبرتغال واليونان بالانضمام اليها .

اسبانيــا والســوق الاوروبيــة المشتركــة

في الحقيقة ان اسبانيا حاولت منذ شباط عام ١٩٦٢ الانضمام للسوق الاوروبيـــة المشتركة الا ان محاولاتها العديدة باءت بالفشل ثم استطاعت ان تنجح نجاحــا جزئيا عام ١٩٧٠ عندما وقعت مع المجموعة اتفاقية بالتعامل تعطيها نوعا من الافضلية في التعامل التجاري وكانت الفائدة الاسبانية كبيرة ويعود الفضل بذلك الى السيد اولا ستريس السفير الاسباني الذي حقـــق ذلك وقتئذ رغم المعارضة الاسرائيلية المبطنة لان في تلك الاتفاقية مزاحمة حقيقية للمنتجات الزراعية الاسرائيلية المتجهة لدول السوق.

وقد عادت اسبانيا منــذ عام ١٩٧٧ تطالب بالانضمام الى حظيرة السوق كعضو كامل العضوية ولهذا قامت بالنشاطــات التاليــة :

١ — جعلت حكومة سواريث الانضمام للسوق هدفا من أهدافها الرئيسية وفـي سبيله استعدت للتضحية بسياستها شبــه المحايدة التي انتهجتها مدريد منذ سنوات عـــديدة .

٢ — انشأت الحكومة الاسبانية وزارة خاصة بشؤون السوق ووضعت عـــلى راسها وزيرا هو السيد كالفو سوتيلــو وزير العلاقات مع السوق الاوروبيـــة المشتركــة .

٣ — قام الوزير سوتيلو ووزير الخارجية مارشيلينو اوريخا وكذلك سواريث والملــك احيانا بنشاطات في وسط السوق كانــت الغاية منها البحث عن أنصار لتأييد طلب اسبانيا بانضمامها الى السوق ومؤسساته

٤ — في كل زيارة لوزير أوروبــي او رئيس دولة كان الجانب الاسباني يطــرح موضوع الانضمام في المحادثات كنقطـــة أساسية تهم الجانب الاسباني ، وقـــد توصلت اسبانيا بعد محادثات مطولة مــع المجموعــة الاوروبيــــة الى الاتفاق على انضمامها للسوق خلال مراحل تنتهــي



ديستان يقلد خوان كارلـوس ملك اسبانيا وساما فرنسيا : ما زال الملك الاسباني ينتظر وسام السوق الاوروبية المشتركة .

بحلول عام ١٩٨٣ ورغم موافقة العديدين من الدول الاوروبية الاعضاء في الســوق الا ان الموقف الفرنسي يتسم بالتردد اكثر من اي موقف لاية دولة اخرى .

غايــة اسبانيا من الانضمام

ان غالبية القوى السياسية الاسبانية المشتركة كحــزب الوســط الديمقراطي والحزب الاشتراكي العمالي والحــزب الشيوعي وكذلك اليمين الممثل بالتحــالف الشعــبي .

أما الذين يعارضون الانضمام فهم أقلية في البلاد ولا وزن لهم في القرارات السياسية اذ ان معظم هذه القوى هي من الاحزاب الصغيرة المتطرفة وليس لها اي تمثيل برلمـــاني .

— البطالة : تفشت البطالة في السبع سنوات الأخيرة في البلاد حتى وصل عدد العاطلين عن العمل الى مليون ونصــف المليون شخصا ، رغـــم الاجراءات التي تتخذها الحكومة لمكافحة البطالة الا انها بقيت عاجزة عن الوصول للمعالجة الناجحة في هذا المجــال .

ولذلك ترى الحكومة الاسبانية ان افضل حل لذلك هو الاعتماد على دول السوق لامتصاص اليد العاملة الاسبانية المتوقفة عن العمل والمهددة بالتوقـــف ايضا في المستقبــل .

الصناعة : تحتل اسبانيا المرتبـــة العاشرة بين الدول الصناعية في العــالم لشهرتها بتوفير الكوادر الفنية التكنولوجية وبسبب رخص اليد العاملة منذ سنوات حيث اقتحمت الرساميل الاجنبية للعمل في البلاد واقامت صناعات ثقيلة وبسبب ذلك فـان اسبانيا لا قدرة لها على استهلاك مـــا تصنعه ولهذا لا بد لها من سوق قـــادرة على استهلاك بضائع ذات مواصفــات خاصة كالسيارات وسواها .

ولهذا تجد أن الدول الاوروبية افضــل سوق لرواج بضائعها .

— الزراعـــة : والزراعـــة ايضا هي مورد كبير بالنسبة لاسبانيا بسبب الاراضي الشاسعة والاعتماد على الاساليب الحديثة ولما كانت المزروعات الاسبانية مزروعــات متوسطية فان كميتها تفوق بكثير الحاجــة المحلية واصبحت منذ سنوات عديدة تعتمد على السوق الاوروبية لتصريفها ويمكــن القول نفسه بالنسبة للمزروعات في كل من اسرائيل والمغرب وجنوب افريقيا حتــى وصلت المزاحمة بين هذه الدول الزراعية الى الحرب الباردة اذ اخذت تحتل قبــل سنتين كل دولة برتقال الدولة الاخــرى بالزئبق في عدد من الدول المستهلكـــة الاوروبية . وخلاصة القول ان انضمـــام اسبانيا للسوق يعني تصريفا لمنتجاتهــا الزراعية الفائضة .

— سوق ثابتة : رغم أن اسبانيا تمتاز بعلاقات جيدة مع كل من الدول العربيـــة ودول أميركا اللاتينية الا انها لم تصل حتى الان لتمثل مركزا وموقعا في تعاملهـــا التجاري مع هذين العالمين بالمستوى المتوفر بين فرنسا مثلا والعالم العربي ومع ذلــك فاننا نجد الميزان التجاري بينها وبين دول السوق هو اكبر بكثير من ميزانها مـــع الدول العربية وأميركا اللاتينية معا .

ولهذا تجد اسبانيا بالسوق الاوروبيـــة المشتركة خير زبون للتعامل وتصريـــف المنتجات على انواعها وذلك لغرضـــي التصدير والاستيراد معا .

— السياحة : اسبانيا التي تعد نحو ٣٨ مليون نسمة بلغ عدد السياح فيها في العام الماضي رقما يزيد عن الاربعين مليون سائحا في غالبيتهم العظمى من الدول الاوروبية أما الاقلية فهم من الاميركيين والعرب ، ويمتاز السائح العربي بالنوعية الجيدة ولهذا ترى اسبانيا ان انضمامها الى السوق قـــد يعطيها الافضلية في توجيه السياح الاوروبيين الى شواطئها من جانب ومن جانب اخــر يقيها اتخاذ الاجراءات الاوروبية المقرة لها في هذا المجال .

— صيد السمك : لدى اسبانيا اسطول كبير لصيد الاسماك يجتاز البحار عرضــا وطولا ولهذا وجدنا السفن الاسبانية تعمل في الشواطىء الاوروبية والافريقية والمياه الاقليمية للولايات المتحدة الاميركية وقــد صادفت هذه السفن عقبات كبيرة لــدى دول السوق ودول شمالي افريقيا خاصــة المغرب والجزائر وموريتانيا وكذلـــك في الولايات المتحدة الاميركية ، وترى اسبانيا ان انضمامها للسوق سيوفر لها فرصا اكبر للعمل في المياه الاوروبية .

حجـج اسبانيـــا لانضمامها للســـوق

تعتمد اسبانيا بطلبها للانضمام الـــى السوق على الحجج التالية :

اولا : ان السوق الاوروبية المشتركـــة سوف تبقى ناقصة ولا تمثل بالحقيقة اوروبا طالما بقيت دول اوروبية خارجها دون مبرر لذلك .

ثانيا : يقول الجانب الاسباني ان ميثاق السوق يؤكد على انضمام كافة الدول الاوروبية ذات الانظمة الديمقراطية وانسجاما مع هذا الميثاق فان مدريد تتقدم بطلبها للانضمام خاصة بعد ان انتهى نظام فرنكو المستبد واقيمت الديمقراطية فـي البلاد بشهادة كافة الدول الاوروبيـــة للمؤسسات الديمقراطية القائمة في البــلاد اليوم .

ثالثا : تلوح اسبانيا للسوق المشتركـــة بانها لن تكون عالة على السوق وانما تحمل اليه عالمين كبيرين تنفرد هي بصداقتها المتينة معهما وهما العالم العربي الذي يتغنـــى بصداقته مع اسبانيا وتفخر اسبانيـــا بصداقتها معه بسبب الروابط التاريخيـــة والمواقف الودية السياسية وسواهـــا حيث ان هذا العالم يشكل سوقا هاما لرواج البضائع الاوروبية ويمتاز بقدرته الشرائية بين بقية الدول .

اما العالم الاخر فهو دول اميركا اللاتينية التي ما زالت على علاقة ضعيفة مع دول اوروبا الغربية وتعتمد على البضائـــع الاميركية في معظم حاجياتها حتى الان .

موقــف دول الســـوق من انضمام اسبانيـــا

قبل سنوات كانت حجج السوق تختلف عن الحجج الحالية اذ كانت تؤكد على الصفة الديمقراطية لاية دولة مرشحة للانضمام وقد يكون ذلك صحيحا في الاساس يوم كانــت الانظمة العسكرية سائدة في كل من اليونان وأسبانيا والبرتغال ، الا أن هذه الحجج اصبحت باطلة اليوم بسبب تبدل الاوضاع في هذه الدول . ولكن الاسباب الحقيقيـــة لمعارضة السوق تختلف من دولة الـــى اخرى فمثلا كانت المانيا الاتحادية تمانع من انضمام الدول الثلاث المرشحة خشية من تشجيع هجرة اليد العاملة اليها من هـــذه الدول وبالتالي تصبح هذه مصدرة للبطالة الى المانيا .

أما فرنسا فهي ايضا تخشى من ناحية هجرة اليد العاملة اليها ومن ناحية اخرى فانها تعارض انضمام اسبانيا اليها بالذات بسبب مزاحمة المنتجات الزراعية الاسبانية الى المنتجات الفرنسية خاصة ان هـــذه المنتجات شبيهة بمثيلها في الدولة الجارة والاسعار الاسبانية لها قدرة كبيرة علــى منافسة الاسعار الفرنسية الباهظة فــي دول السوق .

كما انه هناك خطورة ناتجة من مشروع الري الذي وضعته الحكومة الاسبانية والذي بواسطته ستزداد الاراضي المزروعة وتزداد معها المنتجات الزراعية المنافسة لمثيلاتها في السوق .

وترى دول السوق أن على اسبانيا أن تبتعد عن انتاج المحاصيل المتوفـــرة في السوق وتتجه لزراعة مواد اخرى نادرة لدى هذه المجموعة وسيكون من المناسب للسوق أن تقل اسبانيا من انتاج الزيت والزيتون المتوفر لديها ولتستبدل هذا الانتاج بالبطاطا مثلا وهذا أمر صعب لا طاقة لاسبانيا على القبول به لهذا نرى موقف الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ، بين مؤيد حينا ومعارض احيانا ووصفت اسبانيا موقف الــرئيس الفرنسي في المدة الاخيرة بانه موقف انتهازي يبحث عن اصوات المزارعين الفرنسيــين باستعداده لخوض الانتخابات الرئاسيـــة المقبلة على حساب اسبانيا وما زال متماثلة للذهن اعتراضات الفلاحين الفرنسيين منذ اسابيع للبضائع الاسبانية والزراعية منها بشكل خاص في الاراضي الفرنسية وهــي متجهة الى دول السوق .

اما بقية الدول الاوروبية الاخــــرى الاعضاء في السوق المشتركة فهي بدورها ايدت انضمام اسبانيا لهذه المجموعة في المدة الاخيرة الا انها بقيت تلــــوح للدبلوماسية الاسبانية بضرورة الاعتـــراف باسرائيل كشرط لقبولها في الحظيـــرة الاوروبية وخير دليل على ذلك هو موقــف كل من هولندا وبلجيكا والمانيا الاتحاديـــة ايضا .

وقد يكون من المفيد ايضا أن نشير الـــى رأي الفنيين الاداريين في المجموعة الاوروبية والذي سيكون تقريرهم أساس لاي قـــرار اوروبي في هذا الصدد وان مصادر مطلعة في السوق قالت ان على المجموعة أن تتصرف بيقظة وحذر ازاء انضمام اية دولة للسوق لان ذلك ينطوي على مخاطر كبيرة ليست في مصلحة المجموعة الاوروبية .

وتقدر المصادر المطلعة هذه ان انضمام اسبانيا لن يتم قبل عام ١٩٨٨ خلافـــا لتوقعات اسبانيا في عام ١٩٨٣ لان فنيـــي السوق يرون أن المجموعة تعاني الان من الموقف البريطاني الذي خلق اعباء مالية على السوق وكذلك من التضخم والبطالة وازمة الطاقة ولا يرون من الحكمة ان يضيفون الى اعباء السوق اعباء اخرى قد تكون اثقل فتثقل اكثر كاهل السوق .

السوق المشتركة واسرائيل

وقعت كل من اسرائيل واسبانيا كل على انفصال اتفاقية ثنائية على الســـوق الاوروبية في ٢٩ حزيران — يونيو عام ١٩٧٠ في لوكسمبورغ وبعد خمس سنوات ايضا وقعت اسرائيل اتفاقا اخر مع السوق في بروكسل وبموجبه ارتفعت الحواجـــز الكمركية أمام تبادل البضائع بين الجانبين واتفقت اسرائيل مع المجموعة على التعاون في عدد من المجالات [illegible] بروتوكول ملحق بالاتفاقية السابقة يؤكد على التعاون في المجالات الصناعية والفنية والمالية عام ١٩٧٧ وذلك لاجل غير محدود ، عكس الاتفاقيات المحددة المعقودة بيـــن السوق ودول اخرى على حوض المتوسط وتم ذلك بضغط من الولايات المتحدة الاميركية وهولندا والمانيا الاتحادية نظرا للمعطيات الجديدة في الشرق الاوسط .

وتقاوم اسرائيل عبر اصدقائها في السوق انضمام اسبانيا للمجموعة واحيانا تضــع العراقيل امامها بطلب الاعتراف الدبلوماسي بها .

اما مدريد فما زالت تقاوم هذه المحاولات ولن تخطو هذه الخطوة وتفرط بعلاقاتهـــا [illegible] الانضمام سوف يتم الاعتراف وتبـــادل السفراء وستكون حجة مدريد امام العرب ان غايتها هي الانضمام للســـوق وليس الاعتراف باسرائيل وما ذلك الا قبـــول بمبادىء السوق واحترام لمواثيقهـــا واتفاقياتها المعقودة مع الاطراف الاخرى بما فيها اسرائيل

عن ((المستقبل)) اللندنية

ادولفو سواريش : هل يضحي بسياسة مدريد شبه المحايدة ؟

قــانــون الصليــب الاحـمــر

بقلم : الدكتور احسان هندي

يقسم الفقهاء (القانون الدولي العام) الى قسمين رئيسيــــن : (قانون السلم) ويطبق في حالـــة السلام العادية بين الـــدول ، و (قانون الحرب) ويطبق لتنظيـــم العلاقات بين الدول المتحاربة سواء كانت الحرب بين هذه الدول قد تم اعلانها بشكل رسمي ، او لمجرد قيام ((اشتباك مسلح)) ادى الـــى نشوب حالة عداء فيما بينها ولو لم يتم اعلان الحرب بصورة رسمية .

وقانون الحرب يتكون من عامليـــــن متعارضين تقريبا : (عامل الضــــرورة الحربية) الذي يدفع الدولة المتحاربـــة لاستخدام وسائل العنف لكي تتغلب على عدوها ، و(عامل الروح الانسانية) الذي يقضي بخوض الحرب والوصول الـــى النصر ضمن ادنى الخسائر الممكنة مـــن الطرفين .

وكل عامل من هذين العاملين ادى الـــى نشوء فرع من فروع قانون الحرب : فعامل الضرورة الحربية ادى الى نشوء مـــــا يسمى (قانون لاهاي) الذي يضم بشكل عام قواعد الحرب بحد ذاتها (القصف — القنبلة — الاسلحة التي يجوز استخدامهـــا والاسلحة التي لا يجوز استخدامهـــا ..) وعامل الروح الانسانية شكل ما يســـمى (قانون جنيف) الذي ينصب على قواعـــد «انسنة الحرب» اي جعلها اكثر انسانية. وهذا الجانب الاخير — اي قانون جنيف — هو موضوع مقالنا هذا لانه يطلق عليـــه ايضا « قانون الصليب الاحمر » او «قانون الهلال الاحمر» بالنسبة للدول العربيـــة والاسلامية ولنشوئه قصة يستحسن منـا التوقف عندها .

كانت حروب العصور القديمة مليئـــة بالاعمال الهمجية والوحشية ، وقد تغيــر الحال جزئيا بفضل الديانات حيـــث أن الديانات السماوية لعبت دورا مهما جدا في ادخال الروح الانسانية الى الحـــرب ، وخاصة الديانة الاسلامية حيث تحوي ايات القرآن الكريم ، واحاديث الرسول «ص» قواعد هامة في هذا المضمار ، ويضاف الى ذلك وصايا الخلفاء الراشدين الى قـــادة جيوشهم التي خلقت نوعا من «العرف» في مجال معاملة العدو . وقد حددت شريعة الحرب في الاسلام التعليمات التي يجب التقيد بها في معاملة العدو وهي التالية:

١— قصر الحرب على رجال العـــدو المحاربين فقط .

٢— منع النهب الذي كان يسود حروب الجاهلية

٣— تحريم التمثيل بالقتلى والاحـــراق بالنار .

٤— تحريم اتلاف الاموال بغير ضرورة .

٥— الانقطاع عن القتال اذا انقطع عنه العدو .

٦— الوفاء بالعهود والمواثيق التي ارتبط بها المسلمون .

وهذه المبادىء الستة التي تشكل عماد قانون جنيف المعاصر قد وردت اساسا في القرآن الكريم او السنة الشريفة وطبقها العرب المسلمون في حروبهم منذ اربعـــة عشر قرنا .

وتكاد تكون وصية الخليفة ابي بكر الى قائده اسامة بن زيد ، لما سيره لقتال الروم في بلاد الشام ، أن تكون جامعة مانعة في هذا المضمار اذ يقول ابو بكر :

« لا تخونوا ولا تغلوا ولا تغـــدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلا صغيرا ولا شيخـــا كبيرا ولا امرأة ، ولا تقطعوا نخـــلا ولا تحرقوه ، ولا تذبحوا شاة ولا بقـــرة الا للمأكلة ، وسوف تمرون على قوم فرغـــوا في الصوامع فدعوهم وما فرغـــــوا انفسهم له » . واذا حللنا كلمات هـــذه الوصية نجدها تتضمن المبادىء الانسانية التالية :

١— منع الخيانة والغدر ، ووجـــوب احترام العهد .

٢— منع المثلة «التمثيل بالجثث».

٣— توجيه الاعمال الحربية ضد محاربي العدو ومقاتليه فقط وعدم المساس بغيــر المقاتلين « الشيوخ والنساء والاطفـــال ورجال الدين» .

٤— منع التخريب والهدم بغير ضرورة.

٥— الحفاظ على ثروات البلد الحيوانية والنباتية .

٦— احترام الديانات الاخرى .

وكل هذه المبادىء لم يأت بها ابو بكر باجتهاده الخاص اذ أن اصولها ثابتة في القرآن او السنة .

وحتى في مجال معاملة الاسرى فقـــد جاء القرآن الكريم بحكم الاسرى صراحة وذلك بنص الاية : « حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها» « سورة محمد—٤» وهكذا فالامير المسلم ليس باستطاعتـــه قتل الاسير وليس باستطاعته الاحتفاظ به مدة طويلة بعد نهاية الحرب اذ يخيـــره النص القرآني بين امرين لا ثالث لهما :

١— المن : اي أن يعفو عن الاسير فيطلق سراحه من غير مقابل وذلك كما فعـــل الرسول مع احد اسرى بدر ، وهو شاعر اسمه عبد الله بن عمير ، حين استعطفه هذا بقوله ان له خمس بنات لا يعولهن غيره فرق قلب الرسول له ومن عليه بحريته.

٢— الفداء : وهو اطلاق سراح الاسيــر بمقابل سواء كان هذا المقابل مالا او اسيرا مماثلا له في مكانته من الاعداء .

ويصح أن نعتبر من قبيل المن والفداء معا ما كان يكلف به بعض اسرى العدو مـــن اعمال تفيد مصلحة المسلمين في مقابل اطلاق سراحهم ، ومثال ذلك ما فعله الرسول «ص» مع بعض اسرى قريش المتعلمين حيث كان يطلق سراح الواحد منهم في مقابل تعليمه عشرة من الاولاد المسلمين القراءة والكتابة.

ومن هذا يظهر لنا أن مساهمة العـــرب المسلمين في تكوين ما يسمى « القانـــون الانساني» ، وهو القانون الذي يسمى اليوم باسم «قانون جنيف » او « قانون الصليب الاحمر » كانت مساهمة كبرى وجلــى لا ينكرها الا متعصب ذميم .

وقد تمت هذه المساهمة في وقت كانت فيه الحروب الاوروبية تتم باقصى وحشية دون اي تمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين وخاصة اذا تعلق الامر بالمسلمين : ففي عام ١٤٩٢ مثلا احتل الملكان الكاثوليكيان فردينانـــد وايزابيلا مدينة غرناطة ، اخر معاقـــل المسلمين في الاندلس ولم يقبلا الابقاء على حياة سكانها من المدنيين المسلمين او اليهود الا بشرط تنصرهم . وقد باركت الكنيسة عملهما هذا رغم انه ادى الى افناء نصف السكان المدنيين الذين كانوا يقطنـــون غرناطة في ذلك الوقت وهجرة الباقين الى الثغور المغربية المقابلة او تنصرهم .

وهكذا نستنتج انه لم يكن هناك تمييز بين «المقاتلين» و «الغير المقاتلين» في الحروب الاوروبية القديمة ، ويظهر هذا لنا جليا في البيان الذي اصدره الملك الفرنســـي فرانسوا الاول لما اعلن الحرب علـــى الامبراطور الاسباني شارلمان : « اعلموا اننا نعلن أن الامبراطور المذكور واتباعه وانصاره ومجموع رعايا البلاد التابعة له هم اعداء لنا ولمملكتنا ولمقاطعاتنا ورعايانا ، وباعلاننا هذا نعطي الموافقة لجميع هؤلاء على استعمال السلاح ضد الاشخـــاص المذكورين اعلاه في الحرب بحرا وبرا» .

والحقيقة أن اول محاولة جرت لادخال فكرة حماية غير المقاتلين من اثار الحرب في اوروبا كانت عبر معاهدة وستفاليا عـــام ١٦٤٨ التي نعتبر صك ميلاد ليس للقانون الانساني في اوروبا فقط بل للقانون الدولي العام بكامله .

وقد تكرست هذه الفكرة في اوروبا خلال القرن الثامن عشر بفضل كتابات الفقيـــه السويسري «فاتيل» والكاتبين الفرنسيين الشهيرين مونتسكيو وجان جاك روسو : فقد كتب فاتيل كتابا في القانون الدولي كان له اثر كبير في تثبيت بعض قواعد قانـــون الحرب ومما قاله في كتابه هذا : «الحرب هي ملاحقة الحق المغتصب بالقوة ، وهي داء لابد منه ، ولكن يجب أن تكون له حدود واضحة ، والا تتناول السكان الامنين العزل من السلاح » .

كما أن مونتسكيو قال في تعريفه للقانون الدولي كلمة خالدة وقابلة للتطبيق دومــا وابدا وهي : « قانون الامم يرتكز على مبدأ مؤداه أن الامم المختلفة يجب أن تقوم في حالة السلام باكثر ما يمكن من الخير ، وفي حالة الحرب باقل ما يمكن من الشر» .

واما روسو فهو اول من نادى بيـــن الاوروبيين بجعل الحرب اكثر انسانية ، ومما يقوله في كتابه « العقد الاجتماعي » ضمن هذا السياق : «الحرب ليست علاقة بين فرد وفرد او بين فرد ودولة ، وانما هـــي علاقة بين دولة ودولة حصرا ، والاشخاص العاديون في هاتين الدولتين ليسوا اعداء الا بصورة عرضية : ليس بصفتهم رجالا وانما بصفتهم جنودا فقط «...» لـــذا لا يحق قتل جند هذه الدولة او تلك الا لما يكون سلاحهم في ايديهم ، وبمجرد القاء سلاحهم واستسلامهم فانهم لا يبقون بعــد هذه اللحظة اعداء او عناصر معادية ، وانما يعودون الى صفتهم الاصلية كرجال ، ولا يعود هناك لاحد من حق على حياتهم .

وقد دخلت هذه المبادىء الانسانيـــة ، او بعضها على الاقل ، في حيز التطبيق على يد رجال الثورة الفرنسية .

ومع بداية القرن التاسع عشر ارتفع عدد المطالبين بتدوين القواعد القانونية ومن ضمنها قواعد القانون الدولي بما فيهـــا قواعد القانون الانساني وذلك بعد الصدى الحسن الذي لاقاه تدوين «القانون المدني» و « قانون التجارة » الفرنسيين سنتي ١٨٠٤ و ١٨٠٧ على التوالي . ولكن هذه الدعوة لم تلق الدعم الكافي الا بعد نصف قـــرن تقريبا ، وكان ذلك في مؤتمر باريس البحري سنة ١٨٥٦ ، الذي وضع عدة قواعد فـــي قانون الحرب بشكل عام وقوانين الحرب البحرية بشكل خاص .

وفي عام ١٨٥٩ شارك رجل سويسري اسمه «هنري دونان» في معركة «سولفرينو» التي دارت بين فرنسا والنمسا في ذلــك العام ، وقد صدمته هذه المعركة باهوالها وفجائعها فالف كتابا بعنوان «تذكــــرى سولفرينو» وقد دعا فيه الدول الاوروبية جميعا الى اتخاذ عدة تدابير اهمها «ان ينعقد مؤتمر دولي يقوم بصياغة مبـــدأ تعاهدي مقدس توقعه الدول ثم تصادق عليه لتصبح بعد ذلك منطلقا لتشكيل جمعية دولية لمساعدة الجرحى في مختلف حـــروب البلدان الاوروبية» .

الفتى الأول في السينما المصرية

من أنور وجدي إلى الفرسان الثلاثة

ارتبطت صورة البطل في السينماالمصرية منذ البداية تقريبا والتيهي بشكل عملي مع اوائل الثلاثينات او عندما نطقت السينما المصرية بمعني اوضح ارتبطت تلكالصورة دائما بالشهرة والنجوميةوالثراء المادي الذي كان يصاحبعادة اي نجم سينمائي حيث الانتاج يكون علي حسابه وبالتالي البطولة لذلك الانتاج .

ومن هنا تميزت السينما المصرية خلال ابطالها الاوائل بميزة معينة هي ان اكثر ابطالها من أولاد الذوات والبرجوازية المصرية المقربة الى القصر والحكم ذلك الوقت .. ومن هذا المنطلق يظهر يوسف بك وهبي بكل نشاطاته المسرحية الشهيرة وكذلك السينمائية تلك التي يقدم فيها تجربة اولى في الفيلم المصري وهي تجربة اولاد الذوات ذلك الفيلم الذي تم تصويره فيمصر وتسجيل الصوت على اجزاء منه في باريس فكان جزء منه ناطقا وجزء صامتا ، فاعتبر من هذا المنظور أول فيلم ناطق مصري . ـ ايضا حول يوسف وهبي كل المسرحيات العالمية تقريبا الى افلام هو بطلها .. وبغض النظر عن التقييم النقدي لتلك الافلام سنلاحظ أنها كانت تجربة ثرية بالفعل ومؤثرة نقلت كل أو معظم الاعمال الشهيرة الى الشاشة وباللغة المصرية العامية مما اكسب السينما جمهورا واسعا وقاعدة عريضة لا يستهان بها .

الناس بسهولة ورسبت داخلهم احساسا نبيلا بشكل تلقائي الى حد كبير تجاه هذا الممثل الذي قدمها وخلقت منه نموذجا يحرص الناس على متابعته بعد هذا في جميع افلامه .

ونجحت من هنا تلك الصورة التي قد تلتصق بالممثل .. نجحت في أن تخلق قاعدة جماهيرية كبيرة لنجم ما او تسحب الارضية وتسقط نجما اخر اختلفت شخصيته التي يقدمها عن مدى ادراكووعي الجماهير التي ذهبت لمشاهدة عمله .وكان الفيلم الثاني الذي يكمل تلك الصورة ولكن بشكل رومانتيكي انتشر مع نهايةالاربعينات تقريبا ذلك الفيلم هو «غزل البنات» والذي لم يكن انور وجدي فيه البطل الرسمي بل كان دوره صغيرا كضابط تعجب به البطلة وتحبه في نهاية الفيلم ... كان دورا يمثل البطولة في ذهن متفرج الفيلم المصري باختلاف فترات تاريخه المختلفة بل وحتى الى الان حيث تعود هذا المتفرج على طقس سينمائي خاص جدا بالسينما المصرية


محمود ياسين : الوجه الاخر

نور الشريف : البطل الاول

ومن لوردات السينما المصرية الاوائل كان كذلك الموسيقار محمد عبد الوهاب واشهر أفلامه التي اخرجها له محمد كريم « دموع الحب » مع نجاة علي و « يوم سعيد » مع سميحة سميح و « رصاصة في القلب » مع راقية ابراهيم واستمرت تلك الموجة تقريبا الى ما بعد الحرب العالمية الثانية ودخول السينما المصرية مرحلة تاريخها المعاصر تلكالمرحلة التي شهدت تبلور اتجاهات جديدة لصورة البطل في السينما المصرية ومواصفات خاصة أرست قواعدها هوليوود وبعثت بها لكل العالم ، عن ما هو النجم المطلوب ، أو البطل المناسب لشباك التذاكر وتلقفت السينما المصرية تلك الرسالة كلمح البصر ، وظهر العصر الذهبي لانور وجدي وليلي مراد ايضا حسين صدقي ، عماد حمدي،بالاضافة طبعا الى بعض الابطال المتجددين ، لكنهم لم يستمروا طويلا أمثال احمد سالم ومحمد فوزي وسعد عبد الوهاب..

انــــور وجــــدي

وصنعت السينما المصرية من انور وجدي نجمها اللامع وبطلها المفضل بلا جدال طوال النصف الثاني من الاربعينات ، بل وبداية الخمسينات كذلك فاستطاع انور وجدي سواء عن طريق الشكل الاستعراضي الخفيف الذي ابتكره مع الطفلة «فيروز» او الميلودراما الموسيقية التي اشتهر بها مع ليلي مراد .. استطاع من خلال هذين الشكلين تحديد اطار خاصا جدا للشكل الذي يبدو به النجم السينمائي أمام متفرجيه ... ولو اخذنا على سبيل المثال دوره في فيلم «الدهب» مع الطفلة فيروز سنجد انه دور مليء بالاعماق الانسانية عن شخصية رجل بسيط يسمو بقلبه واحساسه عن كثيرين من اصحاب الملايين الذين تحجرت قلوبهم ولم يعرفوا للرحمة طريقا ، حتى مع اقرب الناس اليهم .. ابنتهم التي تتسوه عنهم ولا يعرفون لها مكانا .. الى أن يجدها ذلك الرجل البسيط ليعيدها الى نعيمها المفقود ثم لا ينتظر جزاء ولا شكورا فيعود الى عالمه البسيط الفقير مرة ثانية سعيدا قرير العين .. وقد تركت تلك الشخصية بصماتها على معظم الاعمال السينمائية التي قدمتها السينما المصرية بعد هذا سواء عن طريق انور وجدي او غيره فقد كانت شخصية انسانية وصلتالى وحدها متمسكة به ولا تحيد عنه قيد انملة. هذا الطقس هو أن يتزوج البطل منالبطلة في نهاية الفيلم وان حدث هذا قبل النهاية فيعتبر احباطا للمتفرج اذ انه لا يتوقع أن يرى شيئا اخر له قيمة بعد ذلك ومن هنا اصبح انور وجدي على رغم دوره الصغير بل والهامشي جدا في احداثفيلم «غزل البنات » .. اصبح هو البطلوليس نجيب االريحاني كما كان مفروضا أن يحدث فالبطل هو الذي يتزوج البطلة وما عداه لم يكن كذلك .

« الوحش »

وقد كان انور وجدي بلا شك حريصا على تلك الصورة بل وحافظ عليها بعد هذا في افلامه التالية لهذا الفيلم حيث نراه ضابطا مرة اخرى في فيلم صلاح ابو سيف «الوحش» حيث يكون هو الضابط المكلف القبض على اخطر شخصية عرفها صعيد مصر في الخمسينات وينجح بالفعل في ذلك حيث يقبض على المجرم الذي زرع الرعب والاضطراب في قلوب ونفوس الجميع فترة حياته ...وعلى رغم أن نهاية القصة الحقيقية لتلك الشخصية التاريخية كانت الموت برصاص الشرطة اثناء مقاومته لهم في الجبل الا أن السيناريو ولاسباب نجومية طبعا ...احدث تغييرا في البنية الاساسية للتركيبالدرامي بحيث يظهر ضابط البوليس « انور وجدي» ظهر وهو في ثوب المنتصر القابض بيد من حديد على يد غريمه ويسير به فيالشوارع مكبل الاغلال دليلا على انتصاره وبطولته على ذلك الغريم العنيد الذي لم تتمكن جميع القوى من السيطرة عليه . وقد نجح انور وجدي في هذا الى حد كبير بل ونوع وجهة نظره بعد هذا بشكل افضل عندما قدم ايضا «ريا وسكينة» عام ١٩٥٣ من اخراج صلاح ابو سيف وقام فيه كذلك بدور ضابط مباحث يتولى متابعة قضية السفاحتين الشهيرتين « ريا وسكينة» ويتمكن في النهاية من تقديمهما للمحاكمة واراحة الناس من شرورهما . وقد كان دور انور وجدي في هذا الفيلم علاوة على صورة الضابط تلك التي اصر على بروزها واعطائها ابعادا شخصية منه هو نفسه.. كانت ايضا هي البطل والتي حرص عليها منذ «غزل البنات» الا انه كان ايضا دورا مليئا بالحركة والصراع الجسدي.والنفسي الذي استلزم من الممثل مجهودا في التمثيل المقصود به وصول المعنى المتكامل للقضية وليس مجرد جانب الحركة والاثارة فقط في الموضوع ، وقد نجح انور وجدي في هذا بالفعل والتزم بالجدية اثناء عرضالموضوع وكذا اثناء تنفيذ المعارك التلاحمية التي حدثت سواء داخل بيت العصابة او خارجه وبالمقارنة بين دور الضابط الذي قدمه انور وجدي وكان به بطلا في الافلام الثلاثة سابقة الذكر سنجد انها جميعامحاولةناجحة لمحاكاة الصورة المثلى للبطل السينمائي الهوليودي كذلك شكلا وان كانت تمتجذوره في التربة المصرية الا انه قريب كثيرا الىحد ما من شخصية كلارك غيبل في معظم افلامه خاصة «ذهب مع الريح ».

« الفنان والتطور »

وفي السينما المصرية المعاصرة تبلوراتجاه تيار نجم ما هو الاخر وارسى قواعد بالغة الخصوصية لبطل المعاصر في السينما المصرية ... كان هذا النجم هو الفنان حسين صدقي ... الممثل والمنتج والمخرج الذي تبنى خطا فكريا معينا بدايةمن فيلم «العزيمة» اشهر اعمال الواقعية المصرية واستطاع تطوير ذلك الخط في منحنى صاعد الى أن وصل به لمرحلة بناء الانسانالمصري والعربي مع التركيز على انجازاته وواقعه الجديد قبل ايجابياته وسلبياته ، قدم حسين صدقي «المصري افندي» عنالمشاكل اليومية لرجل الشارع المصري ومعاناته من اجل مجاراة الواقع الذي يزداد قسوة باضطراب دائما ويحتاج الى ارادة تخترق هذا الحصار الواقعي وتعمل على ترويضه

ايضا يقدم حسين صدقي مع النجمة الشهيرة لتيار السينما انذاك ليلى مراد.. يقدم «ادم وحواء» عن مشاكل الزواج والارتباطات الاجتماعية التابعة مع التفكير النفسي والانساني الجديد الذي اندمج في اطار المجتمع المصري قبل بداية الخمسينات مباشرة ، كذلك ومع بداية الخمسينات عام ١٩٥١ يقدم حسين صدقي مشاركة منه في المد الثوري والنضال ضد الاستعمار الذي ساد تلك الفترة بعد الغاء المعاهدة واعلان حرب التحرير .. في خضم هذا قدم حسين صدقي « يسقط الاستعمار » والذي يدور اساسا من خلال عيني صحفي شاب حر يكتب عن طريق جريدته ضد الاستعمار والرجعية المتفشية في كل مكان .. كذلك يستغل حسين صدقي الفيلم ليقدم من خلاله تاريخا نضاليا متكاملا يبدأ من ثورة ١٩١٩ ويستمر الى وقت تصوير الفيلم نهاية عام ١٩٥١ حيث كانت رصاصات ثورة ٥٢ قد ظهرت بوادرها وقد آتاها المخاض ليظهر الوليد الجديد المنتظر .. والذي تنبأ به الفنان قبل موعده بهذا الفيلم ، والذي اعتزل بعده حسين صدقي تقريبا الحياة الفنية كممثل لكنه استمر كمنتج الى منتصف الستينات تقريبا وتقاعد نهائيا بعد هذا الى ان توفي عام ١٩٧٦ تاركا رصيد هائلا في قلوب محبيه ..


حسين فهمي مع ميرفت امين

مرحلـــة الاكتشاف

في فترة الستينات والسبعينات اعادت السينما المصرية اكتشاف ابطالها ونجومها بشكل متكامل تقريبا فتلاشت نهاية مسالة الفتى الاول وبدأ يحل مكانها البطل بكل ما تحمله الكلمة من معني .. حيث يكون هذا البطل هو محصلة كل الطقوس القديمة من نظرة جمالية الى مواهبه ومواصفات نجوميه كذلك .. فقط تخلت السينما عن الوجاهة الاجتماعية والتمسك بالبرجوازية الكبيرة التي كانت هي الصفات الاساسية لابطال السينما المصرية الاوائل او معظمهم بشكل أدق . ؟

فالمسألة في الستينات كانت مختلفة حتما خصوصا بعد ظهور القطاع العام في السينما والذي ساهم بقدر هائل في ظهور العديد من الابطال والفنانين الذين ما يزالوا يعملون الى الان بعد ان اتاح لهم القطاع العام تجاربهم التي اثبتوا من خلالها وجودهم منذ بداية الطريق .

ومع الجزء الثاني من ثلاثية نجيبمحفوظ « قصر الشوق » عام ١٩٦٧ كانت البداية للنجم الفنان نور الشريف الذي مثل شخصية كمال عبد الجواد تلك الشخصية المركبة للشباب المثالي الذي فقد حبه ففقد الكثير من الثقة بالحياة ولم يستعد تلك الثقة الا بعد وقتطويل .. استطاع نور الشريف من خلال هذا الدور لفت الانظار اليه الا ان الصورة لم تكن متكاملة امام المخرجين عن امكانيات هذا الفنان فارادوا تقديمه كاكتشاف جديد ليس الا في افلام لم تبرز فيها مواهبه لكنه بعد ان اجتاز كل العقبات وثبت قدميه بكل ثقة خلال ثلاث سنوات متكاملة بعد هذا .. أعطيت لنور الشريف البطولة والتي لم يتحرك عنها بالطبع الى الان بل انطورها وخلق بها اسلوبا جديدا وفكرا مختلفا عن صورة البطل السينمائي القديمة التي التصقت في الاذهان .

محمود ياسين

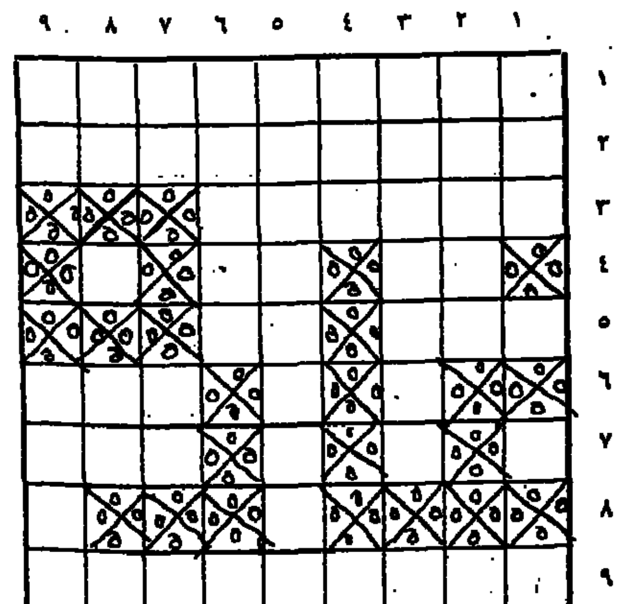
الوجه الاخر للبطل في السينما كان لمحمود ياسين الذي جاء من خلال المسرح كنور الشريف .. قدم محمود ياسين كل الانماط والاشكال التي تفرضها جميع التيارات والاتجاهات الفنية بلا استثناء ونجح فيها جميعا واستطاع خلق ما سمى بالبطل الشامل الذي يمثل اسمه قيمة في حد ذاتها كفيلة بتحديد منهجه الفكري واسلوب انتمائه بيد أن كل الاعمال التي قدمها كانت بلا استثناء تنمية لهذا الاتجاه وتاصيلا له بشكل او باخر .

قدم محمود افضل اعماله حين تعاملمع الدراما النفسية في كل من افلام « اين عقلي » اخراج عاطف سالم عن انسان أصيب بازدواج الشخصية ، «قاع المدينة» قصة يوسف ادريس واخراج حسام الدين مصطفى عن قاض شاب لا يتمكن شخصيا من تدبير استقراره النفسي والعاطفي نتيجة ازمات وفشل متكرر ... كذلك نجح محمود حينما قدم الشخصية الثورية في فيلم كمال الشيخ «على من نطلق الرصاص» حيثمثل شخصية شاب عركته الحياة بكافة انظمتها وانماطها ويريد أن يعيش بعد كل ما فقده ... كانت شخصية مليئة بالابعاد التي استطاع محمود تجسيدها واضفاء الطابع الجاد عليها مما خرج بها من حتى مجرد الايهام بالواقع الذي تطمح اليه السينما الى مرحلة الواقع ذاته بكل همومه والامه .

وبدلا من أن يتجه الفنان حسين فهمي للاخراج كما كانت وجهته بعد التخرج من معهد السينما اتجه الى التمثيل الانهوبرغم بطولاته المتعددة في كثير من الافلام هناوهناك لم يحدد للاسف حتى الان صورة البطل التي تناسبه او تؤكد وجوده وتستفيد منامكاناته ... فقط تمسك المخرجون الذين تعاملوا معه كوجه جميل او تكوين برجوازي يمكن فقط الاستفادة به في هذا المجال اما مسالة تكوين نمط بطولة خاص فلم يكن لهذا النمط وجود في كل افلام حسين فهمي باستثناء بعض التجارب البسيطة التي لم تكن متكاملة ايضا مما يجعل حسين فهمي على رغم نجوميته الكاسحة لا يعتبر بطلا من ابطال السينما المصرية الذين يتمتعون بنزعة التغيير وانما قد يكون فقط مجرد بطل تقليدي صنعته ظروف وادوار خاصة جدا .

انور وجدي وليلى مراد

حسين صدقي وليلى مراد



أجمل امرأة في العالم

هذه هي نجمة عام ١٩٨٠ بلا منازع .

والمنافسة الاولى للممثلة بو ديريك ، على عرش اجمل امراةفي العالم واكثرهن اغراء .

الاسم : سوزان أنتون ـ العمر ٢٤ عاما . والمهنة :التمثيل.

وهي الان مرشحة لعدد من الافلام السينمائية الجديدة بينها «رجل للمناسبات الخاصة» الذي يشاركها بطولته الممثل رينولدز .

وفي الصورة : سوزان في لقطة للمعجبين .

مــلــكة الديسكــو

غنـت للمـاس الخشـن

وبـاعـت مليـون نسخـة



مادلين كان مغنية جميلة ، وموهوبة .. واكثر من ذلك فهي ناجحة الى حد كبير .. فقد باعت اكثر من مليون نسخة من مجموعة اغانيها الاولى التي صدرت تحت عنوان « الماس الخشن » واعلنت عن وجودها في عالم اغنية «الديسكو »بطريقة مدوية .

ولم يكن صعودها الصاروخي الى عالم الفن مفاجاة لاحد .. فقد فازت مجموعتها الثانية « شيري» بالاوسكار .. وفازت بلقب مغنية العالم في الولايات المتحدة الامريكية ..وهي الان تعيش اكثر من ثمانية أشهر تتجولفي اوروبا وتقيم حفلاتها كل عام .

وهي وزوجها المنتج جاك كلود فريدريش يعيشان معا في فيلا في هوليود كانت قبل ذلك ملكا للممثلة اليزابيت تايلور تبلغ قيمتها ٢٥ر٢٢ مليون دولار مزودة بحديقة خيالية وحمام للسباحة .. وهي عندما تسافر الى اوروبا تكون نقطة محورها فيمدينة باريس..وهي تستعد الان للعودة الى فرنسا لكي تصدر مجموعتها الثالثة « صوت الحب » وتستعد بالاضافة لذلك لتمثيل فيلمها الاول الذي يقوم باخراجه « كارل بونتي » زوج الممثلة الايطالية صوفيا لورين .

انت والنجوم

★ **الحمــل**

أمامك اسبوع ممتاز لتسويةبعض المشكلات الصغيرة حقق اهدافك ولا تجعل المحيطين بـك يلهونك بامور سخيفة لا تستحق تضييع الوقت . حياتك العاطفيةتحسد عليها .

★ **الثــور**

النجاح سيصادفك في كل اتصالاتك وعلاقاتك العملية ، احرصعلى تدعيم النجاح الذي ستحققه ،توقع حصول معاكسات مفاجئة لكي لا تيأس . لانها لن تؤثر علىنجاحك .

★ **الجــوزاء**

توقع شجار مع زميل ، حاولان تتفهم الاخرين ما أمكن ولا ضرر ان وضعت نفسك مكانهم ، فقدتجد لوم العذر في تصرفاتهم وهذا يحتفظ لك رصيدك من الاصدقاءويرفع منزلتك عندهم ، وستجدفي النهاية انك الرابح ، صعود غيرعادي في عملك .

★ **السرطــان**

صفقة تجارية على وشك تنفيذها ، لا تتسرع في ذلك : بل حاول الغاءها أن استطعت فبرجك بدخول نجمك في تعارض مع المدار القمري يفقدك الحظ . فترةهدوء تمر بها وقد تحس بالخمول نتيجتها . حاول اشغال نفسك فيتنمية ميولك الثقافية .

★ **الاســد**

المناخ الفلكي لا يزال ايجابيا بالنسبة اليك ، ولكن احذر اي تصرف في غير محله ، يصدر منكولا تظهر اي صراحة زائدة مع زملائك في العمل . حظك يسببلك حسد بعض الاشخاص .

★ **العــذراء**

لا تترك الشكوك تسيطر علىتفكيرك وان استمعت لها تدخل التعب وانعدام الراحة الىنفسك لا تعقد اي صفقة تجارية او اي عمل تجاري في الايام القليلة المقبلةانتظر اسبوعا وسيكون الحظمعك

★ **الميــزان**

كوكب عطارد يدخل برجك هذاالاسبوع ويمنحك ثقة كبيرة بنفسك ولكن ستواجه بعض المشكلاتوتعيش في دوامة الفراغ ـ فكر جيدا بمستقبلك وابذل كل الجهدلتحقق التقدم ، الحب يعمر قلبك فحافظ على سعادتك .

★ **العقــرب**

ابتعد عن النقاشات الحادةوالخلافات المحتمل وقوعها عما قريب حتى تتجنب الدخول في المتاهات . كن واثقا من تصرفاتك ولا ترضخ للامر الواقع . خلافبسيطا مع من تحب ويزول بسرعة.

★ **القــوس**

قم بتنفيذ عمل بدات به منذاسبوعين احلامك ستحقق بسرعة عجيبة . امن بكل ما تقوله كي لايقال عنك بانك تنقاد خلف اراء الاخرين . افكارك ستصل الىمرحلة التطبيق .

★ **الجــدي**

هذا الاسبوع سيكون متوتـراقليلا ، لكن الحظ لن يفارقك على صعيد عملك . بعض المواقف المزعجة والشديدة . تصدر منك فتزعج من حولك ، ابتعد عن مثلهذه المواقف الجارحة ، امورك العاطفية جيدة .

★ **الــدلــو**

الانفراج يسود ايامك هذه ، حاول تقوية روابطك مع من تعمل معهم وستجد أن الوضع اقل تازمامن اي وقت ، كما ان حياتك العاطفية هادئة ، فحافظ على جوالسعادة الذي يخيم على بيتك ، والتي تساعدك على تخطي الصعاب .

★ **الحــوت**

التاثيرات على برجك ممتازة ،وتسمح لك بتوجيه قدرتك نحو هدفك ، لا تتردد امام فرصة من اجل تحسين وضعك المهني ، ركز اهتمامك على حياتك الحاضرة فيالدرجة الاولى .



الافقي :

١ـ ممثل مصري فكاهي+حرف
٢ـ اول مقطعين من ممثل مصري فكاهي
٣ـ بمعنى علم + ارتدى بالعامية معكوسة
٤ـ من الاطراف ـ احد الوالدين ـ هـ.
٥ـ من الحيوانات ـ عشرة الاجنبية معكوسة
٦ـ نوع دخان ا.دني
٧ـ غ ـ بمعنى اقترب
٨ـ ــــــ
٩ـ ممثلة مصرية قديرة

العمودي :

١ـ اسم علم مذكر
٢ـ جدها في مباريه
٣ـ من اطرافي + بمعنى يصوب معكوسه .
٤ـ من اعضاء الجسم
٥ـ مسكين بالعامية + بمعنى فراغ
٦ـ بمعنى امنت
٧ـ اداة نصب معكوسة ـ بمعنى جواب
٨ـ احد الوالدين معكوسة ـ عملة اجنبية
٩ـ من حالات البحر معكوسة ـ علم مؤنث

قصة حياة الاستاذ أنور شاؤل في وادي الرافدين

بقلم : صالح طويق

اذا كانت قصة حياة الشاعر الموهوب والقصصي المبدع الاستاذ انور شاؤل في وادي الرافدين قد صدرت الان في اسرائيل نثرا ، فقد سبق للقصة ذاتها ان صدرت في العراق شعرا وذلك في قصيدته العصماء التي كان قد نظمها في عام ١٩٥١ بعنوان (بجوار الموقد) ، ومطلعها :

لم يبق لي الا القريض وموقدي
وهمــا تعلـة قلبــي المتوحد

ومن ابياتها الرائعة :

سقيا لعهـد كـم نعمت بظله
الحب ديني والصبابــة معبدي

وكان المعجبون بالاستاذ انور شاؤل والمقربون اليه من معاصريه في تلك الفترة الدقيقة من حياة الطائفة اليهودية في العراق ، قد ادركوا ما يعنيه كل بيت من ابيات تلك القصيدة ، وما يمكن وراء كل كلمة من كلماتها المعبرة ، من معنى عميق ومغزى بليغ ومدلول خاص بالنسبة الى ذلك العهد العصيب . اما الان فقد جاءت قصة حياة الشاعر بمثابة اطلالة على تلك الفترة بما سبقها وما لحقها ، بسرائها وضرائها وبجميع ظروفها واوضاعها ونطوراتها . وكانت في الواقع اصدق واصفى مرآة لها من خلال نظرة الاستاذ المؤلف اليها والى من عاصرهم او خالطهم او تعاون او عمل وإياهم في مختلف ميادين الحياة العام ، او مر بهم مرورا او كان على صلة معهم ، او زاملهم او صادقهم من رجال الفكر والصحافة والادب والسياسة وغيرهم من المواطنين على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية ، وعقائدهم السياسية ، وقومياتهم واديانهم . وقد كان تقييمه لكل منهم يستند الى الحق والانصاف ، كما ان ما رواه عنهم من مواقف وملاحظات لم يكن تاريخا لسيرة حياة كل منهم بطبيعة الحال ، بل كان تصويرا فنيا في غاية الدقة والاخلاص للقطات عديدة من تصرفاتهم وافعالهم وصفاتهم لابراز جوانب مختلفة جهد الامكان من حياة المجتمع العراقي في تلك الفترة من التاريخ المعاصر ، مع ابداء وجهة نظره هو في هذه الجوانب في بعض الحالات .

وبذلك يكون مضمون هذه القصة بجميع فصولها الشيقة ، قد جاء تاكيدا عمليا لقول (برنارد شو) من «ان من يكتب عن سيرة حياته ، لا يكون قد كتب عن نفسه فقط ، بل كتب في الحقيقة والواقع عن مجتمعه وعصره ومعاصريه» . وهذا هو العنصر الجوهري الذي ينبغي ان يتوفر في الكتابات البيوغرافية على اختلاف انواعها ، لان هذا اللون من الانتاج الادبي قد اصبح في عصرنا الحاضر فنا قائما بذاته ، له مقامه الخاص ، واهميته البالغة ، جنبا الى جنب مع سائر فنون الادب العالمي الحديث ، سواء من النواحي التاريخية او الاجتماعية او السياسية او الثقافية وغيرها . وقد جاء تطور هذا الفن الادبي القيم متمشيا مع روح المبادئ والاهداف التي حددها في هذا الشان الاديب والمفكر الانكليزي الكبير (صاموئيل سمايلس) الذي عاش في القرن التاسع عشر الى مطلع القرن العشرين ، فقد قال «ان العبرة الاساسية في الكتابات البيوغرافية هي اظهار ما يستطيع الانسان ان يكون عليه وأن يقوم به وهو في ذروة امكانياته ، لان حياة النبل والاستقامة والشرف التي تسرى او تروى فصولها بكل امانة واخلاص ، من شأنها ان تكون مصدر وحي والهام للاخرين ....»

●—★—●

اما بالنسبة الى قصة حياة الاستاذ انور شاؤل في وادي الرافدين ، ابتداء من طفولته اليانعة التي تلقي مراحلها الاليمة ضوءا ساطعا على رجولته الابية ، ومروءته الانسانية ، واخلاصه الفذ ، وتواضعه الجم ، فان الميزة القيمة التي اشار اليها (صاموئيل سمايلس) تبرز بأجلى وضوح في كل ما عبر عنه الاستاذ المؤلف من حب عميق للحرية ، والحق ، والعدل ، والديموقراطية ، والسلام ، والاصلاح الاجتماعي والاقتصادي ، والخير الانساني العام ، وذلك لمجرد كونه هو انسانيا صميما جعل رائده الدفاع عن هذه المفاهيم الرفيعة والقيم السامية ليس بوصفه شاعرا وقصصيا وأديبا فحسب ، بل بوصفه محاميا وصحفيا ومفكرا ومناضلا حرا ايضا — اي في جميع المواسم الواسعة العديدة لحياته الحافلة بمآثر الخدمة العامة الصادقة ، سواء كان ذلك على صفحات مجلته (الحاصد) او بمختلف نشاطاته الفكرية وأعماله الاجتماعية الاخرى التي اتسمت بالمواقف المبدئية الثابتة والسلوك المستقيم في جميع الظروف والاحوال تجاه المشاكل والاحداث التي جابهها ، بصرف النظر عن طبيعة مضاعفاتها واخطارها ، وذلك بدافع من ايمانه المطلق برسالته الادبية ذات الطابع الانساني والاجتماعي الاصيل ، هذه الرسالة التي لم يكن من السهل اليسير التمسك بها ، ورفع لوائها عاليا في مختلف مراحل تلك الفترة التي كانت ممارسة حرية الراي والتعبير خلالها غير مضمونة العواقب بالنظر الى الاضطهادات السياسية والفكرية المتلاحقة ، والتي سرعان ما اضيفت اليها الصبغة العنصرية فيما بعد ، لتجعل من الظلم القائم مستكملا لجميع وجوه البطش والتعسف ، وشاملا بطغيانه من جميع النواحي .

ومع ان درب الاستاذ انور شاؤل نحو اداء رسالته الادبية في تلك الظروف لم يكن مزروعا بالورود او مفروشا بالرياحين ، الا انه قد واصل كفاحه المضني بلا هوادة او توقف تجاه كل ما اعترض طريقه من المصاعب والمعوقات ، ناهيك عن الاخطار . فقد انتهج منذ مطلع حياته الادبية والشعرية نهج الرائد الشجاع للادب الهادف ، رغم انه نشأ وعاش خلال شبابه في فترة يمكن اعتبارها رومانسية نسبيا ، فقد سيطرت على روحية اغلب معاصريه من الادباء والشعراء والفنانين بوجه عام النظرية القائلة (ان الادب للادب) و (الفن للفن) وليس لاية غاية اخرى ، رغم الضرورة الملحة لتجاوب تلك النخبة من المثقفين مع الاماني الوطنية والتطلعات الانسانية او الاجتماعية نحو التحرر والنهوض والتقدم ، علما بان تلك النظرية البالية التي كانت فاشلة من اساسها ، اي منذ ظهورها الى الوجود في اواسط القرن الماضي ، كان قد فات اوانها في الغرب خلال العشرينيات والثلاثينيات من هذا القرن . ولكن رواسبها وآثارها بقيت عميقة الجذور في البلدان الشرقية والعربية بما فيها العراق .

ومع ذلك فقد تحدى الاستاذ انور شاؤل تلك المفاهيم الجامدة انطلاقا من عقيدته الراسخة بان الادب قد خلق ليؤدي رسالة نبيلة للشعب والوطن بوجه خاص ، ويكون في خدمة الانسانية بوجه عام ، وذلك لان اساس نشأة الاستاذ المؤلف ، كما يتضح من فصول قصة حياته الرائعة ، كان يستند الى التعلق بمبادئ الخير والفضيلة والانصاف ، واستهجان الوان الظلم والإجحاف ، الامر الذي عبر عنه فيما بعد بنصرته المطلقة لقضية الحبشة الوطنية ضد العدوان الفاشيستي الاستعماري المسلح على سيادتها واستقلالها ، ثم مكافحته المتواصلة لاخطار الدعايات الفاشيستية والنازية وروح العنصرية والاعتداء والحرب ، كما عبر عنه بمواقفه الاخرى دفاعا عن حق الشعب العراقي وسائر شعوب العالم في الحرية والتقدم والمساواة في ظل سلام عالمي شامل يسوده العدل والتعاون بين جميع الامم والقوميات ، كبيرها وصغيرها ، شرقيها وغربيها ، قويها وضعيفها ، غنيها وفقيرها ، فيكون عاملا لتحقيق مستقبل افضل وغد اسعد للجميع .

●—★—●

وقد كانت للاستاذ انور شاؤل في ذات الوقت مواقفه الجريئة في اقسى الظروف ازاء الاضطهادات والملاحقات ثم المآسي الدموية التي حلت بالطائفة اليهودية في العراق ، ظلما وعدوانا ، رغم ماضيها العريق ورصيدها المجيد ، ورغم جهودها وتضحياتها المتواصلة في سبيل قضية الوطن ومصلحة الشعب ، ورغم كل ما ساهمت به من خدمة صادقة وعمل مرموق في سبيل نهضة المجتمع العراقي الحديث . وقد اتسمت هذه المواقف بالشجاعة والاقدام دفاعا عن الحق والعدالة ، وانطلاقا من الاخلاص لصوت الضمير والوجدان .

والواقع ان الاستاذ انور شاؤل باقدامه على كتابة قصة حياته الحافلة ، هذه التي تعتبر تتويجا لانتاجه الادبي ، بروعتها وجمالها ، سواء من حيث اسلوبها ومضمونها ، ومن حيث كونها صورة وفكرة في آن واحد ، ومن حيث تناسقها وانسجامها فنيا وادبيا ، ومن حيث سحرها واصالتها معا — نقول ان الاستاذ انور شاؤل قد ادى بمجهوده الادبي الجديد هذا خدمة جليلة الشأن لانه سجل من الاحداث والوقائع ما تتجاوز اهميته النواحي التاريخية والادبية المجردة ، بالنظر الى ما يشتمل عليه من عبر قيمة وآراء سديدة من شأنها ان تعود على الاجيال الحديثة بأعم الفوائد لحاضرها ومستقبلها . فهي ترسم لها دروب السير الثابت والمستقيم نحو بلوغ أسمى اهداف الخير والتحرر وبناء اسس الحياة الحرة الكريمة وخدمة الصالح الانساني العام .

فما انبلها من مهمة ، وما اقدسها من رسالة ، وما اسماها من غاية ، وما اروعها من قصة ستحتل مكانتها المرموقة في تاريخ الادب الحي ، وتكون كنزا وذخرا للفكر الانساني الرفيع ومصدر وحي والهام للعمل الصالح ، وعنوانا شامخا لكل من ينشد الحرية والعدل والتقدم والسلام ، ولواء يرفرف تمجيدا لحقوق الانسان في كل زمان ومكان .

ظــلال

رغم انني احاول التشبــه بالعقلاء — المشهورين — جدا في هذا العالم ، فأقول مثلهم : انا لا اعترف بالطالع ، او قراءة البخت ، لكنني — مثلهم ايضا — اندفع الى قراءة توقعات الفلكيين ، وقراءة الابراج .. فابتســم واعبس ، واتفاءل واتشاءم . فلابد أن نغير طعم الايام ولو بالوهم ، وقــراءة الحظ وهم في لعبة جميلة يعمد الى كتابتها «متفرغ» وظيفته أن يوهم الناس ، وان يسعدهم بهذا الايحاء وليس شرطا أن يضحك عليهم .. بل لعله يريحهم نفسيا بعض الوقت فيجعلهم يشترون الاحلام الجميلة خارج الوقت بالحرمان المقبول !

أما الذي يأتي اكثر اهمية من الابراج وقراءة البخت .. فهــي الفصول !!

ان الانسان يخضع نفسيا لتأثير الفصول على افكاره ، وايضا على عاطفته !

فأنت في الصيف مثلا لا يمكن ان تحس بالوله ، او العشـــق .. ولكنك تبحث عن الامكنة العديدة ، والوجوه الكثيرة ، والزحام لاتريد أن تتوقف ، ولا أن تتلفت .. بــل تسرع نحو كل الامكنة لو استطعت والى جميع الناس وبعيدا عنهم في نفس الوقت ، معواطفك تطفو على وجه البحر ، او تتدلى من صدرك بلا صوت !

أما الشتاء فيدفعك للبحث عن الدفء والتأمل واعتزال الناس وانت تفكر فيهم وتحن اليهم . والخريف . ربما يجعل منك حكيما .. تقــول الكلمة الموحية . والمعنى الرزين ، والعبارات الفلسفية . والربيع — وحده — هو الفصل الذي ائتلفت محبة الناس عليه .. فهو تفاؤل ، واستبشار ، وتفتح .

وطبيعة احد هذه الفصول قد تقتحم نفس انسان فجاة قبل حلول الفصل .. ذلك أن نفسية الانسان تشبه الفصول .. تتلون ، وتسخن وتبرد .. تطير وتتقيد .. تقحل وتهمي مطرا .. تجف وتنسكب . انها تخضع للطقس كمناخ يؤثر في عطاء الانسان .. مثلما — هذه النفس — تخضع ايضا للتلقي من عواطف الاخرين ، ومن تغيراتهم الفجائية .. واصبح هذا الانسان المنهك والمنتهك احيانا يحتاج الــى علم الارصاد لنفسيته .. ليعرف متى يبتسم ، ومتى يحزن .. متى يعشق ومتى يسأم .. متى يشتاق ومتى يغفو !!

● اخر الكلام :

— «ستموت يوما .. حيـــن تغنينا الرسوم عن الشجر»!!

عبدالله جفري

صباح الخير

عنــدمــا يغلــب الطبــع

● كان عمله يضطره الــى السفر كثيرا ، وفي كل مرة كــان يسافر فيها ، كان يشعر بوخــز الضمير لتركه زوجته وحدها مــع الاولاد ، وكان يتضايق اكثر ، لان زوجته لا تشكو ، واخيرا قرر ان يعوضها عن صبرها ، فقتر على نفسه في عدة سفرات متتالية ، واستأذن من العمل واصدقائه ، ثم اشترى لها عقدا ثمينا جدا من الالمــاس ..

وعاد المسكين من اخر رحلة له وقدم العقد بانتصار الى زوجته ، فاذا بها تطرحه جانبا وتصرخ في الرجل : ماذا عملت ؟ ولم يفهــم الزوج ، في حين اكملت الزوجــة الثائرة ان عقدا بهذا الثمن لا يمكن ان يكون هدية بل هو كفارة عــن ذنب ، ولا يزال المسكين يقسم انه لم يفعل شيئا .

● اشتكت الزوجة من ان الدنيا حر ، وان الاولاد في العطلة وانهم جميعا يكادون يختنقون ، واعتذر الزوج لان عملا مهما يضطره الى البقاء في جدة ، ولكن « النق » استمر ، واخيرا جمع الزوج الزوجة والاولاد وامه وامها والخادمــة وطار بهم الى ماربيا في اسبانيا ، وتركهم في فيللا جميلة على البحر قضى معهم فيها يومين ثم عاد الى عمله في جدة ، وعندما انتهــى شهر الاجازة ، اتصلت الزوجــة بالمعذب المسكين وقالت لــه ان يأتي لاعادتهم ، ومرة اخرى اعتذر الزوج بسبب ضغط العمل عليه في جدة ، فثارت الزوجة وقالت : انت قاعد مبسوط في جدة ، ورامي عيلتك في ماربيــا .

وكاد الزوج ان يموت بالسكتة من قهره . اما نحن فقلنا للزوجة : يا ستي « ارمينا » محلك نبوس ايديــك .

● سيدة لبنانية « اخنى » عليها الدهر ، وتضايقت مــن الحرب الاهلية في لبنان ، فانتقلت الى فندق جورج الخامس ، افخم فنادق باريس واقامت فيه شهورا ورات يوما صديقة لها في صالون الفندق فهتفت بها : شايفه شو ها الاخرة ، صرنا في اوتيــل جورج سانك « اي الخامس بالفرنسية » واذا كان جورج الخامس اخرة ، فما هي يا ترى الاولى ؟

● سيدة مثرية « غير اللبنانية السابقة ولكن نقاقة مثلها » قالت لزوجها ان جو دبي مزعج وانها لا تجد ما تعمله في النهار والاولاد في المدرسة ، فبنى لها بركة سباحة مسقوفة ومستورة ، وسكــتت بالبركة اياما ، الا ان حليمــة مــا لبثت ان عادت الى عادتها القديمة فبنى لها الزوج ملعب تنس مسقوفا ايضا ، وعندما عادت الى النق بنى لها غرفة العاب مكيفة الهــواء « مكندشة باللغــة المحلية » .. وانهمكت السيدة في الرياضة حتى اصبحت في قوة لاعبات المانيــا الشرقية الاولمبيات ، وفي مرة كان هناك ضيوف عندها ، وعجــز الجميع عن فتح زجاجة ، فامسكت بها السيدة المصون ولوت عنقها في لحظات وسط اعجاب الجميع .

وفيما كان الجميع يهنئونها على قوتها كرياضية ، اسكتتهم جميعا بلفتة من يدها وقالت : اي رياضة يا حسرة يدي قوية من عصــر ممسحة الغسيل .

ممسحة غسيل يا مدام ؟ .. واين الخادمات الاربع ؟ .. يــا خسارة التعب في سيادتك .

وبعدها هل نقول فيهن انهــن « صويحبات يوسف » ؟ .. ولكن ما نفع الدنيا من دونهن .

سأل صحفي مارك تويــن « ويقال جورج برنارد شو » : كيف يكون الجنس البشري من دون نساء ؟ .. ورد الرجل : نادر ، يا سيدي ، نادر جدا ..

جهاد الخازن

ومــن الطمــوح ما قتــل

بقلم : خليل السالم — القدس

ان احتمالات قيام ثورة داخلية في العراق ممكنة ، لكنها ضعيفة في الوقت الحاضر . واذا وقعت الثورة فلن يكون الشيعة هــم مفتعلوها ، ولكن سوف تاتي مــن الاكراد في السليمانية واربيــل . ويعرف عن الاكراد انهم رجــال قساه ودهاه لا يتوانون عن انتهاز مثل هذه الفرص ، اعنى «اذا وقع الجمل زادت السكاكين» واظن ان الاكراد الان يشحذون سكاكينهم اذا ادركوا ان الحرب ستــكون طويلة .

وبالنسبة الى الشيعة فانهم يخافــون الحكم القائم وبطشه . ففي هذا العام مثلا قمع البعثيون ثورة كانت تنطلق من (حي الثورة) في بغداد . وقد اشترك في هــذه الثورة كل الشيعة رجالا ونساء ، في الحي المذكور وفي مدينة الكاظمية حيث يكثــر ابناء الشيعة . اما في النجف وكربلاء فان كثافة الشيعة في هذه المناطق تجعل مــن السهل على نظام الحكم سحقهم بلا رحمة ، وبالاسلحة الثقيلة .

نعم ، يعرف عن الشيعة العنف ولكن ليسوا سياسيين ، واذا تأزمت الامور فقد يتقوقعون على انفسهم ، واما بالنسبة الى الاكراد فهم دهاء واذا عزموا على امر فلن يرجعوا عنه حتى يحققوه في اغلــب الاحيان :

ومما يشجع على الثورة الداخلية كــون اكثر الشعب العراقي يملك السلاح وذلك بسبب الثورات والانقلابات التي توالت على العراق . وقد يشجع عليها وجود الصراع القبلي هناك وخاصة بين قبيلة تكريت وبين قبيلة السامرائي . وقد اعدم صدام حسين منذ اشهر اكثر من عشرة شخصيات من قبيلة السامرائي . واعدام هؤلاء قد يكون سببا قويا للانتقام ، وسببا موجبا للخوف من الانتقام .

واود ان اشير الى ان احتمال قيام فتنة طائفية بين الشيعة والسنة فــي العراق امر مستبعد ، وذلك لان الشيعة لا يعارضون او يناوئون احدا ، اللهــم الا نظام الحكم . ويشترك معهم في مناوأة النظام اكثر السنة ، وذلك لموجة الاعدام التي تتكرر دون رحمة .

فالخلاف هو بين الشيعة ونظام الحكم ، لا السنة . الا اذا تحرك البعثيون لايقاع الفتنة في موجة دعائية قوية عن طريق : ان من قتل ابناءكم الجنود هم اخوة هؤلاء اي الشيعة ، فيكون الثأر والانتقام مــن الشيعة في العراق ، لان الشيعة في ايران قتلت ابناء الشعب العراقي . وهذه الموجة الدعائية تحتاج الى وقت طويل وهو غير متوفر الان لحكام بغداد . ولذا فالفتنة بين الشيعة والسنة في العراق مستبعدة .

وقد يكون السبب القوي لمنع الثورة الداخلية في العراق سياسة التجويع التي يتبعها نظام البعث ، حيث ان كمية الغذاء والمواد الضرورية محدودة جــدا ، واذا القيت الى السوق فهي تنفذ خلال ساعة . ثم ان المواد الاستهلاكية شحيحة جدا ، فاذا وجد السكر اليوم انقطع الصابون ، واذا وجد الصابون لا يتوفر الشاي ، فاذا وجد الشاي غاب القمح وهكذا هي سياسة التجويع في العراق تحت اسم الاشتراكية .

وسبب اخر يضعف قيام الثورة الداخلية هناك ، وهو ان لفظة (صدام حسيــن) عندهم توحي (بالسفاح) وتوحي (بالتصفية الجسدية) وسبب اخر هو خوف الشعب ممن يسمى بالجيش الشعبي الذي لا يرحم ، والذي لا صلة قربى بينه وبين اهل المنطقة التي يرسل اليها .

فسياسة التجويع والخوف من نظــام الحكم ومن الجيش الشعبي ، اسبــاب تضعف قيام ثورة داخلية . ولكن اذا تحركت اجهزة من الخارج لتوجيه الشعب ، فقــد تجعل هذه الموانع اسبابا قوية لقيام ثورة داخلية .

واذا كان الالتزام بالاسلام يفرض على العراقيين الاطاحة بنظام صدام حسيــن الكافر — على حسب وصف الامام الخميني — فان صدام حسين ليس بالرجل الغبي الذي لا يفطن الى هذه المسالة . لذا فقد بدأ يشن حملة مضادة ضد الخميني يتهمه فيها بالخروج على الاسلام ، وانه يعطي نفسه من الصلاحيات ما لم يعطه محمد رسول الاسلام نفسه . ثم نقل لنا التلفاز العراقي صدام حسين وهو يصلي الصلاة التي امر بها الاسلام ليفهم العراقيــين وغيرهم انه ليس انسانا ملحدا كافرا ، وانه رجل مسلم يؤيد ذلك بالصلاة . ثم بدأ صدام حسين يعزف على نغمة الاسلام وكانه عمر بن الخطاب يوجه الجيوش في حرب القادسية ضد الفرس ، واخذ يخاطب الشعب والجيش على انه رجل مسلم يجاهد ضد اولئك الخارجين على الاسلام ، بل اخذ يستخدم مصطلحات والفاظا اسلامية من مثل الجهاد» و «يا جنود خالد وابــي عبيده وعلي ، ويا ابطال القادســية واليرموك» . ولكن ترى هل يخــدع العراقيون والمسلمون باسلام صدام حسين الذي ظهر في هذه الايام بالذات ، ام انهم سينسون كلمة قالها رسول الاسلام عــن العصبية القبلية وما يرادفها «دعوها فانها فتنة» .

وصدام حسين في موقف حرج بين القومية والاسلام ، فهو حين يطلب تأييد الدول العربية ينادي تلك الدول باسم القوميــة العربية ، وهو حين يخاطب شعبه يخاطبه باسم الاسلام ، فالمشاهد ان لــه الان وجهين : قوميا في الخارج واسلاميا فــي الداخل .

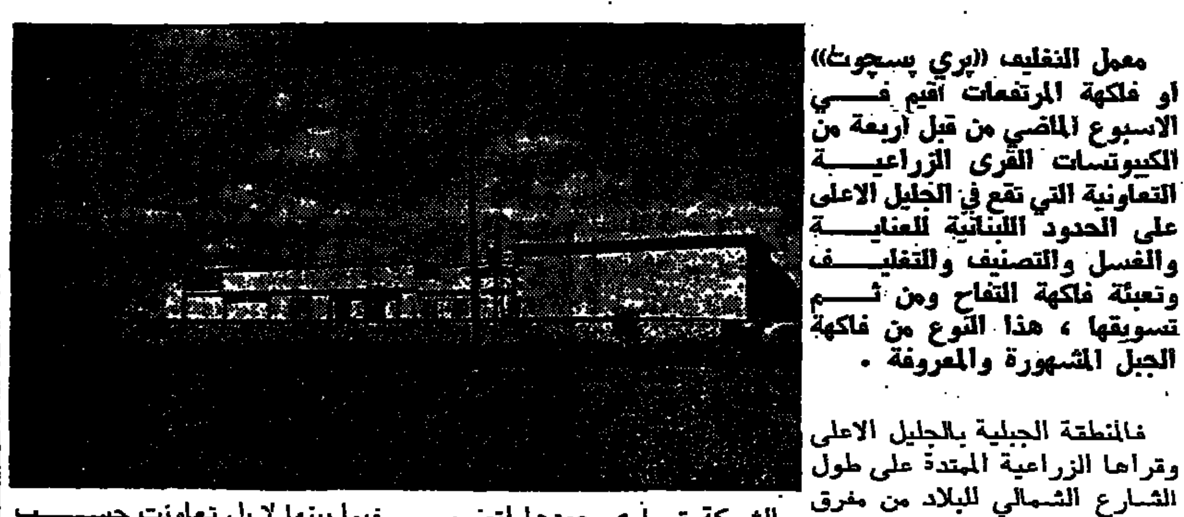
لذلك كله لا ينتظر ان يكون هناك تأييد عربي حقيقي وفعال للعراق ولحربه مــع ايران . فدول الخليج لا تدري لمن ستقرع الاجراس ، وهي تخشى تهديدات النظام الايراني . وموقف الدول العربية الاخرى هو موقف مطاط غير ثابت . فهناك دول عربية يقتصر دعمها على التصريحــات والاعلام . بل هناك دول عربية قد انتقدت العراق مثل مصر وسوريا . فقد اعــلن حافظ الأسد ان صدام حسين هو خــادم الامبريالية الامريكية ، واعلن أن الحرب لا مبرر لها وانه لم يستشر العرب قبــل خوض الحرب وأن العدو غير متفق عليه — ويعني ايران — .

ان صدام حسين الان يحفر قبره بيده ، فلقد كان طموحا كنابليون يحلم بالسيطرة والتوسع ، وهو الان يظن ان التحركات الدبلوماسية التي يقوم بها رجاله في العالم امتدادا للتحركات التي قاموا بها من قبل ، ستجدي وتنفع . وهي في واقع الامر لن تنفع لان القوة هي الفيصل هنا . كل ذلك بطموحه ، ومن الطموح ما قتل .



تعــرف على معامل فاكهة المرتفعات والكيبوتسات

اعداد : شريف محمد — الناصرة



معمل التغليف «بري بسجوت» او فاكهة المرتفعات اقيم فــي الاسبوع الماضي من قبل اربعة من الكيبوتسات القرى الزراعيــة التعاونية التي تقع في الجليل الاعلى على الحدود اللبنانية للعنايــة والغسل والتصنيف والتغليــف وتعبئة فاكهة التفاح ومن ثــم تسويقها ، هذا النوع من فاكهة الجبل المشهورة والمعروفة .

فالمنطقة الجبلية بالجليل الاعلى وقراها الزراعية الممتدة على طول الشارع الشمالي للبلاد من مفرق حيرام حتى مسغاف عام تقع على ارتفاع ٦٠٠ الى ٩٠٠ متر فوق سطح البحر وهي بشكل طبيعي منطقة ذات مناخ ملائم لاشجار الفاكهة وبشكل خاص شجــرة التفاح — فالطقس البارد فــي الشتاء وفي بعض الحالات الثلج والصيف البارد على ما يظــهر يؤثران على جودة ونوعية الفواكه وتؤثر تأثيرا ايجابيا علــى الثمر الذين يكون احمرا في غالبيته — ذو طعم خاص وشكل جميل جذاب مع قدرة خاصة لمقاومة التعفــن والمحافظة على نوعيته وطعمــه اللذيذ .

ومن اجل المحافظة على جودة ونوعية هذه الفاكهة عن طريــق العنلية الجيدة والفنية في التغليف والتعبئة فقد قررت كيبوتســات يفتاح ، برؤن ، مالكية وسعسع اقامة معمل فاكهة المرتفعات «بري بسجوت» .

يضم هذا المعمل اجهزة متطورة يديرها جهاز مراقبة الكتروني — وهو اول معمل من نوعه في البلاد والثاني في العالم — وبلغــت الميزانية التي رصدت لاقامته نحو عشرة ملايين شيكل بما في ذلك البناء والتجهيزات . حيــث ان اعضاء من هذه الكيبوتسات الاربعة هم الذين صمموا هذا المعمــل وقاموا ببنائه واستوردوا الاجهزة والالات الحديثة والفنية جدا مــن شركة «رودا» الايطالية التــي تعتبر اكبر الشركات في العالــم الغربي في صناعة هذه الاجهزة . ولشركة «رودا» هذه اعمال مماثلة بملايين الدولارات في العالم مــن ناحية تزويد الاجهزة الخاصــة لتجنتيــف وتغليف الفواكــه . وبالنسبة لمعمل فاكهة الجليل بذلت الشركة قصارى جهدها لتصميــم احدث الطرق والوسائل المتطورة والحلول الفنية لتصنيف غســل وتغليف وتعبئة الفاكهة بهــدف المحافظة على جودة ونوعيــة الفاكهة والمحافظة عليها وصيانتها .

ومن المقرر ان يشتغل في هذا المعمل وخاصة في فترة الموســم اكثر من سبعين عاملا من اعضاء الكيبوتسات الى جانب مجموعــة من العمال من سكان كريــات شمونة والعمال العرب من اهالي قرية الجش المجاورة . وسيتمكن هذا المعمل الفريد من نوعه فــي البلاد والثاني في العالم كما قلنا من تصنيف وغسل وتغليف وتعبئــة عشرين الف طن من التفاح كل عام هذا الى جانب الاقتصاد في الايدي العاملة ، فبينما كان يستغــرق تحضير الطن الواحد من التفاح يومين ونصف فسيستغرق بسبب هذا المعمل الجديد اقل من يــوم واحد .

والان صورة او لمحة مصغرة عن الكيبوتسات الاربعة التي شاركت فيما بينها لا بل تعاونت حســب مبادئها التعاونية لاقامة معمــل فاكهة المرتفعات : كيبوتس يفتاح — تابع لاتحاد هكيبتســوت وهكيبوتسيم تأسس سنة ١٩٤٨ . الفروع الزراعية التي لديــه ويعتاش منها : البستنــة ، الدواجن ، القطن معمل «حجــل القطن نطفيم يفتاح» ، معمــل «عوددي يفتاح» تربية الاسماك . في الكيبوتس ٤٠٥ نسمة من بينهم ٢٠٠ اعضاء ومرشحين للعضوية في الكيبوتس .

كيبوتس برؤن — تابع للكيبوتس الموحد — تأسس في سنة ١٩٤٩ . الفروع الزراعية في الكيبوتس : البستنة ، الدواجن ، بيارات ، القطن ، الافوكادو ومعمل لتعليب الفواكه . في الكيبوتس قرابــة ٤٠٠ نسمة من بينهم ١٦٠ عضوا .

كيبوتس مالكية — تابع للكيبوتس الموحد — تأسس سنة ١٩٤٩ — اهمية الفروع الزراعية التــي يعتاش منها : البستنة ، تربيــة الدواجن والاسماك وزراعــة القطن . في الكيبوتس قرابة ٤٥٠ نسمة من بينهم ١٦٠ عضوا .

كيبوتس سعسع — تابــع للكيبوتس القطري وتأسس فــي سنة ١٩٤٩ والفروع الزراعيــة الاساسية فيه هي البستنــة ، القطن ، تربية الابقار للحليــب والالبان واللحوم وتربية الدواجن . وفي الكيبوتس مشروع تعليمــي تربوي يطلق عليه اسم زاويــة آنا فرانك الذي يخدم تعليميــا وتربويا ابناء الكيبوتس وابنــاء هجرة الشبيبة في سن المدرســة الثانوية . في الكيبوتس قرابة ٥٠٠ نسمة من بينهــم حوالــي ١٨٠ عضوا .

اسماعيل يس قبل ان ننساه

مخرج ايطالي اكتشفه واطلقه فكان الرصيد مسرحيات و٥٠٠ فيلم

يعتبر الفنان الكوميدي الراحل اسماعيل يس دون مبالغة صاحب اكبر رقم انتاج في العالم للاعمال الفنية سواء لناحية المونولوج والنكتة الخفيفة او المسرح بكل اشكاله واتجاهاته او ايضا السينما ذلك العالم الذي قدم خلاله اسماعيل ما يقرب من خمسمائة فيلم بين بطولة مطلقة او اشتراك الى جانب اخرين امثال عبد السلام النابلسي وحسن فايق وماري منيب وغيرهم من اولئك الفنانين القدامى الذين ارسوا دعائم فن الكوميديا وجعلوها علامة مميزة في تاريخ السينما المصرية .

ولد اسماعيل يس العام ١٩١٢ في السويس وانتقل الى القاهرة مع منتصف الثلاثينات تقريبا ليعمل في وظيفة لدى احد المحامين ، لانه لم يكن قد اكمل تعليمه انذاك ويحتاج الى العمل لمواجهة الحياة الصعبة . وفي القاهرة استهوته المونولوجات والفكاهات اللفظية الخفيفة بداية بشكل هواية ، تطورت الى احتراف اثبت فيها اسماعيل يس وجوده بعد ذلك ، وتنقل بين جميع الملاهي الليلية الى ان تلقفته السينما وقدمت بواسطته العديد من الافلام الكوميدية القصيرة باسلوب الاسكتش . وقد نجح هذا اللون وقتها نجاحا هائلا لفت المخرجين العاملين انذاك الذين كان اشهرهم في اللون الكوميدي الايطالي ماريو فولبي الذي قدم لاسماعيل يس اول فرصة حقيقية في فيلم باسم «علي بابا والاربعين حرامي» عام ١٩٤٢ قام فيه اسماعيل يس بالدور الرئيسي ... دور علي بابا واثبت وجوده وجدوى استمراره مما جعل المخرج الايطالي نفسه يسند اليه دورا اخر مع علي الكسار في فيلم «نور الدين والبحارة الثلاثة» وعلى رغم ان البطولة كانت في الاصل للفنان علي الكسار بحكم اقدميته وتراثه الكوميدي القديم في المسرح الا ان اسماعيل يس كان بطلا ايضا لهذا الفيلم وسرق الاضواء من الجميع عن طريقة بساطته وطيبته البالغة التي تسللت الى قلوب الناس بسهولة واستقرت فيها بعد ذلك وهم في انتظار الافلام التالية لهذا الفيلم .

الانطلاقة

يعتبور اسماعيل يس في السينما الجيل التالي مباشرة لجيل الريحاني ومدرسته المعروفة ... مع نهاية الاربعينات كان نشاط الريحاني قد تحدد وقل انتاجه بشكل ملموس الى ان تلاشى بوفاته عام ١٩٤٩ وبدات الجماهير تبحث عن بطلها الكوميدي الذي يسد هذا الفراغ الهائل الذي تركه نجيب الريحاني ، فكان الاتجاه الى اسماعيل يس وان كانت التجربة الكوميدية مختلفة تماما عن تلك التجربة التي قدمها الريحاني الا ان الامتداد كان امتدادا تراثيا ومكانيا اكثر منه شيئا اخر ... مع بداية الخمسينات دخل اسماعيل يس الساحة التي خلت له تماما بوفاة الريحاني تقريبا .. دخل اسماعيل يس ليقدم الكوميديا العصرية والفارس بالذات .. كذلك انغمس في اعمال شارلي شابلن فقلد معظمها وافلام الممثل الفرنسي الشهير فرناندل صاحب الفم الكبير الذي استعاره منه اسماعيل يس بعد هذا في معظم افلامه التي كانت تعتمد على الحركات الجسدية وبشكل خاص حركات الفم واستخداماته الشهيرة تلك التي بالغ في استخدامها والتصقت به بعد ذلك تقريبا في كل افلامه كلازمة مستمرة تعجب الناس ويكررها بشكل قد لا يقتضيه التيلسل الدرامي في بعض اعماله الفنية .

وان كانت الاربعينات هي مرحلة تكوين اسم اسماعيل يس فقد كانت الخمسينات هي مرحلة النضج والابداع الفني المتكامل التي قدم خلالها الفنان اعظم اعماله واغزرها كذلك من ناحية الكم . فقد اسس فرقة مسرحية مع الكاتب الراحل ابو السعود الابياري عام ١٩٥٤ كانت من انجح الفرق المسرحية الخاصة التي ظلت تعمل حتى ١٩٦٦ بشكل متواصل على مسرح ميامي في القاهرة . الذي كان اسمه انذاك مسرح اسماعيل يس .

التحليل والظاهرة

والمتأمل لافلام اسماعيل يس جميعها بلا استثناء هو المدقق او الناظر بلا شك الى ظاهرة فنية متكاملة تحليلها ينبع من ابجديات تلك الظاهرة وليس من عمل فني او اكثر على حدة فالافلام جميعها لم تكن تزيد في ما تحمله عن علاقات اخلاقية تتداخل بينها فواصل كوميدية الغرض منها اضحاك الناس بشكل او باخر ... وهي في الحقيقة ايضا لم تكن تدعي اكثر من هذا بل ان اسماعيل نفسه شخصيا كان يقول في كل المناسبات ان السينما فن شعبي يجب ان يقدم للناس ما يسليهم ويزيل عنهم الامهم وهمومهم لا ان يزيدها ومن هذا المنطلق كانت حتى افلامه التي تتضمن احداثا جادة وخطيرة تتم بشكل كوميدي .. خذ على سبيل المثال فيلم «المليونير» الذي مثله اسماعيل يس عام ١٩٥٠ مع كاميليا وسراج منير اخراج حلمي رفلة ، ذلك الفيلم الذي ينهض بناؤه الدرامي اساسا على جريمة قتل يرتكبها المليونير بطل الفيلم ضد شاب يتصور انه عشيق زوجته ويهرب المليونير واثناء هربه قابل بالصدفة انسانا فقيرا يشبهه تماما « حيث يمثل هو الدورين في الفيلم يعمل منلوجست في احد الملاهي الليلية فيتسلل الى حجرته ويقنعه بان يتقمص حياته فترة معينة ليحميه من جريمة القتل ، ويوافق هذا الانسان الفقير على هذا الحل الانتحاري مقابل ان يعيش اياما كمليونير ... وتتشابك الاحداث من هذا الاتجاه لتنجلي عن مواقف كوميدية وانسانية خفيفة تنتهي بظهور الحقيقة وهي عدم موت المليونير لان الزوجة غيرت مسدس زوجها وافرغته من رصاصه الحقيقي ثم وضعت بدلا منه رصاصا فارغا يسمى (فيشنك) تترتب عليه عدم وفاة من يصاب به ... وبذلك يعود المليونير سعيدا الى قصره وكذلك المغني الفقير الى مكانه الاصلي وهو سعيد بتلك التجربة التي مر بها وتطلعته على طريقة حياة الاغنياء .

افلام اخرى كثيرة قدمها اسماعيل يس بعد ذلك من هذا المنطلق قدم به «المليونير» وكانت كلها تنتهي كما تنتهي افلام «الكارتون» الشهيرة حيث نرى الاشياء يتم نفسها وبعد هذا ترجع تكوينها الاول مرة اخرى دون خسائر حيث تقتضي الكوميديا ذلك والا تحولت المواقف الى اشياء اخرى في ذهن المتفرج الذي لم يكن يحب كثيرا او بمعنى ادق لم تكن قد انتشرت بعد ظاهرة افلام الكوميديا السوداء ... فكان المتفرج يدخل الافلام المضحكة ليضحك ويتسلى دوما بالمفاجآت التي كان يتوقعها منذ البداية لكنه فقط لا يعرف متى ؟ وكان ذلك يسبب متعة للمتفرج ونجاحا هائلا لافلام اسماعيل يس خصوصا عند جمهور الاقاليم ودور السينما الشعبية .

التجديد والابتكار

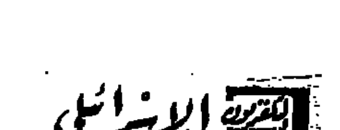
وازدهرت الظاهرة ووصلت الى قمة نضجها وتحررها في الخمسينات فكان التجديد والابتكار بل واللجوء الى اساليب تؤكد وتساند تلك الظاهرة امام الناس ، والذين كانوا يترقبون كل ما يمكن . ان يقدمه الفنان ويرسله الى جمهوره ومن اجل هذا السبب كانت تلك الموجة من الافلام التي تحمل اسم الفيلم وذلك ليتأكد المتفرج من مجرد الاسم ان هذا فيلم يقوم ببطولته اسماعيل يس .

اتبع يوسف معلوف ايضا هذا الفيلم بعد نجاحه بفيلم اخر تحت اسم « عفريتة اسماعيل يس » الذي يدور داخل اذهان الناس وما يمكن ان يشكله هذا العالم من كوميديا وخيالات ساخرة .. وبعد هذا الفيلم تدفق سيل جارف من الافلام زاد عن الخمسة عشر فيلما كلها تحمل اسم اسماعيل يس مثل اسماعيل يس يقابل ريا وسكينة» ثم « اسماعيل يس في متحف الشمع» المليء بالتماثيل واجواء لعظماء العالم كانت كذلك من اشهر تلك المجموعة. الافلام التي اخرجها فطين عبد الوهاب والتي هي الغالبية اذ بلغت حوالي عشرة. افلام تناول اوجه الحياة المختلف بمنظورها الكوميدي عن طريق وضع اسماعيل يس في صورة من صور الحياة كجندي في الجيش او في الشرطة او في المباحث او في الاسطول او البحرية او الطيران ..

تلك كانت البداية والغرض الاساسي من هذه الافلام .. اما الاستمرار بعد ذلك فقد اخذ اتجاها جديدا ومغايرا اذا وجدنا انه بمناسبة الوحدة مع سوريا يقدم المخرج حلمي رفلة اسماعيل يس في فيلم باسم « اسماعيل يس في دمشق » عن قصة حب كوميدية تدور في سوريا كذلك يعيد فطين عبد الوهاب بعض احداث افلام كانت جادة في الاربعينات والثلاثينات بشكل كوميدي مثل « اسماعيل يس للبيع » او « اسماعيل يس طرزان » الذي يسخر خلال تلك الشخصية التي علقت في اذهان الناس انذاك بشكل مرضي تقريبا .. كذلك « اسماعيل يس في حديقة الحيوانات »

واتجه الفنان بعد هذا الى بيروت حين مكث عامين قدم خلالها عددا لا بأس به من الافلام لمخرجين مصريين ولبنانيين ثم عاد الى مصر مرة اخرى ولكن بنشاط متجمد تقريبا كان يحاول خلاله اعادة بناء مسرحه واعادة صياغة المفردات الجديدة للسينما المصرية الحديثة .. الا ان القدر لم يمهله ليقدم المزيد وتوفي عام ١٩٧٢ بعد ان قدم للسينما المصرية ثلاثين عاما من الكوميديا والفن والحياة هي بكل ايجابياتها وسلبياتها من اغني التجارب الفنية والانسانية في السينما العربية ..

تلفزيون — راديو — سينما — مسرح



٥٫٢٠ كل شيء في لحظة ــ استعراض برامج الاطفال للاسبوع الحالي
٥٫٤٠ كونسرت للفرقة الفلهرمونية الاسرائيلية بقيادة نوعم شريف التي تعزف «الصور في المعرض» للمؤلف الموسيقي موسورغسكي
٦٫٢٠ موجز الانباء
٦٫٢٢ حلقة من مسلسل «بومر» الذي يحكي قصة كلب والمغامرات التي يقوم بها . المسلسل مترجم للعربية
٧٫٠٠ شريط الاسبوع ــ اهم احداث الاسبوع بالاضافة الى ريبورتاجات مصورة ومقابلات مع خبراء ومسؤولين
٨٫٠٠ موجز الانباء بالعبرية
٨٫٠٣ احلى الاغاني ــ وفي البرنامج مجموعة من اشهر الاغاني العبرية الشائعة . البرنامج بالالوان
٨٫٢٠ حانة ارتشي ــ وفي هذه الحلقة «عمل اديت الجديد» اديت بنكر، زوجة ارتشي ترغب في العودة الى العمل وموري كلاين شريك ارتشي يشجعها في قرارها هذا ، في حين يرفض ارتشي هذه الفكرة رفضا باتا خاصة بعد ان اتضح له ان اديت تنوي العمل في تأهيل اشخاص معاقين نفسيا
٨٫٥٥ كفى ــ خمس دقائق في موضوع منع حوادث الطرق
٩٫٠٠ نظرة على الانباء ــ نشرة الانباء بالعبرية
٩٫٢٠ نظرة ثانية ــ سلسلة برامج وثائقية
١٠٫٠٠ سكاج ــ اسم الحلقة : اضراب غير مرخص ، سكاج ورفاقه يعلنون اضرابا لتحسين ظروفهم المعيشية. النقابة المهنية التي ينتمي اليها عمال المصنع تعارض الاضراب فيقرر سكاج النضال ضدها . المسلسل بالالوان ومترجم للعربية
١٠٫٥٠ حوار
١١٫٢٠ بنسون : حلقة جديدة من هذا المسلسل الكوميدي ، المسلسل مترجم للعربية (راجع زاوية اخترت لك)
١١٫٤٥ قول مأثور
١١٫٤٦ منتصف الليل تقريبا ــ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية



٨٫١٠ لغة انكليزية ــ الصف السادس
١٠٫٣٠ لغة انكليزية ــ الصف الثامن
١١٫٣٠ لغة انكليزية ــ الصف التاسع
١٫٠٠ لغة انكليزية ــ الصف العاشر
٣٫٠٠ الجامعة المفتوحة ــ لغة انكليزية بمستوى ثانوي
٤٫٠٠ فيلم وثائقي عن غولدا مئير رئيسة الوزراء سابقا
٥٫٠٠ طرق لقراءة القصة



برنامج وثائقي عن حياة غولدا مئير ــ التلفزيون التعليمي ــ الرابعة بعد الظهر .

التلفزيون الاردني

ــ قنال ٣ ــ

٥٫٤٥ العملاق ــ رسوم متحركة
٦٫٠٥ قوس قزح
٦٫٢٠ تجارب علمية
٦٫٢٥ سكيبي
٧٫٠٥ الرياضة والشباب
٨٫٠٠ الاخبار
٨٫٢٥ الموعد : منتصف الليل
٩٫٢٠ مجلة التلفزيون
١٠٫٢٠ هارت وزوجته

ــ قنال ٦ ــ

٦٫٣٠ حفلة منوعات فرنسية
٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧٫١٥ تتمة حفلة المنوعات
٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية
٨٫٣٠ عائلة روجر
٩٫١٠ برنامج وثائقي ــ الافق
١٠٫٠٠ الاخبار بالانكليزية
١٠٫١٥ اغان غربية
١٠٫٣٠ هارت وزوجته




اديت بنكر (جين ستبلتون) في مسلسل حانة ارتشي بنكر ــ التلفزيون الاسرائيلي ــ الثامنة والنصف

اخترت لك

□ بنسون
□ التلفزيون الاسرائيلي
□ الحادية عشرة والثلث ليلا

* ابنة عم حاكم الولاية ... ، وهي جسيكا تيت ، تصل الى منزل الحاكم وتحضر مادبة فخمة اقيمت تكريما لنبيل فرنسي هرم . النبيل الفرنسي يقنع جسيكا بالبقاء معه بضعة ايام والصحافة توجه انتقادا لاذعا الى حاكم الولاية وتقول ان منزل الحاكم اصبح «عش غرام» على حساب دافع الضرائب .
* تهزأ جسيكا بمحاولات ربط اسمها باسم النبيل الفرنسي الهرم ، لكن حاكم الولاية يفزع ويرسلها الى فندق .
* الكونت الفرنسي يأتي لزيارتها في المساء ويموت فجأة بالسكتة القلبية ...
* ماذا تعمل جسيكا وكيف يحاول بنسون انقاذ الموقف ؟ هذا ما ستشاهدونه اذا بقيتم ساهرين حتى ساعة تقديم هذا المسلسل الشيق .



«هارت وزوجته» ــ التلفزيون الاردني ــ ١٠٫٣٠ ليلا ..

راديو

صوت اسرائيل

باللغة العربية

الاخبار بالعربية : ٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٫٣٠ ، ٢٫٣٠ ، ٥٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠ ، ١٠٫٣٠ ، ١٢٫٠٠
٦٫٠٠ القرآن الكريم
٦٫١٠ اغان صباحية
٦٫٢٤ كلمة الصباح
٦٫٥٠ مع المزارع
٧٫٤٠ جولة في صحف الصباح
٨٫٠٠ برنامج لقاء الاحد
٩٫٠٠ احمر اصفر اخضر
٩٫١٠ طال غيابك ــ مروان محفوظ ، لوين بدي اروح ــ لبيبة الشرقاوي ، الطير الغريب ــ محمد الاسواني ، ... ليلى مراد ، ... الورد ... وردة
٩٫٤٠ اذاعة القداس الاحتفالي بمناسبة عيد القديس جوارجيوس لدى الروم الارثوذكس من كنيسة اللد
١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية
١١٫٤٠ فين طريقك ــ محمد عبد الوهاب
١٢٫٠٠ مع فيروز في المسرحية الغنائية صح النوم
١٢٫٢٤ ملاحظة
١٣٫٤٠ نشرة المجتمع والرفاه الاجتماعي
١٥٫٠٠ اعلى اقوى اسرع
١٥٫٤٠ حدث وتعليق
١٥٫٤٥ نشرة محلية
١٦٫٠٠ تعلم العبرية
١٦٫٣٠ برنامج لحن يعجبني
١٧٫٠٠ مع الاحداث
١٨٫١٠ رسائل المستمعين
١٨٫١٥ عالم الصحافة
١٨٫٣٠ الاهات ــ ام كلثوم
١٩٫١٥ حديث ابو غسان باللهجة العامية السورية
١٩٫٤٥ كلمة اليوم
٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢٫٠٠ مختارات من الموسيقى الكلاسيكية
٢٢٫٤٥ حديث
٢٢٫٠٠ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الاذاعة والفرقة الموسيقية
٢٢٫٣٠ مطربة السهرة ــ عفاف راضي من اغانيها : عشاق الليل ، قضيتنا الليالي ، ابعد يا حب ، اهي دى الدنيا .

0 البرنامج الاول 0

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦٫١٠ ساعة موسيقية
٧٫١٠ صباح موسيقي من مؤلفات موتسارت وبرامس ومريني .
٨٫١٠ كل الالوان ــ مجلة اذاعية بث مباشر ولمدة ٤ ساعات
١٢٫٠٥ للعامل وصاحب العمل
١٢٫٣٠ اغان
١٣٫٠٥ منتصف اليوم ــ شريط انباء
١٤٫١٠ كل شيء مفتوح ــ مجلة الظهيرة
١٦٫١٠ خط مباشر ــ خاطب المسؤول
١٧٫١٠ لقاء الخريف ــ برنامج غنائي
١٩٫٠٠ هذا اليوم ــ شريط انباء
٢٠٫١٠ عندما يزدهر الياسمين ــ اغان شرقية

0 البرنامج الثاني 0

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦٫١٢ رياضة الصباح
٦٫٢٢ للمزارع
٦٫٤٠ استعراض صحف الصباح
٦٫٥٤ ضوء اخضر ــ للسائق والراكب
٧٫٠٠ هذا الصباح ــ شريط انباء
٨٫١٠ كل الالوان ــ مجلة اذاعية بث مباشر ولمدة ٤ ساعات
١٠٫٠٥ ساعة مع عازفة بيانو
١١٫٠٠ قلبي في الشرق : ادوات عزف شرقية وفي هذه الحلقة السنطور
١٢٫٠٥ ملحن الاسبوع : روبرت شومان
١٣٫٠٠ الحان كلاسيكية خفيفة
١٦٫٠٥ موسيقى يوم الاحد
٢٠٫٠٥ الجامعة المفتوحة : علم الاقتصاد
٨٫٣٥ كونسرت يبث مباشر من قاعة جمعية الشبان المسيحيين بالقدس
١٠٫٠٠ انغام من الماضي البعيد
٢٢٫٠٥ «الان ــ ادب» ملحق الراديو لشؤون الادب
٢٢٫١٠ مجلة الفنون يبث مباشر

0 البرنامج الثالث 0

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦٫١٥ الحان الصباح
٨٫٠٥ البارحة فقط ــ اغان قديمة
٩٫٠٥ ماذا ؟ التاسعة صباحا ــ اغان ومفاجآت
١٢٫٠٥ اشياء لذيذة ــ ما لذ وطاب من الانغام
١٤٫٠٥ لي ولك ــ طلبات المستمعين
١٥٫٠٥ لكل جديد في عالم الاسطوانات
١٦٫٠٥ موكب الاغاني الغربية
٢٠٫٠٥ الحان قديمة

* دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض : ٤ ــ ٧٫١٥ ــ ٩٫٣٠
اوفير : بوليت
اورلي : يوم الجمعة الــ ١٣
اللنبي : كاوبوي المدينة
أستر : حياة جديدة
بن يهودا : روز
غوردون : باسم النساء
... : ماس مع كل شيء
ديكيل : بروبايكر
درايف اين (سينما السيارات)
خوزلبتو : ٥٫٣٠
الهرب الكبير : ٧٫٠٠ ــ ٩٫١٥
العاشق (للكبار) ١٢ ليلا
هود : الرجل الذي احببته
زمير : اي نوع من الحب
حين : كسندو
ليمور : الجيجلو الامريكي
مغربي : الفصل الثاني لنيل سايمون
مكسيم : كلاب المدينة
مركاز : خلوة الحب
متميد : حياة فتاة سويدية
ستوديو : ان نكون هناك
بنير : قصة نجاحي
باريس : تسيراتو
تساقون : اللعبة الحقيقية
شاحاف : التفاحة
رمات افيف : اكسبرس للغرب
تخيليت : بريان سوبرستار
تل ابيب : غريب في التلفون
تمار : بيت الشهوات
ملاحظة : دور السينما زمير ومركاز ومتميد وباريس وتمار تعرض افلامها دون انقطاع من العاشرة صباحا .

* دور السينما / حيفا

ساعات العرض : ٤ ــ ٦٫٤٥ ــ ٩٫٠٠
اورا : تاس
اوريون : شهوات خاصة (للكبار فقط)
اورلي : ماس مع كل شيء
امفيتياترون السائق
ارمون : قارة بلا رحمة
جال ــ اور : غزو بحر الشمال
حين : تسعة فرسان
موريا : كل هذا الجاز
ميرون : العذراء من سان ترويبز (للكبار فقط)
عصمون : حياة جديدة
عممي : كسندو
بنير : الجيجلو الامريكي
رون : رسائل قتل
شفيت الكرمل : روز
كيرن ــ اور : الهرب

* دور السينما / القدس

ساعات العرض : ٤ ــ ٧ ــ ٩
اديسون : خيانة في القمة
القدس : الاسد (فيلم هندي) ٢٫٣٠ ــ ٧٫٣٠
الحمراء : المطار ٧٧ ، ٣٫٣٠ ــ ٧٫٣٠ غضب العمالقة
النزهة : قمر ويشاكتي (فيلم هندي) ، ٣٫٣٠ ــ ٧٫٣٠ القاتل الطائر ــ كراتيه
اوريون : بروبايكر
اورنع : اللحن يبقى دائما
بنيني ــ هاؤمة : ان نكون هناك
هبيرا : بذرة البراءة
كفير : ماس مع كل شيء
ميتشل : اللعبة الحقيقية
سمادار : حفلة روكي السينمائية
عيدن : كاوبوي المدينة
رون : يوم الجمعة الــ ١٣

مسرح

● القدس
* مسرح الخان ــ مغامرات الجندي ايفان تشونكين

● تل ابيب
* هكامري : تاجر البندقية
* هبيما (القاعة الصغيرة) الحي القديم

● حيفا
* المسرح البلدي : رقصة الموت

الطلقة الحرة

بقلم: احمد برهم

بالحكمة والروية .. يزول الخطر

تقول اجهزة المخابرات الامريكية ان جسرا جويا يعمل بين ايران وسوريا ، حيث تقوم طائرات ايرانية بنقل عتاد عسكري سوفياتي توردة دول حلف وارسو .

وتدعي المخابرات الامريكية ايضا ان ليبيا وكوريا الشمالية بالاضافة الى سوريا تزودان ايران بالعتاد والسلاح .

ويؤكد الخبر جون ترائد المتحدث باسم الخارجية الامريكية .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ان انباء تقول بان الاتحاد السوفياتي يزود العراق بمستشارين لمساعدته في حربه ضد ايران .

ثم ان ايران نفسها تتهم الاتحاد السوفياتي بتزويد العراق بخبراء عسكريين .

واما العراق فانه يتوقع استئناف شحنات الاسلحة الامريكية الى ايران ، ويتهم في نفس الوقت الولايات المتحدة الامريكية بالاستعداد لشحن الاسلحة الى ايران مقابل الافراج عن الرهائن الامريكيين .

ويقول مسئولون عراقيون انهم مقتنعون بان ايران طلبت سرا استئناف الامدادات العسكرية الامريكية اليها مقابل افراجها عن الرهائن الامريكيين .

من هذا نستخلص ان الولايات المتحدة الامريكية تتهم الاتحاد السوفياتي بتزويد ايران بالسلاح والعتاد بواسطة سوريا وليبيا وكوريا الشمالية .

وايران تتهم الاتحاد السوفياتي بتزويد العراق بالخبراء العسكريين .

والعراق يبدي تخوفا من استئناف شحنات الاسلحة الامريكية الى ايران مقابل الافراج عن الرهائن الامريكيين .

تناقض غريب في مجمل الاتهامات ، بل التاكيدات التي تصدر عن الطرفين المتحاربين العراق وايران وكذلك التي تصدر عن الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي معا .

ونحن ازاء هذا الوضع لا بد وان نصدق ولو جزءا مما يدعون ، وهنا تكمن الخطورة التي كنا ومازلنا نخشى اجتياحها لمنطقة الخليج وبالتالي امتدادها الى منطقة الشرق الاوسط برمتها .

وذلك اننا في بداية الحرب التي نشبت بين العراق وايران منذ اكثر من ستة اسابيع كنا نتخوف من التدخل الاجنبي في هذه الحرب، خصوصا حين تطول ويشتد سعيرها ، وفي هذا الحال لا بد من ان يحدث ما لا تحمد عقباه .

ومن اجل الحيلولة دون وقوع الكارثة التي سيكون سببها سعة رقعة الحرب وامتداد مسافات معاركها كنا نرى ويرى العالم كله ان الضرورة تقضي بتطويق هذه الحرب من جميع جبهاتها وجوانبها ، والعمل على ايقاف نزيف الدماء ، والحد من الخراب والدمار ، وتجنب الويل والثبور وعظائم الامور نتيجة حرب دموية تأكل الاخضر واليابس في بلدين مسلمين متجاورين .

ومن اجل تحقيق ذلك كان على الطرفين المتحاربين قبول الوساطة المخلصة اذا تقدمت انصياعا للمنطق السليم والعقل الرزين .

لكن مع الاسف الشديد ظلت المكابرة سائدة في هذه الحرب ، والتعنت مسيطرا ، والعناد مهيمنا على العقول .

وبالتالي وقع الخطر ، وادلهم المحظور وانتشر ، واصبحت المنطقة تقف على كف عفريت ، خصوصا وان الامدادات العسكرية والمساعدات الحربية ستزيد من اشتعال نيران الحرب العراقية الايرانية وتطيل امدها ، وذلك لتوفر الاسباب في تقديمها .

واخيرا نرجو الله سبحانه وتعالى ان يهدي ولاة الامر في هذه الحرب الدموية سواء السبيل ، ويرشدهم الحكمة والحلم وطول الاناة ، فهم بذلك سينقذون ما تبقى من عمار ، ويحقنون الدماء ، وبالتالي يقون العالم كله من خطر نشوب حرب عالمية لا تبقي ولا تذر .

مع السيد عبدالله عودة وكتابه

الكبابير بلدى .. !

بقلم : شفيق منصور

«الى روح عودة الندا الطاهرة الذي اختار لنا هذه البقعة الطيبة مستقرا ومقاما ... والى ارواح انجاله واوفيائه المخلصين الذين بعرقهم وسواعدهم بنوها وعمروها .. والى ارواح اولئك الشهداء من احفاده الذين سقطوا دفاعا عن الدولة العثمانية العلية» .

كانت هذه الكلمات المعبرة الصادقة .. هي كلمات الاهداء التي توج بها السيد عبدالله اسعد عودة كتابه الكبابير بلدي الذي صدر الجزء الاول منه قبل اسابيع قليله عن دار المشرق للترجمة والطباعه والنشر في شفا عمرو .

يقع هذا الكتاب الذي توخى مؤلفه الدقة والصدق والموضوعية في تسجيله لتاريخ الكبابير ومؤسسيها في ١٥٠ صفحة من الحجم المتوسط ويشتمل على قرابة ٢٠ فصلا تحدثت عن نشأة هذه القرية وعائلاتها ومواقعها وارتباطها بجبل الكرمل ومدينة حيفا (ومدى مساهمة واشتراك سكانها) في ثورة ١٩٣٦ وحرب التحرير عام ١٩٤٨ وعلاقاتهم بجيرانهم ابناء القرى الدرزية وقبولهم للدعوة الاحمدية التي نادى بها واسسها الميرزا غلام احمد القادياني الهندي عام ١٨٨٩ .

في مقدمة كتابه يعرفنا المؤلف على قريته ويقول : —

«الكبابير قرية عربية تقع على احدى قمم جبل الكرمل المطلة على البحر الابيض المتوسط وتبعد عن مركز مدينة حيفا حوالي ٥ كيلو مترات جنوبا وقد حباها الله بموقع جميل ومناظر طبيعية خلابة . تأسست في الخمسينات من القرن الماضي وكانت اول نقطة استيطان انشئت على الكرمل الحديث» .

اما عن الدوافع التي حدت بصديقنا لوضع كتابه فيقول : —

«كثيرا ما يسأل الناس عن تاريخ هذه القرية .. متى نشأت وقامت ومن كان مؤسسوها ومن اين جاءوا .؟ وللرد على هذه التساؤلات شرعت منذ بضع سنوات بجمع وتدوين ما يمكن تدوينه من معلومات وكان معظمها منقولا عن افواه الناس لقلة ما وجدت من المصادر المكتوبة. وها انا اقدم الى ابناء بلدي وللراغبين في التعرف على هذه القرية الوادعة هذا الكتاب الذي تناولت فيه تاريخ الكبابير منذ تأسيسها ابان الحكم العثماني الذي انتهى عام ١٩١٨ وعلى مدى فترة الانتداب البريطاني الذي استمر حتى عام ١٩٤٨ تاركا الحديث عن تاريخ القرية زمن الحكم الاسرائيلي الى مناسبة قادمة» .

بعد هذه المقدمة الشيقة ينقلنا المؤلف في حديثه الى نسب ال عودة واسباب نزوحهم من مسقط رأسهم في نعلين الى موقع الكبابير واستقرارهم فيها مع ذكر العائلات الاخرى التي استوطنت هذه القرية على مر السنين وعن ذلك يقول السيد عودة : —

يرجع تاريخ العائلة الى جدهم الاكبر الذي عرف بـ «الباشي» الذي روي عنه انه كان احد قواد صلاح الدين الايوبي الذي شاركوه ورافقوه في حملاته ضد الصليبيين . أما الجد عودة فقد ولد في قرية نعلين الواقعة الى الجنوب الغربي من مدينة رام الله .

أما الاسباب التي دعت الجد عودة الى النزوح عن مسقط رأسه نعلين واتخاذ الكبابير مسكنا جديدا له ولابنائه واحفاده فتعود الى نزاعات دموية وقعت بين القيسيين واليمنيين في نعلين ادت الى سقوط عدد من الضحايا كما ذكرت احدى الروايات وقد اتهم عودة وهو من القيسيين بالتسبب في مقتل اربعة من خصومه وكان احد شروط الصلح بين الطرفين اقصاء عودة وال بيته عن نعلين .

ويقول المؤلف عن اسباب اختيار الكبابير لتكون مقرا للعائلة النازحة ان ذلك يعود الى وقوعها على مقربة من ينابيع المياه ومدينة حيفا التي كانت تنمو وتزدهر في تلك الفترة بالاضافة الى تواجد اثار اشارت الى ان المكان كان اهلا بالسكان الى ما قبل فترة وجيزة ومنها اثار دلت على ان الكبابير كانت مكانا معمورا زمن الصليبيين الذين اقاموا لهم فيها حصنا في موقع عين ام الفرج .. وكذلك جدار كبير يرجح انه جزء من سور كان يحيط بالقرية ومغارة في وسط القرية يعتقد انها كانت تستعمل كخزان للمياه .

اما عن اسباب تسمية القرية بهذا الاسم « كبابير » فاحدها يقول ان الاسم مشتق من كلمة كبارة اي سقف اللتون الذي كان يصنع فيه الكلس قديما حيث كانت هذه الصناعة بالاضافة الى الزراعة وتربية المواشي تعتبر مصدرا هاما لمعيشة السكان في حين ان رأيا اخر يربط هذه التسمية بحقيقة ان الكثيرين من وجهاء حيفا واكابرها كانوا يترددون على هذه القرية ابان العهد العثماني ويلقون من صنوف الضيافة والكرم الشيء الكثير الامر الذي دعاهم الى اطلاق اسم الكبابير عليها .

ويتطرق المؤلف الى النزعة الدينية التي اتصف بها عوده وابنائه ويقول :

لقد اتسمت حياة عودة وابنائه الخمسة عبد الحي ، يوسف ، عبد القادر ، عبدالله ومحمد بحبهم للدين وتقربهم الى الله تعالى وقد تبعهم في ذلك ابنائهم واحفادهم من بعدهم ولا زالت الكبابير تعرف الى اليوم باسم القرية المتدينة اذا ما قورنت بغيرها من القرى وقد كان لنزعتهم الدينية ان ناصروا في الماضي ثلاث حركات صوفية اسلامية قبل تقبلهم لدعوة المهدي عام ١٩٢٩ وتبنيهم للحركة الاحمدية وبذلك تكون الكبابير اول قرية عربية في تلك العهد تنضم الى هذه الحركة ومن ذلك الحين اخذت تعرف باسم القرية الاحمدية.

وعن العلم والتعليم في الكبابير ابان الحكم العثماني وحتى العشرينات من الانتداب البريطاني فقد كتب المؤلف يقول :

كان المعلم الاول الشيخ الازهري عبد الله عوده الذي كان يعلم ابناء الكبابير والقرى المجاورة مبادىء القراءه والكتابة الى ان تأسست المدرسة الاحمدية في القرية عام ١٩٣٤ بفرعيها للبنين والبنات على يد المبشر الاسلامي الاحمدي ابي العطاء الجالندهري وقد تواعد في حينه الى القرية عدد كبير من المعلمين من الاقطار العربية المجاورة الذين ساهموا في دفع عجلة التعليم في هذه المدرسة الاحمدية الى الامام وكان منهم الحاج عبد الله العراقي من بغداد والاستاذ محمد سعيد بختولي من مصر والاستاذ منير الحصني من دمشق والشيخ مصطفى حسين محاميد من ام الفحم والشيخ سليم الدباني من الطيرة وغيرهم .

بعد ذلك يعود بنا المؤلف الى الوراء ليحدثنا عن الخدمة العسكرية في الجيش العثماني ومساهمة ابناء الكبابير في الحرب العالمية الاولى الى جانب القوات التركية التي فرضت التجنيد الاجباري على المواطنين العرب وكانت حصيلة الخدمة العسكرية ان استشهد اربعة من ابناء الكبابير .

ثم يتحدث المؤلف بشيء من التفصيل عن المواقع السياحية والاثرية المجاورة للكبابير وعلاقة سكانها بالقرى المجاورة لها كطيرة الكرمل وروشميا وعسفيا ودالية الكرمل كما يفرد صفحات عديدة للتحدث عن مدينة حيفا ومراحل تقدمها وازدهارها والمؤسسات الشعبية والرسمية التي اخذت تزدهر فيها خاصة بعد انشاء مينائها وربطها بسكة الحديد مع العريش والقدس واقامة المشاريع الصناعية واهمها شركة تكرير البترول وذلك زمن الانتداب البريطاني .

وذكر المؤلف في هذا المجال ان حيفا كانت اخر موقع تركي يسقط بايدي القوات البريطانية وكان دفاع الاتراك عن المدينة مقرونا بالبسالة والتضحيه والفروسية الحقة وقربان المدفعية التركية من على جبل الكرمل قد فتكت بالجيوش البريطانية المتقدمة من جهة الناصرة وفي مساء ٢٢-٩-١٩١٨ تجمع سكان حيفا في ساحة المسجد الكبير وقدم رئيس البلدية سيفه الى القائد البريطاني رمزا للاستسلام وايذانا بانتهاء الحكم العثماني على هذه الديار .

وعن علاقات سكان الكبابير بسكان قريتي عسفيا ودالية الكرمل يقول السيد عبد الله عوده :

لقد كانت لاهل الكبابير صلات وعلاقات مع اهل هاتين القريتين منذ العهد العثماني وقد تأصلت هذه الروابط وتوثقت مع الزمان الى ان وصلت الى درجة التآخي بين الكثيرين من ابناء القرى الثلاث خاصة زمن الانتداب البريطاني واضاف يقول :

من خصائل الدروز الحميدة والتي امتازوا بها عن غيرهم كرمهم وسماحتهم حتى لقبوا عن جدارة بلقب بني معروف ، وعندما نكبت القرى العربية المجاورة بسبب حرب عام ١٩٤٨ لجأت اعداد كبيرة من سكانها الى هاتين القريتين اللتين فتحت ابواب المنازل والصدور لاستضافة هؤلاء المنكوبين .

اما عن ثورة عام ١٩٣٦ وحرب عام ١٩٤٨ ومدى تأثيرهما على سكان الكبابير وعلاقاتهم بجيرانهم السكان اليهود فقد افرد المؤلف من كتابه عشر صفحات مليئة بالوقائع والحقائق والاحداث واشار الى الانحلال والتفكك الداخلي الذي حل في صفوف الثورة التي جرت البلاد الى نكسة اقتصادية لم تعهدها من قبل ، وقال ان احدا من سكان الكبابير لم ينخرط في صفوف الثورة في حين دعموها بالمال بالاضافة الى تبرعاتهم السخية لصندوق الامة في كل مناسبة ومع ذلك لم تسلم القرية وسكانها من اعتداءات قادة الثورة ورجالاتها .

وفي حرب عام ١٩٤٨ ذكر المؤلف ان القرية انقطعت عن باقي الاحياء العربية في حيفا وتولى السكان شؤون انفسهم بانفسهم وانتظموا في فرق محلية كانت تخرج لحراسة القرية بالتناوب وكان لسبب موقعها الجغرافي والحصار الذي ضرب عليها قرابة نصف السنة ان انقطع السكان عن اعمالهم وموارد رزقهم وباءت محاولاتهم بالفشل للحصول على اسلحة دفاعية من اللجان الوطنية والقيادات العربية وقال انه خلال فترة الحصار هذه لم يحدث اي تصادم مسلح من شأنه ان يثير اعمالا عدائية بين اهالي الكبابير وجيرانهم اليهود اللهم الا حادث واحد مؤسف ذهب ضحيته عدد من العرب الامر الذي اوقع الرعب والخوف في صفوف السكان ، وكاد ان يعصف بهم الى ما وراء الحدود لولا الموقف الحازم الذي وقفه المبشر الاستاذ محمد شريف داعيا السكان للبقاء في منازلهم ، وبعد ثلاثة ايام من سقوط حيفا بايدي قوات الهاغناه لم يعد لسكان الكبابير مفر من التسليم .

وفي اخر فصول الكتاب يتحدث المؤلف عن الحركه الاحمدية ويقول :

« انها حركة تجديد في الاسلام اسسها الميرزا غلام احمد القادياني الهندي عام ١٨٨٩ والذي يعتقد الاحمديون انه المسيح الموعود والمهدي المعهود الذي ينتظر ابناء الديانات السماوية ظهوره اخر الزمان » .

ويتطرق السيد عوده في هذا الفصل الى التفسيرات والفوارق بين الحركة الاحمدية والحركات الاسلامية الاخرى بالنسبة للكثير من التعاليم والمبادىء الدينية والمعتقدات ولعل اهمها تبرئة السيد المسيح عيسى بن مريم من الصلب وان الله نجاه من تلك المدينة الملعونة حسبما جاء في الكتاب المقدس وقد اماته الله كباقي انبيائه واصفيائه ميتة طبيعية ودفن في هذه الارض حيثما دفنوا وليس جالسا على يمين الرب او على شماله وليس هو اله او ابن اله .

وفي ختام هذا الفصل يتحدث المؤلف عن وصول المبشرين الاحمديين تباعا الى الكبابير لنشر الدعوة الاحمدية وكان اول من وصل من هؤلاء الاستاذ زين العابدين جاء للتخصص في اللغة العربية مبعوثا من قبل الخليفة الثاني اما اول المبشرين عمليا فكان الاستاذ جلال الدين شمس الذي وصل الى حيفا عام ١٩٢٨ وزار الكبابير وعرض الدعوة على سكانها الذين رحبوا به وتقبلوا دعوته وكانوا اول من نادى وايد الحركة الاحمدية في هذه الديار والى بلدهم انتقل المبشر ومن ذلك الحين اصبحت المركز التبشيري العام للشرق الاوسط بكامله واصبحت مع الايام جزءا لا يتجزأ من تاريخ هذه الحركة واصبحت الاحمدية العامل الرئيسي في توجيه الحياة في القرية وصارت الكبابير بعدها تعرف لدى القاصي والداني « بالبلد الاحمدي » .

وختاما .. قارئي الكريم هذه هي « الكبابير » منذ نشأتها وتأسيسها حتى عام ١٩٤٨ كما عرفنا عنها — المؤلف المحترم — واننا اذ نشد على يد الصديق المؤلف مهنئين على هذه الدراسة القيمة ، سنبقى واياك نترقب صدور الجزء الثاني من هذا الكتاب الذي يحكي لنا قصة الكبابير بعد قيام دولة اسرائيل .

وحتى صدور الجزء الثاني لا بد من الاشارة الى ان هذه القرية الوادعة قد اصبحت اليوم جزءا لا يتجزأ من مدينة حيفا بل انها تعتبر احد احيائها الاكثر عمرانا وازدهارا وهي الى جانب محافظتها على طابعها القروي الجميل من حيث العلاقات الاخوية والاجتماعية بين سكانها وتوفر الخدمات المحلية فيها فانها قد ضربت قسطا وافرا في مجال التقدم والتطور ونرى ابناؤها وقد خاضوا معترك الحياة بعزم لا يلين والكثيرون منهم يحتلون اليوم وظائف مرموقة في الحياة العامة عدا عن تزاولهم لمختلف انواع المهن الحرة خاصة مختلف فروع البناء التي بزوا غيرهم من المواطنين فيها وساهموا بالتالي في اعمار قريتهم وتطويرها .

السيد عبد الله عوده — الكبابير

خاطرة

عملاق

بقلم : انطون حنا فرح

— كفر ياسيف —

العملاق : الطويل ، او كما يقال : لن يخدع الناس بعملقه اي بتعمقه في الكلام وقد شبه البعض العصاس بالمبالغه

لما في بعضهم من الكبر والاستطاله على الناس .. وكم عملاق عزم ، وكم قسر

قامة عملاق .. والعملاق الذي اود ان انحدث عنه هو الملك داود .. ثاني ملوك بني اسرائيل .. فداود : اسم عبري معناه « محبوب » ، عاش حداثه في بيت لحم ، وهو اصغر اخوته ابناء يسى،

وقد كلف بمهمة العنايه باغنام ابيه ، فعاد بمثابة الراعي الامين ، المخلص في مهمته صاحب الشجاعة النادره اذ قد قتل اسدا ودبا هاجما القطيع واخذا شاة ، « كما جاء في سفر صموئيل الاول الاصحاح ١٧ والاعداد ٢٤-٣٦ » ، وقد وصفه

الكتاب المقدس في صموئيل الاول الاصحاح « ١٦ والعدد ١٨ » بانه : جبار ورجل حرب وفصيح ورجل جميل والرب معه !..

اجل ، هو الذي بارز جليات الجبار وغلبه بقوة الرب .. وكان الملك شاول قد البسه لباس الحرب لمبارزه جليات الا ان داود قد خلعه ..

يقال بسبب قصر قامته وثقل السلاح ، ويقال : بسبب انه لم يجربه ، ويقال بسبب ذكائه والهامه اذ علم انه يجب ان يكون خفيف الحركة .. المهم ان جليات

اخذ يستهزىء بداود ومقلاعه الا ان داود انتقى خمسة احجار ملس يمكن قذفها عن بعد ، وقذف بمقلاعه حجرا سقط جليات

ارضا على اثره ، فتقدم داود وقضى عليه بسلاحه . وبعد موت شاول اختار سبط يهوذا داود ملكا عليه ثم بعد موت

ايشبوشت اختارت كل الاسباط داود ملكا عليها .. هذا شيء عن حياة الصغير « القتيل — كما يقال بالعامية » داود راعي الغنم الذي اصبح ملكا .. اما الشيء الاخر الذي اود ان ابرزه في

حياة هذا العملاق انه كان سمح بمواهب موسيقية رائعة وانه كان فصيح اللسان يقال انه اجاد اللعب على القنار وانشد الاناشيد وانشأ المزامير المشهورة في الكتاب المقدس ، التي يعدها البعض من اجمل

الاشعار والتي ترتل العدد منها في الكنائس .. ونؤمن ان الانسان المتكل على ربه ، وان كان عزما بنفسه فهو العملاق ، العملاق في الرب ..

همـــوم أب

بقلم : تيسير شريف صفدي — الناصرة

جلس المعلم على كرسي قرب الطاولة الملبسه بلوحين طويلين صقيلين من الزجاج ، نظرا لطول الطاولة الذي لا يدع مجالا كبيرا لتحرك المعلمين عبر غرفتهم في اثناء فترات الاستراحة ما بين الحصة والاخرى او في اثناء الفرص .

تناول كتابا من الرف المجاور وجعل يقرأ فيه دافنا رأسه بين دفتيه وغير ملتفت الى ما يجري حوله من مناقشات ومجادلات . ظنه الجميع يقرأ قصة مشوقه او بحثا هاما ، في حين انه اتخذ وضعية القراءة وتركز بعينيه على احدى صفحات الكتاب دون ان يقرأ المكتوب فيها وهو مشغول عنها بالتفكير في امور اخرى .. اولئك الناس ، ما ابرعهم في التظاهر واللامبالاة ، تراهم منكبين متركزين بابصارهم على شيء في حين تحلق حواسهم وبصائرهم في عوالم اخرى متباينه .

منذ اسابيع وابنه يعود الى البيت في ساعات المساء المتأخرة مخمورا مسطولا يترنح ويكاد يقع لولا ان امه تسارع اليه لتلقي بثقله على صدرها الحنون .. الملاعين اغروه بكل الوسائل ، ابناء الفعله الاشرار هؤلاء زينوا له واغروه على معاقرة الخمرة وتناول المخدرات طالح واحد من بين ثلاثة صالحين هم ابناؤه ، رباهم على الفضيلة والخير وتجنب الاثام والمعاصي .. غير ان اولاد الفعله لا يحبون ان يتركوا الناس في عناء وصفاء ولا يسرون بفرح وسرور غيرهم ، بل يعملون جهدهم على ان يصنعوا منهم دمى ضعيفة يتصرفون بها كيفما شاؤوا ويسرون ايما سرور اذا ما شاهدوهم متذللين في موقف ضعف يشيع الراحه والابتهاج في نفوسهم . هو ، اعني الاب ، يدري عويه ابناء الفعله هؤلاء ، فهم لا يعطون لاحد فرصة للكشف عنهم ، لهم

أوكار خاصة سريه لا يطرقها احد غيرهم يغيرونها من حين الى اخر اذا ما ثارت حولها الشبهات .

كيف حدث ان ابنه انغمس في الخطايا التي صنعوها !! كيف اهتدى اليهم والى اوكارهم السرية !! لا احد يعلم .. حتى الابن وهو في اشد حالات السكر وغياب الادراك يحرص بكل دقيقة من دقائق الحرص والجهد الا يتفوه بما يشير الى ابناء السوء هؤلاء والاماكن التي تسترهم ، بالاحرى الاماكن التي يستترون هم فيها .. مرات عديدة حاول الاب استعمال الشدة في ردع ابنه عن حبائل الخلاعة التي انتهجها حديثا ومرات عديدة حاول ان يحصل منه على اشارة تدله على اوكارهم ليدل هو الشرطة عليهم بعد ذلك .. لكن دون جدوى ، كان هناك عهد غريب قطعوه على انفسهم بعدم الخيانة — عهد اقوى من اقوى العهود ...

جاء الخادم وقدم له فنجان قهوة كعادته ، هزه من كتفه هزه خفيفه بعدما لم ينفع في ايقاظه قوله :

— يا استاذ ، فنجان القهوة امامك ، احذر كي لا تطيح به اذا ما انتهيت من القراءة ، يا استاذ .. استاذ ؟؟

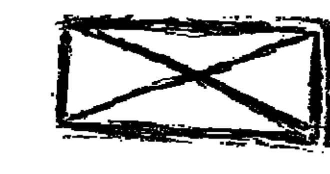
بعد الهزة افاق من افكاره كمن خشي ان يكون شيء قد لسعه خصوصا والهوام والعقارب تملأ بها الغرفة والحفر الصغيرة المبثوثة في زواياها !! تناول الفنجان الزجاجي واخذ يرشف القهوة ويحاول في كل رشفه ان يغرق الغيوم المتلبدة في دماغه ، ثم يفكر في نفسه :

— كيف حصل هذا ؟ ماذا كانت دوافعه ؟ سلبه ابني من لحمي ودمي ما الذي حدا به الى سلوك سبيل الشر فعندما كان لا يجرؤ على الاقتراب من السيجارة وينصحني دائما بالكف عن التدخين وضبط الاعصاب لتحقيق هذه الغاية والوصول الى العافيه والصحة .. كنت اظن انني اعرف ابنائي جيدا واعرف ميولهم ومشاكلهم .. لكني كنت مخطئا على ما يظهر .. ايام كثيرة غبت فيها في سبيل التعليم الذي يتطلب مني المبيت في هذه القرية البعيدة . رشف رشفة اخرى من فنجان القهوة الزجاجي محاولا التعمق في افكاره وبصيرته بعدما يغرق الغيوم الملبدة في دماغه ولم ينتبه الى ان الجرس قد قرع معلنا نهاية الفرصه وابتداء حصة جديده .. جاء الخادم والصينية في يده ، تناول الفنجان الفارغ ووضعه عليها ، ثم هز الاستاذ من كتفه :

— يا استاذ ، الدرس ابتدأ والتلاميذ في الانتظار .. يا استاذ .. استاذ ؟؟

والاستاذ يبدو كالنائم الحالم وقد كان نائما حالما فعلا ولكن احلامه كانت احلام يقظة جذبت كل تركيزاته الحسيه ولم يعد يشعر بما يدور حوله ، ولكنه انتفض اخيرا كمن شعر بلسعه عقرب من العقارب التي تتسلل احيانا عبر ثغور غرفة التعليم المهترئة من الوادي القريب ذي المياه العكرة والذي يعج بمعدات الارجل .. وقال :

— حاضر .. حالا .. مد .. منشكر والقى بالكتاب على الرف وخرج من غرفة المعلمين الى غرفة التلاميذ والتفكير بانه سليم يسطو على التفكير بالدرس وقيمة الفائدة على مسامع الطلاب الاعزاء .



الكلاب اكتشفت المخدرات في هايدبارك

لندن — دفع سياني في هايد بارك غرامة قدرها ١٠٠ جنيه استرليني لانه زرع التبغ في احدى حدائق العاصمة البريطانية .

واعترف الطوني [illegible] عاما بانه يقوم بزراعة [illegible] غير المشروع منذ عدة اعوام .

وقد اكتشفت [illegible] الكلاب البوليسية التي [illegible] على [illegible] .

التوحيد سبيل العقلاء

الادلة العقلية على وجودالله

اعداد : احمد ابو سردانة — غزة

« ان استطعتم ان ترونا الله فاننا نؤمن به » .. هذا اول مطلب يردده الملحدون ، وردنا على ذلك انه ليست جميع الاشياء تدرك بحاسة البصر فقط ، ان بعضها يدرك بواسطة اللمس وبعضها بواسطة الشم وبعضها بواسطة الذوق الخ ..

مثل ذلك الالوان المختلفة تدرك وتميز بحاسة البصر ولا يمكن ادراكها بواسطة الشم او الذوق او اللمس .. فلو سألت احد العميان عن المراد من كلمة ابيض او اخضر او احمر .. تجده يعجز تماما عن الاجابة .. والسبب في ذلك انه لا يقدر على تصور هذه الالوان بجميع حواسه الموجودة لديه .. وايضا الرائحة الزكية تعرف بواسطة الشم ولا سبيل الى معرفتها بحاسة اخرى .. وكذلك بالنسبة لبقية الحواس ، لذلك ليس من الصواب ان نقبل بالاشياء التي يمكننا مشاهدتها باعيننا فقط ونكفر بالاشياء التي لا يتسنى لاعيننا رؤيتها ، ولو كان ذلك صوابا فلا بد اذا ان ننكر رائحة الورد وحموضة الليمون ومرارة العفص وحلاوة العسل وصلابة الحديد وعذوبة الصوت لان هذه الاشياء لا يمكن مشاهدتها بواسطة العين.

هل آمن الملحدون برائحة الورد وحلاوة العسل لانهم شاهدوا تلك الرائحة او الحلاوة باعينهم ؟ .. بالطبع لا .. فلماذا يشترطون علينا ان نريهم الله سبحانه وتعالى حتى يؤمنوا به ؟

وبعد هذا كله فان في كل انسان اشياء موجودة يقر هو بوجودها بدون ان يشاهدها ..

هل اعتقد بوجود قلبه او عقله او امعائه او معدته او طحاله بعد ان شاهدها؟ واذا خرجت هذه الاشياء من داخل جسمه لاجل ان يشاهدها ايبقى على قيد الحياة ؟ .. كذلك هناك اشياء كثيرة ، موجودة ولا نعرفها حتى بواسطة الحواس الخمس بل بوسائل اخرى ، مثال ذلك « العقل والذاكرة والذكاء » ، ايمكن لاحد ان يراها او يسمعها او يذوقها او يشمها او يلمسها ؟ ..

فكيف اذا عرفنا وجودها ؟ ..

الطاقة الموجودة لدى كل انسان ضعيفا كان ام قويا قلت او كثرت .. هل رأى انسان هذه الطاقة او شمها او لمسها او ذاقها ولو مرة واحدة ؟

ان الانسان عندما تقابله مشكلة يفكر الى زمن ما ، ثم يستنبط لنفسه وسيلة ممكنة من حل مشكلته ، فحل المشاكل بطريقة الفكر تجعلنا نقر ان في الانسان شيئا ما يساعده في حل مشاكله وهذا الشيء هو ما نسميه العقل .

وهكذا لم نعرف وجود العقل بواسطة الحواس الخمس مباشرة بل عرفناه بواسطة مظاهره العجيبة، واختلاف الناس في حمل الاثقال يجعلنا ندرك القوة التي لم نشاهدها بل شاهدنا الاعمال الصادرة عنها .

والنتيجة اننا ندرك ان الشيء كلما كان لطيفا اختفى عن العين البشرية وان ادراكه يكون بواسطة الانفعال الصادرة عنه لا بواسطة حواسنا الخمس، ولما كان سبحانه وتعالى الطف الاشياء ، فما اظلم كل من ادعى بعدم الاعتقاد بوجود الله ما لم يشاهده .

هل استطاع احد رؤية التيار الكهربائي في السلك الذي امام عينيه ؟.. وهل يمكننا ان ننكر ارسال الاشارات والرسائل الى مسافات بعيدة والانارات وتحريك الالات بواسطة القوى الكهربائية ؟

لقد احدث اكتشاف الاثير انقلابا عظيما في العالم المادي .. ولكن هل تمكن احد من العلماء ان يعرفه بواسطة احدى الحواس الخمس ؟

علما باننا اذا انكرنا وجوده فلن نستطيع التحدث عن كيفية وصول اشعة الشمس الينا .

نعم يمكننا مشاهدة الله سبحانه وتعالى ، لكن بواسطة الاعين القادرة على ذلك ، واذا رغب احد في مشاهدته سبحانه وتعالى فمن الممكن ان يراه في كل جزء من العالم وبوضح صورة .. وقد يخيل لبعض السذج ان هذه الرؤيا تكون مجسمة .. ولكن كيف يكون هذا ؟ .. وهو تعالى اكبر من الدنيا ومن فيها بل ان هذه الدنيا لا تساوي عند قدر الله جناح بعوضة « قد يدرك جزءا يسيرا من هذه العظمة من كان على علم بالافلاك والاجرام السماوية التي لا نهاية لها » .

اذا فالرؤيا التي نتحدث عنها ممكنة ولكن من خلال احدى مظاهره تعالى التي لا يمكن ادراكها ، كظهور القوة مثلا رغم اختفائه عن الانظار ، وقد اشار القران الكريم الى هذه الحقيقة بصورة رائعة موجزة ، قال تعالى « لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير » . ينبهنا سبحانه وتعالى الى الحقيقة وهي ان العين المادية البشرية لايمكنها ان تراه لانه لطيف ، والاشياء اللطيفة لا يمكن للعين البشرية ان تشاهدها ، اذا فما السبيل لمعرفته تعالى ؟

يجيب سبحانه وتعالى على ذلك بقوله « وهو يدرك الابصار » ، اي رغم ان عين الانسان لا تقدر ان تراه لانه لطيف فانه تعالى مع ذلك يظهر ذاته للانسان باظهار قدرته وصفاته . وما اكثر الطرق التي يظهر الله فيها ذاته للانسان احيانا يظهر قواه غير المحدودة بواسطة علامات مخيفة ، واحيانا بواسطة انباء ، واحيانا بواسطة علامات رحمة ، واحيانا بواسطة قبول الادعية .

تصنيع نسخ من لوحات كبار الفنانين في برشلونة

مدريد — ذكرت صحيفة — كمبيو ١٦ الاسبانية ان فريقا يضم سبعة رسامين مقيمين في برشلونه يقومون بغمر السوق الاوروبية بنسخ من اعمال كبار الرسامين تباع على انها اصلية واكد الرسام فيصل كتنز الذي اعترف علانية بانه يتزعم هذا الفريق انه قد باع مئات من هذه اللوحات النسخ على انها لوحات اصلية .

ويسمح التشريع الاسباني على عكس الدول الاوروبية بتقليد توقيع الفنانين على النسخ المزورة وذلك ما يسهل هذا النوع من التجارة .



لندن — تم أمس تنصيب ملكة جمال غوام الانسة كمبرلي سانتوس «١٩ سنة» ملكة لجمال العالم ، وذلك بعد ان تنازلت ملكة جمال المانيا الغربية التي انتخبت يوم الخميس الماضي ملكة لجمال العالم عن لقبها .

وكانت ملكة جمال غوام قد انتخبت وصيفة اولى للملكة جمال العالم . وتظهر في الصورة الى يسار ملكة جمال المانيا .

منح رئيس مجلس محلي بيت جن لقب رئيس شرف لفريق هبوعيل في القرية

ابو سنان — من نجيب صعب — في اجتماع خاص عقد في قرية بيت جن في الجليل الاعلى لفريق هبوعيل بيت جن بمبادرة من رئيسه السيد ركاد طافش ومديره السيد سعيد حديفة وبحضور رئيس مجلس القرية المحلي واعضاء الفريق ، تم بالاجماع منح لقب رئيس شرف لفريق هبوعيل في بيت جن الشيخ رجا قبلان رئيس المجلس المحلي في القرية .

وقد قدم السيد ركاد طافش بهذه المناسبة هدية رمزية لرئيس المجلس . واكد الشيخ رجا قبلان لمراسلنا بانه سيثابر على دعم الحركة الرياضيه في القرية ضمن امكانيات المجلس ولتقوية النشاطات الرياضية لابناء الشباب في القرية .

تشييع جثمان المرحوم مرشد الراشد

شفا عمرو — من معين ابو عبيد — شيع بعد ظهر اول أمس الى مثواه الاخير في مدينة شفا عمرو جثمان المرحوم الشيخ مرشد الراشد عن عمر يناهز ٧٠ عاما باشتراك جمهور غفير من المشيعين من مختلف ابناء الطوائف في البلاد ، رؤساء مجالس محلية يتقدمهم عضوا الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية الشيخ كمال معدي والشيخ لبيب ابو ركن ورئيس بلدية شفا عمرو وقائد شرطة شفا عمرو وقد ابن الفقيد الشيخ صالح خنيفس معددا مناقب الفقيد الحميدة .

يتعرف الى آقاربه بعد اربعين عاما

سخنين — من حسيب عبود — تمكن السيد سعد الله المصري من قرية سخنين بعد مرور اربعين سنة من التعرف على اقاربه في قرية الصوالح مديرية طهطا في الوجه القبلي في مصر .

وكان والده قد حضر الى البلاد قبل قيام الدولة وعمل في محطة سكة الحديد وبقي في اسرائيل منقطعا عن اهله في مصر الى أن توفاه الله تاركا لاولاده اسماء اخوته واقاربه في مصر . واليوم وبعد فتح الحدود بين اسرائيل وجمهورية مصر العربية تمكن السيد سعد الله المصري من زيارة اهله وذويه والتعرف عليهم .

التضخم المالي في بريطانيا سيبلغ ١٥٫٤ بالمائة حتى نهاية العام الحالي

لندن — يستدل من معطيات نشرت في لندن أن نسبة التضخم المالي في بريطانيا ستبلغ حتى نهاية العام الحالي ١٥٫٤ بالمائة

وذكرت هذه المعطيات أن جدول غلاء المعيشة في بريطانيا ارتفع في الشهر الماضي بنسبة ١٫٠ بالمئة فقط .

غـارات جـوية متبـادلة
تقوم بها الطائرات العراقية والايرانية

بغداد — اصدرت القيادة العامة للقوات العراقية ظهر أمس بيانا يحمل رقم ١٤١ اجمل خسائر القوات الايرانية خلال ما وصف بعمليات تطهير الجيوب الايرانية في الخفاجية . وقالت انه تم اسقاط ٣ طائرات وتدمير ٢٣ عجلة مختلفة و٦ مدافع مختلفة العيار و١٠ قاذفات مقاومة للدبابات و٦ قواعد صواريخ وكميات من العتاد والاسلحة الخفيفة و٣ قطع نهرية بالاضافة الى الاستيلاء على قاعدتي صواريخ ومجموعة من الاسلحة الخفيفة و٦ قاذفات متوسطة جميعها صالحة للاستعمال

وقال البيان ان خسائر الجانب الايراني بالاشخاص بلغ ٢٨٢ جنديا . اما خسائر الجانب العراقي فكانت ٢٣ قتيلا وتدمير ٤ دبابات و٨ عجلات مختلفة وناقلة اشخاص وحفارة خنادق واحدة .

كما اغارت الطائرات العراقية صباح امس على مواقع القوات الايرانية في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات والحقت بها خسائر كبيرة في الارواح والمعدات .

وقال البيان ان الطائرات الايرانية اغارت صباح امس على الاحياء السكنية في البصرة فتصدت لها المقاومات الارضية العراقية واجبرتها على الفرار . وقد اسفر ذلك عن مقتل ٢ مدنيين وجرح ٣ اخرين وهدم عدد من المنازل .

واعلن حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني ان ايران ما تزال تتلقى امدادات العتاد الحربي على الرغم من الحظر الاميركي الناجم عن احتجاز الرهائن في طهران .

وقال رفسنجاني في مقابلة مع صحيفة السفير اللبنانية ان هناك صعوبات طفيفة فيما يتعلق بامدادات العتاد والاسلحة لكن ايران تتلقى الان احتياجاتها بدون اية تعقيدات . بيد ان رفسنجاني لم يكشف النقاب عن الجهة التي تقوم بتزويد ايران بالعتاد والاسلحة وقطع الغيار .

ايران تهدد بتفجير ابار النفط في الخليج

وفي الكويت ذكرت صحيفة الوطن الكويتية ان الحكومة الايرانية هددت بتفجير ابار النفط العربية في منطقة الخليج الفارسي اذا واصلت القوات العراقية تقدمها نحو ميناء النفط الايراني عبدان .

وقالت الصحيفة ان بعض الدول العربية قد احاطت العراق علما بهذا التهديد بعد ان ابلغتها به السلطات الايرانية .

الهيئات التدريسية في الضفة تطلب زيادة الرواتب

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — رفعت الهيئات التدريسية في الضفة الغربية مذكرة الى ضابط التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية تطالب فيها بالعمل على زيادة رواتب اعضائها بنسبة ١٠٠ بالمائة وربط الرواتب مع غلاء المعيشة .

لجنة الغرف التجارية واللجنة الصناعية تجتمع اليوم

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — علم أن اللجنة التي شكلتها هيئة الغرف التجارية واللجنة الصناعية العربية في الضفة الغربية المؤلفة من السادة : حافظ طوقان ، وفائق بركات وجمال حسونة ، ومحمد مسروجي ستجتمع صباح اليوم — الاحد — في مقر الغرفة التجارية في القدس من اجل اعداد مذكرة عن الوضع الاقتصادي والتجاري في الضفة والقطاع لتقديمها الى مؤتمر القمة المقرر عقده في عمان في الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

أخبـار غـزة والقطـاع

× منذ حوالي سنتين واهالي منطقة جباليا النزلة يعانون من توقف الباصات التي تربطها بمدينة غزة .

وقد واصلت في مطلع هذا الاسبوع شركة باصات غزة تسيير باصاتها على خط غزة جباليا .

× تم الاتفاق بين ادارة الجمارك وتجار غزة على أن يقوم تجار الجملة بتقديم كشوفات دورية كل شهرين للجمارك مع دفع ١٢ بالمائة من قيمة الارباح .

وبالنسبة لتجار التجزئة اتفق على ان يقدموا للجمارك تقديرات بارباحهم كل شهرين مع دفع ضريبة القيمة المضافة .

× صادقت مديرية الداخلية على تسجيل جمعية اتحاد المخاتير الخيرية بغزة برئاسة السيد موسى عبد الخالق ابو شعبان ، وعضوية كل من السادة : صقر حلس نائبا للرئيس ، وفا توفيق الصايغ امينا للسر ، عياد احمد البطنيجي امينا للصندوق ، صالح حافظ اللوح نائبا لامين السر ، عبد الكريم محمد الشرفا نائبا لامين الصندوق ، وحسن محمد الخضري عضوا .

وصرح رئيس الجمعية بانه ينوي عقد اجتماع للمجلس التنفيذي للجمعية خلال الايام القليلة القادمة .

غزة — عنيم — اطباء الاسنان في غزة يتساءلون هذه الايام عما اذا كان مرض تسوس الاسنان قد رحل عن المدينة بعد أن تضاءل عدد المرضى المراجعين لعياداتهم

وقد طلب مؤخرا ٤٠ من اطباء الاسنان في غزة من الحاكمية العسكرية توفير اماكن عمل لهم او السماح لهم بمغادرة القطاع بحثا عن العمل في الدول العربية .

وذكر احد هؤلاء الاطباء انه تخرج من جامعة الاسكندرية وعمل عدة سنوات في ليبيا . ومنذ أن عاد الى غزة قبل ٦ اشهر لم يعمل يوما واحدا .

كيسنجر يعقد اجتماعات مع المسئولين البرتغاليين

لشبونة — اجتمع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق في لشبونة امس مع رئيس البرتغال انطونيو ايانش . وصرح بعد الاجتماع بان البحث تناول استعراضا عاما لقضايا البرتغال وشؤونا دولية .

وقد اجتمع الدكتور كيسنجر بعد ذلك برئيس وزراء البرتغال ووزيري الدفاع والخارجية كما اجتمع بعد ذلك مع السيد ماريو سوايش زعيم الحزب الاشتراكي المعارض في البرتغال .

وكان الدكتور كيسنجر قد وصل الى لشبونة قبل يومين في زيارة خاصة .

ابحاث المؤتمر السنوي لمجلس امناء جامعة حيفا تبدأ اليوم

حيفا — من شفيق منصور — تبدأ صباح اليوم في جامعة حيفا ابحاث المؤتمر السنوي لمجلس امناء الجامعة التي تستغرق ثلاثة ايام .

ويفيد مراسلنا ان نحو مائة مندوب ومراقب من اسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وكندا واتحاد جنوب افريقيا سيشتركون في ابحاث المؤتمر .

وصرحت المتحدثة بلسان ادارة الجامعة بان من أهم مواضيع البحث في المؤتمر مناقشة التقارير الادارية والمالية والمصادقة على برامج التطوير في المستقبل ، كما ان موضوع مساهمة الجامعة في رفع المستويات الثقافية والاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي ستحتل جانبا هاما من ابحاث المؤتمر .

ومن جهة اخرى صرح عضو مجلس الامناء مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية لمراسلنا بانه سيثير موضوع العلاقات السائدة في الحرم الجامعي بين الطلاب العرب واليهود وموضوع توثيق العلاقات بين جامعة حيفا والوسط العربي .

جـرح ٧ أشخـاص اثر انفجار عبوة ناسفة بسيارة باص في جنين

جنين — انفجرت بالقرب من جنين امس عبوة ناسفة صغيرة داخل احدى سيارات الباص المحلية واصيب ٤ من ركاب الباص بجروح كما اصيب ٣ منهم بصورة بالغة ويعتقد بان هؤلاء الجرحى هم من افراد المنظمات ارادوا وضع العبوة في احد الاماكن في اسرائيل .

ومن ناحية اخرى تم تفكيك عبوة ناسفة عثر عليها مساء امس داخل باب الخليل في شرقي القدس دون أن يحدث اي ضرر . وقد اكتشف العبوة احد المارة وابلغ الشرطة بذلك فورا وتقوم الشرطة حاليا باجراء عمليات التمشيط في المنطقة .

طلاب ثانوية سخنين يصدرون مجلة «الدالية»

سخنين — من حسيب عبود — أصدر طالبات وطلاب الصف الثاني عشر «د» في مدرسة سخنين الثانوية تحت اشراف مربي الصف الاستاذ عارف يمين العدد الاول من مجلة «الدالية» .

وقد تضمن هذا العدد مقابلة مع نائب مدير المدرسة الاستاذ جمال السيد احمد وزاوية للرياضة واخرى للشعر من نظم الطلاب . كما تضمنت موضوعا حول الفتاة وزواجها المبكر للطالبة صبحية بدارنة ، بالاضافة الى عدد من القصص القصيرة والالغاز والفكاهات . وتقع المجلة في ٢٤ صفحة من الحجم الكبير .

★ تتمـات ★

بيان : انتخاب ريغان

الاقتصادية .

واعرب وزير الخارجية السابق عن اعتقاده بان محادثات الحكم الذاتي لن تحرز اي تقدم ملموس خلال الاشهر القليلة القادمة لانشغال الادارة الامريكية الجديدة واقتراب موعد الانتخابات للكنيست لا سيما وان الجمود يكتنف هذه المحادثات منذ بدايتها قبل عام ونصف العام .

تنظيم مظاهرة

المجلس أن وظيفة الهستدروت ومهمتها هي المحافظة على حقوق الطبقة العمالية خاصة العائلات محدودة الامكانيات وكثيرة الاولاد ، وقال : علينا ان نرشد العمال ونوجههم من أجل ضمان حقوقهم والاحتجاج على كل مبادرة قد تسيء اليهم . واضاف ان موجة الغلاء وصلت حدا لا تستطيع بسببه هذه العائلات ان تحيا حياة كريمة بحيث اصبح لزاما علينا اسماع صوتنا ودعوة العمال للتظاهر والاحتجاج.

مجلة شهرية للتلاميذ في المدارس الاعدادية والثانوية . السنة الاولى ، العدد الاول

حرب العراق - إيران

أول رئيس إسرائيلي في مصر

القدس — يصدر اليوم العدد الاول من مجلة شهرية لتعليم اللغة العربية تدعى «جريدتي» لتلاميذ المدارس الاعدادية والثانوية العبرية في البلاد .

وذكر محرر المجلة السيد دفيد هرمان أنه سيتم توزيع ١٠ الاف عدد منها ، وأن وزارة المعارف والثقافة باركت هذا المشروع ووعدت بتشجيعه . وقال أن مفتشي اللغة العربية في الوزارة السيد شلومو الون والدكتور حيا دهان يشرفان على اصدار المجلة .

واضاف انه يتعلم حاليا في البلاد نحو ١٤٠ الف طالب يهودي اللغة العربية ، بالاضافة الى ٥٠ الفا تعلموا هذه اللغة في الماضي ويرغبون في مواصلة دراستها .

اغـلاق جامعة بير زيت لمـدة أسبـوع

رام الله — ابلغ الحاكم العسكري لمنطقة رام الله عميد جامعة بيرزيت الدكتور جابي برامكي أن الحاكمية العسكرية قررت اغلاق الجامعة لمدة اسبوع وحتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري ، بعد أن رفضت ادارة الجامعة تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه معها حول عدم اشراك عناصر خارجية في نشاطات — اسبوع فلسطين — الذي نظمته الجامعة باشتراك الطلاب .

وانتقدت حركة «شلي» في بيان اصدرته امس قرار السلطات اغلاق جامعة بيرزيت .

حركة نشطة تشهدها فروع منظمة نعمات في قرى الجليل

ابو سنان — من نجيب صعب — صرحت أمس السيدة سمحا هاكر مركزة منظمة نعمات النسائية في الشمال بان فروع نعمات في قرى الجليل تشهد هذه الايام حركة نشطة في فتح دورات تثقيفية ومهنية للفتيات والنساء بالتعاون مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي .

ففي يركا وجولس تم فتح دورة مهنية للخياطة تستغرق سنة كاملة . كما تم فتح دورتين مماثلتين للفتيات اللواتي يعملن في مصانع النسيج في القرية بالتعاون مع وزارة العمل ايضا . هذا بالاضافة الى تنظيم لقاء مشترك بين فتيات يركا وجولس مع فتيات من بيتح تكفا .

واضافت انه بالاضافة الى هذه النشاطات تنظم المنظمة النسائية لقاءات وندوات ومحاضرات للفتيات والنساء في مواضيع عدة اهمها مكانة المرأة في المجتمع وواجباتها تجاه الاسرة والبيت والتدبير المنزلي وغير ذلك .

★ تتمـات ★

مبعوث الامم المتحدة

بين العراق وايران غير ان الامام الخميني والرئيس الايراني بني صدر لم يردا بعد على مذكرة المؤتمر الاسلامي حول فكرة تشكيل اللجنة المقترحة .

ايران تـرفض التفاوض مع العراق

ومن جهة اخرى رفض حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني اية فكرة للتفاوض مع العراق وقال ان الحرب مع العراق ستنتهي بسقوط نظام الحكم القائم فيه حاليا .

واكد ان القوات الايرانية تكفي لشل فعاليات القوات العراقية وانها ستقوم بشن هجمات مضادة على القوات العراقية وجاءت اقوال رئيس مجلس الشورى الايراني في مقابلة نشرتها صحيفة السفير اللبنانية .

وذكرت صحيفة السفير اللبنانية امس نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية قولها ان ايران ابدت مرونة ازاء الجهود السلمية التي يبذلها السيد اسيديرو ماليبريكاوزير خارجية كوبا نيابة من دول عدم الانحياز .

وقالت المصادر أن ايران توافق على اعادة مساحة من الاراضي تبلغ ٢٠٠ كيلومتر مربع الى العراق وهي المساحة التي طالب بها العراق قبل نشوب الحرب بين البلدين .

خفض التمثيل الدبلوماسي مـع الاردن

واعلنت ايران عن خفض تمثيلها الدبلوماسي مع الاردن الى مستوى القائم بالاعمال بدلا من مستوى السفراء .

وقال راديو طهران ان قرارا بهذا الشأن اتخذ في جلسة مجلس الدفاع الاعلى في طهران ليلة السبت . واشارت وكالات الانباء الى ان هذا القرار اتخذ في ضوء دعم الاردن للعراق في نزاعه مع ايران .

ومن ناحية اخرى صرح متحدث باسم السفارة الاردنية في طهران بان سفارته لم تبلغ بالقرار الايراني . واكد المتحدث أن السفير الاردني لا يزال في طهران وانه يزاول اعماله كالمعتاد .

وفي الكويت ذكرت صحيفة السياسة الكويتية أن اربع دول عربية اعلنت عن استعدادها لتزويد النفط للدول التي كانت تبتاع النفط من العراق قبل اندلاع الحرب الايرانية العراقية . وهذه الدول الاربع هي الكويت والعربية السعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة .

زيادة رواتب مستخدمي مجلس بلدية بيتونيا

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — قرر المجلس البلدي في بيتونيا زيادة رواتب مستخدمي البلدية بنسبة ١٧ بالمائة اعتبارا من مطلع الشهر الماضي . وستصرف هذه الزيادة مع راتب شهر تشرين ثاني الجاري

كما رفع المجلس لضابط الداخلية في قيادة الضفة الغربية موازنة غير عادية بمبلغ مليوني شيكل من اجل استكمال المشاريع العمرانية في البلدة .

وعلم ان رئيس البلدية السيد احمد لطفي عثمان قد طلب من السلطات المختصة السماح له باحضار الاموال المودعة في البنك العربي في عمان باسم البلدية لانجاز المشاريع العمرانية التي تقررت اقامتها في البلدة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهليآب يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٨٨٨٠٤-٥/٦ ص.ب
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٥٠-٠٦٥/٢١
فرع تل أبيب : مكتب آراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٢٩-٤٤٠٢/٠٣
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروزاليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

حمـلة توعيـة للتلاميذ حول الصحة والنظافة

القدس — تبدأ اليوم في رياض الاطفال والمدارس في جميع انحاء البلاد حملة توعيه حول موضوع — الصحة والنظافة — تستمر اسبوعين .

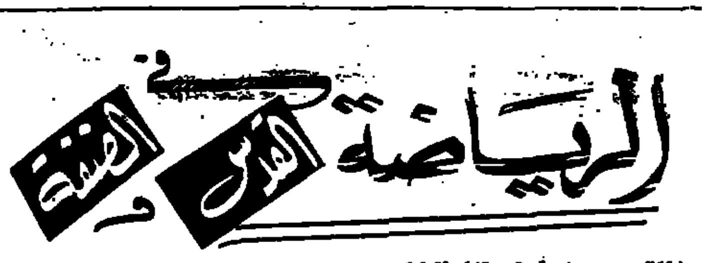
ودعت وزارة المعارف والثقافة جمهور المعلمين الى تعريف طلابهم باهمية النظافة في حياة الانسان والمحافظة على صحته . وتم توزيع نشرات وكراسات ولافتات على المدارس تم اصدارها بالتعاون بين وزارات الصحة والداخلية والمعارف والثقافة وصندوق المرضى حول اهمية المحافظة على نظافة الاغذية والنظافة الشخصية .

واوصت وزارة المعارف باشراك الاهالي في هذه الحملة .

٣ قتلى و٢٢٩ جـريحا في حـوادث الطـرق خلال الاسبوع الماضي

القدس — كان حصاد حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي ٣ قتلى و٢٢٩ جريحا ، بينهم ٧٧ اصيبوا بجراح خطرة وذلك في ١٦٠ حادث طرق وقعت في مختلف انحاء البلاد .

ويستدل من احصائيات الشرطة أن عدد المصابين من السابقة ارتفع بشكل ملحوظ خلال الاسبوع الماضي . وتشير الشرطة الى أن اسباب حوادث الطرق تعود بشكل رئيسي الى عدم تقيد جمهور السائقين بقوانين السير ، وخاصة في مفترقات الطرق والاشارات الضوئية .



القدس — لمراسلنا الخاص —
فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كـرة القـدم

:: نادي هلال القدس × نادي شباب الخليل — صفر : ٢
:: مركز شباب طولكرم × نادي حطين بنابلس — ٥ : ٢
:: جمعية الشبان المسيحية بالقدس × نادي قلقيلية الاهلي — ١ : ١
:: اشبال قلقيلية الاهلي × اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس — صفر : ١
:: شباب جفنا الرياضي × المجموعة البابوية في بيت جالا — ٢ : ٥
:: نادي الاتحاد بنابلس × نادي عيبال بنابلس — صفر : ١
:: ثاني جمعية الشبان المسيحية بالقدس × ثاني نادي هلال القدس — ٤ : ١
:: خدمات خانيونس الرياضي × شباب بيت حانون الرياضي — ٢ : ١
:: نادي التفاح الرياضي × شباب الخضر الرياضي — صفر : ٢
:: براعم النادي الارثوذكسي في بيت جالا × براعم السالزيان في بيت لحم — ٥ : ١
:: نادي الموظفين بالقدس × نادي هلال اريحا — ٢ : ٣
:: نادي ملوباس الرياضي × مركز شباب طولكرم — ١ : ٤
:: جمعية الشبان المسلمين بالقدس × مركز المعلمين برام الله — صفر : ٤
:: ثاني النادي الارثوذكسي في بيت جالا × أهلي بيت جالا الرياضي — ٢ : ٦
:: اشبال نادي عناتا الرياضي × اشبال نادي بيتين الرياضي — ١ : ٢
:: نادي أهلي غزة الرياضي × خدمات خانيونس الرياضي — ١ : ١
:: مركز شباب بلاطة × نقابات العمال في جنين — ١١ : صفر
:: نادي شباب طولكرم × ثاني مركز رقم «١» بنابلس — ٤ : ٢
:: نادي سلوان بالقدس × مركز شباب العروب — ٣ : صفر
:: براعم جمعية الشبان المسيحية بالقدس × براعم طارق بن زياد بالخليل — ٢ : ١
:: اشبال طارق بن زياد × اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس — صفر : ٢
:: براعم جمعية الشبان المسيحية بالقدس × براعم شباب الثوري بالقدس — ١ : ٤

كـرة السـلة

:: اهلي شعفاط الثقافي × النادي الارثوذكسي بالقدس — ٣٦ : ٢٤
:: كشافة كلية تراسنطة في بيت لحم × الاقواس الثلاثة الرياضي — ٥٢ : ٤٠
:: ثاني جمعية الشبان المسيحية بالقدس × ثاني الاقواس الثلاثة — ٤٥ : ٤٥
:: جمعية الشبان المسيحية بالقدس × السالزيان في بيت لحم — ٧٢ : ٥٦

تنس الطـاولة

:: النادي الارثوذكسي في القدس × اهلي شعفاط الثقافي — ٣ : ٢

الكرة الطـائرة

:: بنات جمعية الشبان المسيحية بالقدس × بنات جامعة بيت لحم — ١ : ٢

الاخبار الرياضية المتفرقة

:: عقدت لجنة الحكام المركزية في الضفة الغربية اجتماعها الدوري في مقر جمعية الشبان المسيحية بالقدس واتخذت عدة قرارات تتعلق بامور التحكيم .
:: اقيمت صاعقة كرة السلة للمرحلة الثانوية للواء بيت لحم واريحا ، وقد فاز بالبطولة فريق تراسنطة في بيت لحم .

نتائج مباريات السبت

نتائـج مباريات الدوري

فيما يلي نتائج مباريات الدوري العام في كرة القدم التي جرت امس السبت :

نتائج الدوري الممتـاز

:: هبوعيل بئر شيبع — هبوعيل تل ابيب — ٢ : ١
:: مكابي نتانيا — هبوعيل حيفا — ٣ : صفر
:: هبوعيل يهود — مكابي تل ابيب — ٤ : صفر
:: هبوعيل رمات غان — مكابي يافا — صفر : صفر
:: هبوعيل القدس — هبوعيل بيتح تكفا — ١ : ١
:: بني يهودا — شمشون — ١ : صفر
:: ريشون لتسيون — عميدار — ٢ : صفر
:: مكابي بيتح تكفا — هبوعيل كفار سابا — ٣ : ٢

الدرجة الاولى :

: في نطاق الدوري لفرق الدرجة الاولى جرت أمس ١٤ مباراة وكان لقاء شباب الناصرة مع فريق طيرة هكرمل فوقعت المفاجأة بفوز طيرة الكرمل بهدف يتيم مقابل لا شيء .

وعلى ملعب كريات اتا فاز فريق شفا عمرو على كريات اتا باصابة واحدة مقابل لا شيء .

الدرجة الثانية :

:: كفر قاسم — سفريريت حولون — ١ : صفر
:: كفر قرع — الطيبة — ٢ : ١
:: مكابي عكا — الاخاء الناصرة — ١ : صفر
:: الطيرة — محنيه يهودا — ١ : ١
:: كفار شاليم — جلجولية — ١ : صفر
:: هتصعير حيفا — أم الفحم — ٥ : ٢
: الفريديس — بيتار حيفا — ٣ : ٣
:: سولم — معين دالية — ٥ : ٢
:: الرامة — كريات شمونه — ٣ : صفر
:: شباب يافا — بيتار هرتسليا — ٦ : صفر

ملاحظة : تفاصيل هذه المباريات وباقي المباريات سننشرها في عددي الاثنين والاربعاء القادمين .

فـوز تل ابيب على انقرة

في نطاق بطولة كورتج الاوروبية في كرة السلة استطاع فريق هبوعيل تل ابيب من الفوز على فريق يناشهير التركي بـ ١٢٨ نقطة مقابل ٦٤ نقطة . ونتيجة لهذه المباراة انتقل فريق هبوعيل تل ابيب الى مباريات الربع النهائي للفوز ببطولة كورتج الاوروبية في كرة السلة .

بطولة أوروبا في كرة السلة
فـوز مكابي تل ابيب علـى كريستـال

في نطاق مباريات الفوز ببطولة اوروبا في كرة السلة للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها التقى فريق مكابي تل ابيب على ملعب لندن مع فريق كريستال بالاس البريطاني ، واسفرت المباراة عن فوز الفريق الاسرائيلي بـ ٨٣ نقطة مقابل ٧٥ نقطة . ونتيجة لهذه المباراة يكاد فريق مكابي تل ابيب قد ضمن لنفسه الارتقاء الى المباريات النهائية .

وفي يوم الخميس القادم سيلتقي فريق مكابي تل ابيب على ملعب يد الياهو في تل أبيب مع فريق تور الفرنسي .

نتائج مسابقة سبورتوتو

١ — مكابي بيتح تكفا — هبوعيل كفار سابا — ١
٢ — ريشون لصيون — مكابي رمات عميدار — ١
٣ — بني يهودا — شمشون تل أبيب — ١
٤ — هبوعيل يهود — مكابي تل ابيب — ١
٥ — مكابي نتانيا — هبوعيل حيفا — ١
٦ — هبوعيل تل ابيب — هبوعيل بئر شيبع — ٢
٧ — هبوعيل رمات غان — مكابي يافا — x
٨ — هبوعيل اورشليم القدس — هبوعيل بيتح تكفا — x
٩ — الناصرة عيليت — بيتار اورشليم القدس — ٢
١٠ — مكابي هرتسليا — هبوعيل اللد — ٢
١١ — كريات شمونه — بيتار الرملة — ١
١٢ — مكابي حيفا — بيتار تل ابيب — x
١٣ — هبوعيل طبريا — هبوعيل حولون — ١